

إدارة المخاطرة في المصرف الإسلامي  
(دراسة الحالة في بنك الوطني الإندونيسي BNI الشرعي بمالانج)

رسالة الماجستير

اعداد الطالب

نافع الفيتوري فرج

رقم التسجيل: 14800018



قسم الاقتصاد الإسلامي

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

صدق الله العظيم

من سورة البقرة الآية 201



جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
كلية الدراسات العليا - قسم الاقتصاد الإسلامي  
إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :-

الاسم بالكامل : نافع الفيتوري فرج

رقم التسجيل : 14800018

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط درجة الماجستير في قسم الاقتصاد الإسلامي - كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، تحت عنوان: إدارة المخاطرة في المصرف الإسلامي (دراسة الحالة في بنك الوطني الإندونيسي BNI الشرعي بمالانج)

قد حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من ابداع غيري أو تأليف الآخر وإذا ادعي أحد مستقبلاً أنها من تأليفه وتبين أنها فعلاً ليست من بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

هذا وحررت هذا الاقرار بناءً على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج 2016/09/17م

توقيع صاحب الاقرار

.....



جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
كلية الدراسات العليا - قسم الاقتصاد الإسلامي

### تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين بالصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.  
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب.  
الاسم: نافع الفيثوري فرج  
رقم التسجيل: 14800018  
عنوان البحث: إدارة المخاطرة في المصرف الإسلامي (دراسة الحالة في بنك الوطني الإندونيسي BNI الشرعي).  
وافق المشرفان على هذا البحث لتقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

الدكتور: نور أسناوي  
19711211999031003

.....  
.....  
.....

المشرف الأول

الدكتور: منير العابدين  
197201062005011001

.....

اعتماد رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي

الدكتور: نور أسناوي

19711211999031003

.....  
.....  
.....

## الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان : إدارة المخاطرة في المصرف الإسلامي (دراسة الحالة في بنك  
الوطني الإندونيسي BNI الشرعي، عمالنج) ،التي أعدها الطالب :

الاسم : نافع الفيثوري فرج

رقم التسجيل : 14800018

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقرر قبولها شرطاً للحصول على درجة  
الماجستير في الاقتصاد الإسلامي ،بذلك في يوم الجمعة ،بتاريخ 14 /10 /2016م.

ويتكون مجلس المناقشة من الساعات :

رئيساً مناقشاً	الدكتور عون الربيع
196709282000031001	رقم التوظيف :
مناقشاً أساسياً	الدكتور أحمد حلال الدين
197307192005011003	رقم التوظيف :
مشرفاً مناقشاً	الدكتور منير العابدين
197201062005011001	رقم التوظيف :
مشرفاً مناقشاً	الدكتور نور أستاوي
197112111999031003	رقم التوظيف :

اقتصاد

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور بحر الدين

رقم التوظيف 195612311983031032

## الإهداء،،،

يا من أحمل اسمك بكل فخر  
يا من أفتقدك منذ الصغر  
يا من يرتعش قلبي لذكرك  
يا من أودعتني الله أهديك هذا البحث "أبي"  
إلى حكمتي .... وعلمي  
إلى أدبي ..... وحلمي  
إلى طريقي .... المستقيم  
إلى طريق..... الهداية  
إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل  
إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله "أمي" الغالية  
إلى رفيقة دربي وأم أطفالي "زوجتي" العزيزة  
إلى نور عيوني رياحين حياتي "أطفالي"  
إلى سندي وقوتي وملأذي بعد الله  
إلى من آثروني على أنفسهم  
إلى من علموني علم الحياة  
إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة "إخوتي"



## الشكر والتقدير

فلا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية أو نكاد، من وقفة نعود بها إلى أشهر مضت وأعوام انقضت في رحاب هذه الجامعة العريقة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهوداً صادقة ومضنيةً فلهم جميعاً الشكر والتقدير ونخص منهم بالذكر :-

- فضيلة الأستاذ الدكتور: **موجيا راهرجو**، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- فضيلة الأستاذ الدكتور: **بحر الدين**، عميد كلية الدراسات العليا لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج .
- فضيلة الدكتور: **نور أسناوي** رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- سماحة الدكتور: **منير العابدين**، المشرف الأول على ما قدمه لي من دعم مستمر وعون متواصل في إشرافه على هذه الدراسة خطوة خطوة.
- سماحة الدكتور: **نور أسناوي**، المشرف الثاني الذي أفادني وأرشدني من خلال ملاحظاته القيمة حتى وصل هذا البحث لتمامه.

**الباحث**

## مستخلص البحث

**نافع الفيتوري فرج 2016م ،عنوان البحث: إدارة المخاطرة في المصرف الإسلامي (دراسة الحالة في بنك الوطني الإندونيسي BNI الشرعي بمالانج)** رسالة ماجستير مقدمة لكلية الدراسات العليا قسم الاقتصاد الإسلامي - جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.  
المشرف الأول: الدكتور منير العابدين- المشرف الثاني الدكتور: نور أسناوي.

هدفت الدراسة إلى معرفة وتوصيف إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج وإلى معرفة وتوصيف مصادر الخطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج، وإلى معرفة وتوصيف الآليات لمعرفة المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي المذكور ،وإلى معرفة وتوصيف استراتيجية الإدارة لدفع المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي المذكور.

ومنهج هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي وطريقة جمع البيانات هي المقابلة والملاحظة والوثائق بالبنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج. ونتائج البحث تشير إلى أن الهدف من إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج هو العمل على تقليل درجة المخاطرة في العمليات المصرفية التي ينفذها البنك مثل المربحة والمضاربة، وإن واجبات إدارة المخاطر بالمصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج يقوم بها موظف يقوم بالتنسيق الوظيفي من ناحية الاختصاص مع الإدارة الرئيسية للبنك الرئيسي ،فالبنك هنا يقوم بتنفيذ خطط البنك الرئيسي في ما يخص إدارة المخاطر من خلال مسؤول ونائب بهذا الفرع وهو يعكس بالتالي صورة مصغرة عن إدارة المخاطر الرئيسية، وأن أهم مصادر الخطر التي تتولد منها المخاطر لدى هذا البنك الإسلامي هي مصادر راجعة لعدم توافر الكفاءة الإدارية والفنية والخبرة العملية لدى المستثمر بالبنك (مصادر التشغيل)، وتبين أن مصادر المخاطر تنشأ بسبب عدم توفر المواصفات الأخلاقية في العميل المستثمر، وتبين أن أليات معرفة المخاطر في بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج تعتمد على معرفة إذا كان هناك انحرافاً في نظام التشغيل في البنك، وإنها اليات دقيقة يقوم بها خبراء ماليون واقتصاديون بالبنك الرئيسي بالتنسيق مع فرع البنك وفق أحدث أنظمة إدارة المخاطر في المؤسسات المالية.



## ABSTRACT

Faraj, Nafaa Alfaitouri , 2016. *Risk Management in Islamic Banking (Case Study at BNI Syariah)*, Thesis. Islamic Economics Department, Postgraduate Program of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. Advisor:  
Dr. H. Munirul Abidin, MA. Supervisor II: Dr. H. Nur Asnawi, MA.

---

**Keywords :** Management, Risk, Islamic Bank, BNI Syariah.

This research aims to identify and describe management risk in Indonesian National Bank (BNI) Syariah, Malang branch. It also aims to know some of the sources of risk in BNI Syariah Malang. It, moreover, aims to find out the mechanism to discover the risks of banking in BNI Syariah Malang and the management strategies in avoiding the banking risk.

This research employs descriptive qualitative research method. The methods of data collection are interview, observation, and documentation obtained from BNI Syariah Malang.

The results of this research indicate that the purpose of risk management in BNI Syariah Malang branch is working to reduce the level of risk in the banking process conducted by the bank such as murabaha and mudhorobah. Meanwhile, the implementation of risk management in BNI Syariah Malang branch is carried out by bank employees in coordination with the central management at the central bank, so the bank carries out the plan of the central bank related to risk management as discussed by the leaders and the representatives at the branch office. They are small depictions of the risk management center. The main sources of risk in BNI Syariah Malang are the lack of management and technical capabilities. Another main cause is bank investor's (source operations) lack of practical experience. Sources of these risks arise due to the inexistency of ethical standards that the client (investor) should have. Moreover, a mechanism to discover the risks in BNI Syariah Malang relies on the knowledge concerning the existence of irregularities in the bank's operational systems. Indeed, such a mechanism is the detailed one used by financial and economic experts in central bank in coordination with the branch offices using the latest risk management system in financial institutions.

## ABSTRAK

Nafaa Alfaitouri Faraj, 2016. Manajemen Resiko di Bank Syariah (Studi Kasus di BNI Syariah), Tesis. Jurusan Ekonomi Islam, Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Dr. H. Munirul Abidin, MA. Pembimbing II: Dr. H. Nur Asnawi, MA.

---

Kata Kunci : Manajemen, Resiko, Bank Syariah, BNI Syariah.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui dan mendeskripsikan manajemen resiko di bank nasional Indonesia (BNI) syariah cabang Malang, dan mengetahui beberapa sumber resiko yang ada di bank nasional Indonesia (BNI) syariah cabang Malang, dan mengetahui mekanisme untuk mengetahui resiko perbankan di bank syariah tersebut dan mengetahui strategi manajemen dalam menghindari resiko perbankan di bank tersebut.

Peneliti menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif, sedangkan metode pengumpulan data adalah interview, observasi, dokumentasi dari bank nasional Indonesia (BNI) syariah di Malang.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa tujuan dari manajemen resiko di bank nasional Indonesia (BNI) syariah cabang Malang adalah bekerja untuk mengurangi tingkat resiko dalam proses perbankan yang dilakukan oleh bank. Seperti murabahah dan mudhorobah. Sedangkan pelaksanaan manajemen resiko di bank nasional Indonesia (BNI) syariah cabang Malang dilakukan oleh pegawai bank melalui koordinasi dengan manajemen pusat di bank pusat, sehingga bank disini melaksanakan rencana dari bank pusat dalam hal yang berkaitan dengan manajemen resiko melalui pimpinan dan wakilnya di kantor cabang. Mereka adalah gambaran kecil dari manajemen resiko pusat. Adapun sumber resiko yang utama di bank nasional Indonesia (BNI) syariah adalah kemampuan manajemen dan teknis yang kurang serta pengalaman praktek para investor di bank (sumber operasional). Sumber resiko tersebut muncul akibat tidak ada standar etika pada nasabah (investor), Sedangkan mekanisme untuk mengetahui resiko di bank nasional Indonesia (BNI) syariah cabang Malang bergantung pada pengetahuan tentang adanya penyimpangan dalam sistem operasional di bank tersebut. Dan sesungguhnya mekanisme tersebut adalah mekanisme yang detail yang digunakan oleh para ahli keuangan dan ekonomi di bank pusat berkoordinasi dengan kantor cabang dan menggunakan sistem manajemen resiko yang terbaru di lembaga keuangan.

## فهرس المحتويات

العنوان .....	الصفحة
أ.....	صفحة العنوان
ب.....	الآية القرآنية
ج.....	إقرار الطالب
د.....	تقرير المشرفين
هـ.....	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
و.....	الإهداء
ز.....	الشكر والتقدير
ح.....	مستخلصات البحث
ك.....	جدول المحتويات
م.....	فهرس الجداول والأشكال والصور
<b>1</b> .....	<b>الباب الأول : الاطار العام</b>
1.....	أ- خلفية البحث
7.....	ب أسئلة البحث
8.....	ج- أهداف البحث
8.....	د- أهمية البحث
9.....	هـ- حدود البحث
9.....	و- الدراسات السابقة
14.....	ز- تحديد المصطلحات
<b>17</b> .....	<b>الباب الثاني : الاطار النظري</b>
17.....	المبحث الأول: مفهوم إدارة المخاطر
17.....	المطلب الأول: تعريف إدارة المخاطر
24.....	المطلب الثاني: مبادئ إدارة المخاطر
26.....	المطلب الثالث: الدواعي الرئيسية لإدارة المخاطر
31.....	المبحث الثاني: مفهوم المصارف الإسلامية

31	المطلب الأول: تعريف المصارف الإسلامية
36	المطلب الثاني: أهمية المصارف الإسلامية
39	المطلب الثالث: خصائص المصارف الإسلامية
44	المبحث الثالث : المخاطر في المصارف الإسلامية الأنواع وأساليب العمل
44	المطلب الأول: البنوك الإسلامية: المفهوم وآليات العمل
50	المطلب الثاني: موقع البنوك الإسلامية من اتفاقية بازل
54	<b>الباب الثالث- منهجية البحث</b>
54	أ- مدخل البحث ونوعه
55	ب- مصادر جمع البيانات
55	ج- أدوات جمع البيانات
56	د - طريقة تحليل البيانات
57	هـ - هيكلية البحث
60	<b>الباب الرابع- عرض وتحليل البيانات</b>
60	المبحث الأول: مدخل لعرض وتحليل البيانات
60	المبحث الثاني: عرض وتحليل إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج
62	المبحث الثالث: عرض وتحليل مصادر الخطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج
72	المبحث الرابع: عرض وتحليل الآليات لمعرفة المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج
82	المبحث الخامس : عرض وتحليل استراتيجية الإدارة لدفع المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج
90	<b>الباب الخامس- الخلاصة</b>
100	أولاً- الخلاصة
102	ثانياً- التوصيات
104	قائمة المصادر والمراجع
109	ملحق الدراسة

## فهرس الجداول والاشكال

العنوان	الصفحة
جدول رقم (1) إحصائية للفترة من سنة 2007 وإلى سنة 2014م بالمصارف الإسلامية بإندونيسيا	04
شكل رقم (1) مسببات المخاطر	26
جدول رقم (2) هيكل البحث	57
جدول رقم (3) مصفوفة (سوات)	96



## الباب الأول

### الإطار العام

أ - خلفية البحث

ب - أسئلة البحث

ج - أهداف البحث

د- أهمية البحث

هـ - حدود البحث

و- الدراسات السابقة

ز- مصطلحات البحث

## الباب الأول

### الإطار العام

#### أ- خلفية البحث

كانت المصارف في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي مجرد مخازن لأرصدة كبيرة من الأموال ذات التكاليف المتدنية في شكل ودائع تحت الطلب وودائع توفير، فكانت المشكلة الإدارية التي تواجه المصارف هي كيفية استغلال هذه الأرصدة من الأموال، لهذا السبب انحصر التركيز على إدارة الموجودات دون الانشغال بجانب المطلوبات<sup>1</sup>.

غير أنه منذ مطلع الستينات من القرن الماضي بدأت الأرصدة ذات الكلف المتدنية بالتناقص نتيجة التحسن الذي ظهر عند الشركات التجارية في إدارة سيولتها، وبالوقت نفسه ازداد الطلب على القروض نتيجةً للتطور الاقتصادي. وتمويل هذا الطلب لجأت المصارف إلى إدارة مطلوباتها، وذلك بممارسة شراء الأموال كشهادات الودائع، والاقتراض من الآخرين وإقراضها لتحقيق الربح، ولذلك تم استخدام مصطلح إدارة الهامش (Margin Management) بنظام إدارة الموجودات والمطلوبات، لقياس التغير في الهامش من خلال المقارنة بين الزيادة في العائد على الموجودات والزيادة في تكلفة المطلوبات لبيان الفارق Spread بين الاثنين<sup>2</sup>.

وخلال السبعينات من القرن الماضي ظهرت التحديات الاقتصادية الصعبة من تضخم وكساد، مما أجبر المصارف على التركيز على إدارة الموجودات والمطلوبات مجتمعة، وأصبح النظام الإداري هو إدارة الموجودات-المطلوبات،

<sup>1</sup>- عبد الله، خالد أمين، إدارة الموجودات والمطلوبات وعلاقتها بالتوريق، اتحاد المصارف العربية، 1995، ص 93 .

<sup>2</sup>- Gallati R، Risk Management and Capital Adequacy، Milan: McGraw-Hill 2003. P. 89-93

Asset Liability Management وهي النظر إلى قائمة المركز المالي ككل وليس كجزء. وخلال عقد الثمانينات من القرن الماضي ازدادت التغيرات البيئية ممثلة في تكنولوجيا المعلومات، والقوانين والضوابط الرقابية، وتذبذب أسعار الفائدة، وحدة التنافس، وضوابط كفاية رأس المال، فأصبحت إدارة الموجودات-المطلوبات، أكثر صعوبة.

لقد كانت المخاطر الائتمانية وتشكل التحدي الرئيس للمؤسسات المالية، غير أن مخاطر السوق غدت مؤخراً أكثر أهمية، فهناك العديد من المنشآت يؤدي فيها التبدل الصغير في متغيرات السوق مثل أسعار الفائدة وأسعار الصرف إلى تغير كبير في الربحية.

تشير معظم الدراسات إلى أن ميلاد الصيغة الإسلامية قد بدأ مع تجربة بنوك الادخار المحلية في عام 1963م بمدينة ميت غمر بمصر والتي استمرت لفترة أربع سنوات، وبأن أول بنك ينص في قانون تأسيسه على عدم التعامل بالفائدة المصرفية هو بنك ناصر الاجتماعي بمصر عام 1971م<sup>3</sup>. وقد كانت فتوى مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر عام 1965م التي أكدت على أن الفائدة المصرفية من الربا المحرم حافزاً لإنشاء العديد من المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية التي تعمل وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية في بعض دول العالم الإسلامي<sup>4</sup>.

هذا فقد شهدت الصناعة المصرفية الإسلامية تطوراً متسارعاً، وما زالت، خلال العقود القليلة الماضية والفترة الحالية تتطور باطراد وبناء على بعض التقديرات فإن قطاع صناعة المالية الإسلامية يعتبر من أسرع القطاعات المالية

<sup>3</sup> - Chapra، M.U.، Islamic Banking: The Dream and the Reality. A Paper Presented at the Seminar on Contemporary Applications of Islamic Economics. Morocco، May، 1998، PP.2-3.

<sup>4</sup> - قرارات مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر في دورة مؤتمره الثاني بالقاهرة، مايو 1965م.



نمواً من حيث توفير المنتجات الإسلامية الجديدة والانتشار الجغرافي، حيث تتراوح نسبة النمو في هذه الصناعة ما بين 15-20% سنوياً وبأن هنالك أكثر من 500 بليون دولار أمريكي تستثمر في هذه الصناعة، وبأن هنالك أكثر من 275 مؤسسة مالية إسلامية حاضرة في عدد 75 دولة وتشير التقارير بأن هذه الطفرة والنمو السريع في الصناعة المالية الإسلامية يفسح المجال واسعاً لهذه الصناعة بأن تحقق المزيد من النمو خلال العقود القليلة القادمة.<sup>5</sup> وكمثال على ذلك بلغ عدد مؤسسات التمويل الإسلامية ما بين (541 - 642) مؤسسة ومصرف إسلامي خلال عام 2010.<sup>6</sup>

ودولة إسلامية مثل إندونيسيا والتي تعتبر أكثر الدول المسلمة سكاناً وقد بلغ سكانها عام 2010 عدد 237.641.326 مليون مما يجعل منها كذلك رابع الدول الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم.<sup>7</sup> ومن المتوقع أن تستمر في النمو بحيث يتوقع في عام 2015 أن يصل عدد سكان اندونيسيا 255 مليون كما إن هذا العدد سيصل إلى 305 ملايين في عام 2035.<sup>8</sup> وتعتبر جزيرة جاوى هي واحدة من أكثر المناطق من حيث الكثافة السكانية في العالم، فأكثر من 107 ملايين نسمة يعيشون في هذه المنطقة، وفيها يوجد فيها العاصمة (جاكرتا) ومختلف مراكز الحركة الاقتصادية خاصة المصارف، كل تلك المؤشرات تحتم على المصارف الإسلامية الاستفادة من هذه الفرص واستغلالها في هذا البلد المهم.

<sup>5</sup> - Ben Poole، Commissioning Editor، gtnews، July، 2007، Growth and Diversification in Islamic Finance.

<sup>6</sup> - أحمد سليمان خصاونة، المصارف الإسلامية: مقررات لجنة بازل، تحديات العولمة: استراتيجية مواجهتها، الأردن: عالم الكتب الحديثة، 2008، ص 68

<sup>7</sup> مأخوذ من: <http://sp2010.bps.go.id>، في التاريخ 22 نوفمبر 2015.

<sup>8</sup> - مأخوذ من: <http://www.bps.go.id/id/view/linkTabelStatis>، في التاريخ 22 نوفمبر 2015.

إن تداعيات الأزمة المالية في عام 1997م، قد أثبتت مرونة النظام المصرفي الإسلامي، فمبادئ الشريعة الثلاثة التي تتركز على العدالة والشفافية جعلت تلك المصارف قادرة على تلبية احتياجات المجتمع في النظام المصرفي وبشكل أكثر نجاحاً والتي تأسست بموجب القانون الحكومي الإندونيسي رقم 10 للسنة 1998م، وكعرض إحصائي لتطور ونجاح هذه المصارف الإسلامية والتي تعتبر منافس قوي وناجح للمصارف التقليدية في جوانب الاستثمار والتنمية الوطنية يمكن أن نتبين ذلك من خلال هذه الإحصائية للبنوك الإسلامية العاملة في اندونيسيا (وهو تقرير إحصائي للفترة من سنة 2007 وإلى سنة 2014م)<sup>9</sup>.

**جدول رقم (1) إحصائية للفترة من سنة 2007م وإلى سنة 2014م بالمصارف الإسلامية بإندونيسيا**

2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	البيان البنك التجاري الإسلامي
12	11	11	11	11	6	5	3	مجموع البنوك الإسلامية العاملة
2.151	1.998	1.745	1.401	1.215	711	581	401	عدد العاملين في المصارف الإسلامية
41.393	26.717	24.111	21.820	15.224	10.348	6.609	4.311	مجموع المصروفات والانفاق في البنوك التجارية الإسلامية، وحدة الأعمال الإسلامية - مليار روبية IDR تكاليف البيع
300	370	372	339	236	154	180	135	مجموع الإيداعات في البنوك التجارية الإسلامية، وحدة الأعمال الإسلامية - مليار روبية IDR
18.649	18.523	17.708	12.006	9.056	6202	4238	3.750	ودائع تحت الطلب - وديعة IB -
63.581	57.200	45.072	32.602	22.908	16.475	12471	9.454	ودائع توفير - المضاربة-IB
135.629	107.812	84.732	70.806	44.072	29.565	20143	14.807	ودائع مؤقتة -IB- المضاربة
217.858	183.535	147.512	115.414	76.036	52.272	36.852	28.01	المجموع

9- المصدر: هيئة الخدمات المالية، جمهورية إندونيسيا، قسم الأعمال المصرفية والاحصائيات الإسلامية (إحصاءات الخدمات المصرفية الإسلامية) جمهورية إندونيسيا، جاكرتا، ديسمبر (2014)، والأرقام بالمليار روبية.

وبتاريخ 29 أبريل 2000 ثم إنشاء وحدة الأعمال الشرعية (بنك الوطني الإندونيسي) مع 5 فروع في مدن جوكرابارتا، مالانج، بيكالونجان، جيبارا و بانجارماسين، وتطورت وحدة الأعمال الشرعية في بنك الوطني الإندونيسي إلى 28 فرعاً و 31 فرع مساعد للمكتب.<sup>10</sup> وقد دأب بنك الوطني الإندونيسي الشرعي في تنفيذ العمليات المصرفية التي صفتها وميزتها الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية.

واستناداً على قرار مدير بنك الوطني الإندونيسي الشرعي رقم 41/12 / KEP.GBI / 2010 بتاريخ 21 مايو 2010 ثم منح الرخصة التجارية لشركة بنك الوطني الإندونيسي الشرعي، وهذه الخطوة جاءت لتلبية احتياجات التوسع والطلب المتزايد على الخدمة المصرفية الإسلامية فكان هذا البنك أحد فروع بنك الشريعة الإسلامي، ومن حيث المرجعية القانونية للبنك فإن البنك يعمل وفق تشريع القانون رقم 19 لسنة 2008 بشأن الحكومة الشرعية للأوراق المالية (SBSN) والقانون رقم 21 لسنة 2008 بشأن المصارف الإسلامية كذلك، بالإضافة إلى ذلك كان لدعم والالتزام الحكومة الإندونيسية في تطوير العمل المصرفي الإسلامي عامل ساهم ولا يزال في زيادة قوة وصلابة مزايا المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية أيضاً.<sup>11</sup>

وفي يونيو 2014 بلغ عدد الفروع لبنك الوطني الإندونيسي الشرعي 65 فرعاً و 161 مساعد المكاتب الفرعية، و 17 من المكاتب النقدية و 22 سيارة للخدمة المصرفية، و 20 نقطة للمصارف.<sup>12</sup>

<sup>10</sup>- مأخوذ من <http://www.bnisyariah.co.id/sejarah-bni-syariah>، في التاريخ 23 نوفمبر 2015.

<sup>11</sup>- نفس المرجع، [www.bnisyariah.co.id](http://www.bnisyariah.co.id).

<sup>12</sup>- نفس المرجع، [www.bnisyariah.co.id](http://www.bnisyariah.co.id).

كل تلك الأرقام والنجاحات تضع عبأً ثقيلاً ومسؤولية ليست بالسهلة على الصناعة المصرفية الإسلامية وعلى رأس تلك التحديات الالمام والاستعداد لمواجهة المخاطر البيئة الداخلية والخارجية التي تحيط بها، وبالتالي تكون إدارة المخاطر هي صمام الأمان لتحقيق الأمن المصرفي لتلك المصارف لكن لا بد من فهم وتشخيص الواقع لتلك الإدارة ومعرفة نقاط قوتها ونقاط ضعفها ولعل من الأهمية إبراز الخلفية التالية وعلى ضوءها تتضح المشكلة البحثية في موضوع البحث في إدارة المخاطر بالبنك الإسلامي الوطني مالانج.

1- الحاجة لحفظ المال حتى لا يقع في ممارسات مخالفة لمبدأ الشريعة الإسلامية، وهذا يعتبر الإطار العام لإدارة المخاطرة بالمصارف الإسلامية على اعتبار أن الضوابط الشرعية هي التي تحكم عملها.

2- أن ما تقوم به المؤسسات المالية التقليدية لمواجهة المخاطر وإدارتها، قد لا يفي بالمتطلبات الشرعية (التي هي أساس عمل المصارف الإسلامية)، هذا ما يستدعي من المؤسسات المالية الإسلامية أن تعمل على وضع أسس واضحة وممتينة تمكن بها من تطوير أدوات وأساليب لإدارة المخاطرة في المصارف الإسلامي.

3- الضرورة الملحة في إيجاد استراتيجية خاصة بالمصارف الإسلامية لإدارة المخاطر، بالإضافة إلى توضيح المبادئ الإرشادية لإدارة المخاطر بالمصارف الإسلامية، حيث يمكن أن تشكل تلك المبادئ نقطة الانطلاق لتطوير مناهج خاصة للتحوط وإدارة المخاطر بالمصارف الإسلامية بشكل استراتيجي.

وأخيراً وليس آخراً (أعقلها وتوكل)<sup>13</sup> يلخص هذا الحديث الشريف للرسول الأعظم صلى الله عليه واله وسلم كيفية إدارة المخاطر والاستراتيجية الفعالة لمواجهتها، فالمخاطر تتطلب التدقيق بأسبابها والفهم الصحيح لنتائجها والتنبه لعوامل قوتها، والتخطيط والتنظيم واستخدام الوسائل والأساليب المناسبة لأبعاد تلك المخاطر، أو مواجهتها، أو تخفيف أثارها ضماناً في لاستمرار العمل، ومع وجودها ولكن بالحد من أضرارها فالمخاطر قائمة مادامت الحياة، والعمل على مواجهة تلك المخاطر يبقى الشغل الشاغل للإنسان، وتأخذ المواجهة أشكالاً مختلفة منظمة وغير منظمة، فردية وجماعية، لكن خير أسلوب هو الذي يقوم على أسس ومبادئ وتقنيات إدارة المخاطر الفعالة، وان كان لكل داء دواء فإن إدارة المخاطر العلمية والواقعية هي دواء ضد المخاطر، وعلى ضوء ما مر بنا فإن هذا البحث يبحث في واقع إدارة المخاطر ليشخص حقيقة الخطر الداهم لهذه الصناعة المصرفية الإسلامية من عدة مصادر وليقف على كيفية مواجهة الخطر والاستراتيجية المعدة والمطبقة لمواجهته وقد اختار الباحث المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج مجالاً لدراسته وجاء عنوان الدراسة بالتالي (إدارة المخاطرة في المصرف الإسلامي (دراسة الحالة في بنك الوطني الإندونيسي BNI الشرعي بمالانج).

## ب- أسئلة البحث

- 1- كيف إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج؟
- 2- كيف تكون مصادر الخطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج؟

13- الحديث فيه قال رجل للنبي - صلى الله عليه وسلم -: ( يا رسول الله أترك ناقتي وأتوكل أو أعقلها وأتوكل؟ قال: بل اعقلها وتوكل) رواه الترمذي.

3- كيف الآليات لمعرفة المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج؟

4- كيف استراتيجية الإدارة لدفع المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج؟

### ج- أهداف البحث

وبالنظر إلى الأسئلة السابقة يسعى هذا البحث للوصول للأهداف التالية:

1- معرفة وتوصيف إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج

2- معرفة وتوصيف مصادر الخطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج

3- معرفة وتوصيف الآليات لمعرفة المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج

4- معرفة وتوصيف استراتيجية الإدارة لدفع المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج

### د- أهمية البحث

يسعى هذا البحث أن يفيد جميع الأطراف، وتكمن أهمية هذا البحث في ناحيتين، هما الناحية النظرية والناحية التطبيقية:

#### أولاً- الناحية النظرية:

1- إن هذا البحث ذو أهمية كبيرة لأنه يبحث في إدارة المخاطر والتي هي من المجالات المهمة في الإدارة المعاصرة لأنها مرتبطة بتحديد القرار الإداري خصوصاً في ظل وجود المنافسة ومحدودية الفرص وزيادة حدة المخاطر الداخلية والخارجية.

2- إن هذا البحث ذو أهمية بالغة لأنه يبحث في المصارف الإسلامية، والتي أسست أساساً على مراعاة أحكام الشريعة الإسلامية في وقواعد وأضحت اليوم بديلاً مناسباً وناجحاً لتلك البنوك التقليدية.

### ثانياً- الناحية التطبيقية:

1- هذا البحث مهم لأنه يبين أوجه القصور ونقاط الضعف في إدارة المخاطر وبالتحديد في بنك الوطني الإندونيسي الشرعي وبذلك يعالج تلك النقاط ويجعل إدارة المصرف على دراية مستقبلاً بها ومن ثم تعطي النتائج تطويراً ونهوضاً بمستوى أداء عمل هذا المصرف الإسلامي.

2- إن هذا البحث مهم من الناحية التطبيقية لأنه يتيح للمصارف الإسلامية الأخرى ومنها المصارف الإسلامية في بلد الباحث دولة ليبيا معرفة الجوانب المتعلقة بالمخاطرة المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.

### هـ - حدود البحث

1- الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على إدارة المخاطرة بالصيرفة الإسلامية.

2- الحدود المكانية: بنك الوطني الإندونيسي (BNI) الشرعي (شارع جاكسا أقونق سوفرابنو رقم: 48) بمالانج.

3- الحدود الزمانية: من شهر ديسمبر 2015م وحتى شهر أكتوبر 2016م.

### و- الدراسات السابقة

يرى الباحث أن كثيراً من الباحثين السابقين الذين بحثوا في مجالات تتعلق بإدارة المخاطرة لكن لم يجد الباحث بحثاً تبحت في إدارة المخاطرة بالمصرف الإسلامي في بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج ولا في أي فرع من فروع هذا البنك وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاطلاع بشكل

واسع على إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية وما يرتبط بهذا المفهوم ويستعرض الباحث البحوث التي هي ذات علاقة بهذا البحث كما يلي:

**1- البحث العلمي الذي قدمه ضرار الماحي العبيد أحمد، من معهد إسلام المعرفة جامعة الجزيرة، في السنة 2005، بعنوان " أنواع المخاطر التي تواجه المالية الإسلامية وكيفية إدارتها " .**

- أهداف البحث: للكشف عن معنى المخاطر من الناحية اللغوية والفقهية والاقتصادية وأنواع المخاطر المختلفة.

- نتيجة البحث: أن معنى المخاطر في اللغة مشتقة من مادة (خ ط ر)، وهذه الحروف الثلاثة هي أصلان لمعنيين، أحدهما: القَدْرُ والمكانة، من الناحية الفقهية هي المراهنة، وكل ما يعتمد على الحظ دون أن يكون للإنسان تدبير فيه، من الناحية الاقتصادية توقع اختلافات في العائد بين المخطط والمطلوب والمتوقع حدوثه، أنواع المخاطر المختلفة هما مخاطر غير مالية، ومخاطر مالية.

- منهجية البحث: استعمل الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي، والطريقة المستخدمة لجمع البيانات وتحليل البيانات من المصادر المكتوبة، والكتب، والمقالات العلمية والمصادر الأخر هي الطريقة الوثائقية ولذلك يعتبر هذا البحث من البحوث المكتبية.

- وجه الاختلاف: الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق هو من جهة الأهداف ومن شكل منجية البحث لأن هذا البحث مجرد تحليل نظري للبيانات والكتب الموجودة بدون النظرة المباشرة إلى الإدارة المرتبطة بالمخاطرة في المصارف الإسلامية، البحث الحالي للبحث هو متعلق بالنظرة المباشرة والفاحصة في إدارة المخاطرة بالمصرف الإسلامي وبالتحديد بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج.



**2-** البحث العلمي الذي قدمه **كنده البيطار**، وهو طالب في جامعة دمشق كلية الاقتصاد ماجستير إدارة أعمال، في سنة 2009، عن "إدارة المخاطر المصرفية".

- أهداف البحث: للكشف عن المخاطر وإدارة المخاطر بالمصارف الإسلامية.  
 - نتيجة البحث: يقصد بمصطلح المخاطر التعرض لظروف معاكسة، وقد توصل إلى أن إدارة المخاطر هي عملية حماية شخص المرء وأصوله، أما بمنظور أضيق فهي وظيفة إدارية في المنشأة تستخدم أو تطبق مدخلاً علمياً للتعامل مع المخاطر.  
 - منهجية البحث: استعمل باحث هذا البحث المدخل الكيفي بالطريقة الوصفية، وتعتبر هذا البحث بالبحوث المكتبية، والطريقة المستخدمة لجمع البيانات هي اتباع المنهج الوثائقي، وتحليل البيانات تم باتباع المنهج التاريخي ثم المنهج الوصفي ثم المنهج الاستقرائي لبناء الدليل أو النتيجة العامة.  
 -وجه الاختلاف: الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق هو من جهة الأهداف ومن شكل منهج البحث لأن ذلك البحث هو يتبع المنهجية التاريخية والمكتبية والتي تقوم على التحليل النظري للبيانات والكتب الموجودة بدون الوقوف المباشر والاطلاع على إدارة المخاطرة بالبنوك الإسلامية، فالبحث الحالي هو بحث عملي يصف إدارة المخاطر من خلال البحث عنها وعن واقعها في البنوك الإسلامية وبالتحديد بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج.

**3-** البحث الذي قدمه **سامي بن ابراهيم السويلم** (التحوط في التمويل الإسلامي) ورقة عمل، رقم 10، مقدمة إلى المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، بإشراف البنك الإسلامي للتنمية، جدة، المملكة العربية السعودية، 2007.  
 وفي هذه الدراسة حاول الباحث سامي السويلم رسم معالم المنهج الإسلامي في إدارة المخاطر، والأدوات الإسلامية الملائمة لهذا المنهج، وما تمتاز به أدواته

مقارنة بالأدوات التقليدية ،خاصة المشتقات المالية ،كما حاولت الدراسة تحديد أهم الفروق الرئيسية بين الرؤية الإسلامية والرؤية التقليدية ،وانعكاسها في المنتجات المالية في الجانبين، وأثر ذلك علي الأداء الاقتصادي.

خلص الباحث في دراسته الي صياغة ما يعرف بصيغ التحوط كوقاية من المخاطر وهي:

-التحوط الاقتصادي (وتشمل التنويع ،موائمة الاصول والخصوم أو تمثيل القوائم المالية، التحوط الحركي ،التحوط الطبيعي) وتستخدم للتحوط من المخاطر العامة.

-التحوط التعاوني (التحوط الثنائي) ويستخدم للتحوط من المخاطر العامة والمخاطر العائدة .

-التحوط التعاقدى (كالمضاربة مع تأجير رأس المال- البيع لطرف ثالث – اجماع البيع مع المشاركة – تنويع الثمن الآجل – المرابحة لإدارة المخاطر- السلم المركب) وتستخدم هذه الصيغ لإدارة الكثير من المخاطر- كالمخاطر الأخلاقية – مخاطر رأس المال- مخاطر السيولة- مخاطر العملات- مخاطر العائد.

- منهجية البحث: استعمل باحث هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي المعتمد على الاطلاع على النشرات والوثائق التي تتناول مواضيع التمويل الإسلامي في البنوك ومصادر الخطورة فيها.

-وجه الاختلاف: الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق هو من جهة الأهداف فالبحث الحالي هو بحث عملي يصف إدارة المخاطر من خلال البحث عنها وعن واقعها في البنوك الإسلامية وبالتحديد بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج بينما البحث السابق يدرس التحوط في التمويل مقارنة بالوصف الفرق بين النظرة الإسلامية والتقليدية وغيرها من الأهداف الأخرى.

**4-** البحث الذي قدمه طارق الله خان- أحمد حبيب ( إدارة المخاطر: تحليل قضايا في الصناعات المالية الإسلامية)- ورقة عمل رقم 5 مقدمة إلى المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ،بإشراف البنك الإسلامي للتنمية ،جدة المملكة العربية السعودية، سنة 2003.

وجاءت الدراسة مبوبة حسب الآتي :

-الدراسة في المفاهيم والأساليب الأساسية

الدراسة الميدانية للمؤسسات المالية الإسلامية

الدراسة في التحديات الفقهية للمؤسسات المالية الإسلامية

يتناول الباحثان في الدراستين الأخيرتان بالتفصيل مخاطر المؤسسات المالية الإسلامية (مخاطر الائتمان ،مخاطر السعر المرجعي، مخاطر السيولة، مخاطر التشغيل ،المخاطر القانونية ،مخاطر السحب ،مخاطر الثقة ،المخاطر التجارية المنقولة، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي (المربحة، الاجارة ،السلم ،الاستصناع، المشاركة، المضاربة).

وحسب ما توصل إليه الباحثان فإن صيغتي المشاركة والمضاربة، هما صيغتان قليلتا الاستخدام من حيث الاستخدامات بالمؤسسات المالية الإسلامية، وأنهما تؤديان من جهة الي تنويع العوائد للبنوك الإسلامية ومن جهة اخري تعملان على تقليل المخاطر.

- منهجية البحث: استعمل باحث هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي المعتمد على الاطلاع على النشرات والوثائق التي تتناول مواضيع إدارة المخاطر وما يرتبط بها من مصادر الخطر والتي تنفرع إلى مخاطر المؤسسات المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية بصفة عامة.

-وجه الاختلاف: الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق هو من جهة الأهداف فالبحث الحالي هو بحث عملي يصف إدارة المخاطر من خلال البحث عنها

وعن واقعها في البنوك الإسلامية وبالتحديد بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج بينما البحث السابق يدرس مواضيع إدارة المخاطر وما يرتبط بها من مصادر الخطر والتي تتفرع إلى مخاطر المؤسسات المالية الإسلامية و مخاطر صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية بصفة عامة.

## ز- تحديد المصطلحات

إن تحديد المصطلحات في هذا البحث هو كما يلي:

### 1- المخاطر

عرفها Reto Gallati بأنها: "ظرف معين في حال وقوعه يؤدي إلى إمكانية حدوث انحراف معاكس عن النتيجة المتوقعة والمأمولة." واتفق معه طارق عبد العالي في تعريفه حيث قال: "المخاطر حالة يكون فيها إمكانية حدوث انحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة"<sup>14</sup>. أو بتعريف آخر حدث أو سلسلة من الأحداث في حال وقوعها تخلق احتمالية حدوث انحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة مسببا خسارة.

### 2- إدارة المخاطر

وعرف ريتو جلاتي (Reto Gallati) إدارة المخاطر بأنها: "مقاربة علمية لمشكلة إدارة المخاطر البحتة التي تواجه الأفراد والمؤسسات بهدف منع أو تخفيض الخسائر الناجمة عنها"<sup>15</sup>. وعرفها طارق عبد العال بأنها: "منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحتة عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى الحد الأدنى".

<sup>14</sup> - حماد ، طارق عبد العال. إدارة المخاطر، جامعة عين شمس، الإسكندرية، 2008. ص 25-

<sup>15</sup> - Gallati R، Risk Management and Capital Adequacy، Milan: McGraw-Hill 2003. p. 66.

### 3- تعريف المصارف الإسلامية

لقد تعددت تعاريف المصارف الإسلامية وتنوعت تنوعاً كبيراً، واختلفت من مؤلف لآخر وسنحاول التطرق لبعض هذه التعاريف على سبيل التمثيل لا الحصر على النحو الآتي فهي:

أ- مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكامل الإسلامي.

ب- المصرف الإسلامي هو ذلك المصرف الذي لا يتعامل بالفائدة ويقوم على قاعدة المشاركة، ويهدف إلى منح قروض حسنة للمحتاجين. " (16)

أما بنك الوطني الإندونيسي BNI الشرعي بمالانج هو مؤسسة مالية و مصرفية إسلامية تأسست في 29 أبريل 2000، لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية.

<sup>16</sup> - موسوعة البنوك الإسلامية ج 3، ص 87 .

## الباب الثاني الاطار النظري

- المبحث الأول: مفهوم إدارة المخاطر
- المطلب الأول: تعريف إدارة المخاطر
- المطلب الثاني: مبادئ إدارة المخاطر
- المطلب الثالث : دواعي إدارة المخاطر
- المبحث الثاني: مفهوم المصارف الإسلامية
- المطلب الأول: تعريف المصارف الإسلامية
- المطلب الثاني: أهمية المصارف الإسلامية
- المطلب الثالث: خصائص المصارف الإسلامية
- المبحث الثالث: المخاطر في البنوك الإسلامية
- المطلب الأول: المفهوم واليات العمل
- المطلب الثاني: موقع البنوك الإسلامية من اتفاقية بازل.

## الباب الثاني

### الإطار النظري

**المبحث الأول: مفهوم إدارة المخاطر**

**المطلب الأول: تعريف إدارة المخاطر**

المخاطر في اللغة مشتقة من مادة (خ ط ر)، وهذه الحروف الثلاثة هي أصل لمعنيين، أحدهما: القدرُ والمكانة، والثاني: اضطراب الحركة<sup>(17)</sup>، ويتجلى ذلك من خلال المعاني التي يمكن ان تستعمل لها، فعلى سبيل المثال لا الحصر، منها:

1- ارتفاع القدر والمكانة والشرف والمنزلة، يقال: رجل خطير، أي: له قدر، وأمر خطير، أي: رفيع<sup>(18)</sup>، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث: "ألا مشمرٌ للجنة؟ فإن الجنة لا خطرَ لها"<sup>(19)</sup> أي: لا مثل لها<sup>(20)</sup>.

2- الإشراف على الهلاك، يقال: خاطر بنفسه يخاطر مخاطرة، وخاطر بقومه كذلك إذا أشفاها وأشفى بها وبهم على خطر، أي: على شفا هلكٍ أو نيل مُلكٍ<sup>(21)</sup>، وقد جاء في الحديث "... إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله"<sup>(22)</sup> أي: يلقيها في التهلكة بالجهاد<sup>(23)</sup>.

(17) - ابن فارس، أبو الحسين، أحمد معجم مقاييس اللغة، ط: بدون، 6م، تحقيق وضبط: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، 1399هـ-1979م، ج 2، ص 199.

(18) - ابن منظور الإفريقي، أبو الفضل، جمال الدين، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط 3، 16م، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، 1413هـ-1993م، ج 4، ص 137.

(19) رواه ابن ماجة واللفظ له، وابن حبان في: سنن ابن ماجة، ط 1، 6م، دار الجيل، بيروت، 1418هـ-1998م،

(20) ابن الأثير الجزري، مجد الدين، أبو السعادات، المبارك بن محمد، النهاية في غريب الحديث والأثر، ط 1، 2م، تحقيق: خليل شيحا، دار المعرفة، بيروت، 1422هـ-2001م، ج 1، ص 504.

(21) الزبيدي، تاج العروس، ج 11، ص 201.

(22) البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، ط 1، 1م، دار الكتب العلمية - بيروت، 1421هـ-2001م، حديث رقم 969، ص 182.

(23) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ج 1، ص 504، وقد شرح ابن حجر العسقلاني "يخاطر" ب: قصد قهر العدو ولو أدى ذلك إلى قتل نفسه.

3- ويسمى الرهان خطراً، لوجود احتمالية الربح أو الخسارة، يقال: تخاطرا، أي: تراهننا، وتخاطروا على الأمر، أي: تراهنوا، وخاطرهم: راهنهم<sup>(24)</sup>.

ومن جملة دلالات الخطر الخاطر، وهو: اسم لما يتحرك في القلب من رأي أو معنى يقال: خطر ببالي أمر، وعلى بالي كذلك، وهو يدل على الاضطراب والحركة<sup>(25)</sup>.

وتحمل المخاطرة في مجال الاقتصاد العديد من المعاني، يمكن حصر بعض من تلك المعاني كما يلي:

أ-المخاطرة: هي توقع اختلافات في العائد بين المخطط والمطلوب والمتوقع حدوثه<sup>(26)</sup>.

ب-المخاطرة: هي احتمال الفشل في تحقيق العائد المتوقع<sup>(27)</sup>.

ج-المخاطرة: هي حالة عدم التأكد من حتمية الحصول على العائد أو من حجمه أو من زمنه أو من انتظامه أو من جميع هذه الأمور مجتمعة<sup>(28)</sup>.

أ-المخاطرة: حالة عدم التأكد الذي يمكن قياس درجته<sup>(29)</sup>.

ب-المخاطرة: احتمالية الخسارة من قبل المستثمر<sup>(30)</sup>.

يبدو من خلال التعريفات السابقة إنها متقاربة في معانيها، حيث إن المخاطرة في المجال الاقتصادي تدور حول محور أساسي وهو الاحتمالية وعدم

(24) ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ج4، ص137.

(25) الزبيدي، تاج العروس، ج11، مرجع سابق، ص194.

(26) الهوارى، سيد، الإدارة المالية- الجزء الأول: الاستثمار والتمويل طويل الأجل، 1985م ط: بدون، مصر: دار الجيل للطباعة، ص109.

(27) آل شبيب، دريد كامل، مبادئ الإدارة العامة، ط1، عمان: دار المناهج، 2004م، ص36.

(28) طنبب وعبيدات، محمد شفيق ومحمد إبراهيم، أساسيات الإدارة المالية في القطاع الخاص، ط1،

عمان: دار المستقبل، 1997م، ص112.

(29) النجفي، حسن، القاموس الاقتصادي، ط1، بغداد: مطبعة الإدارة المحلية، ص278، 1977م، مادة:

.Risk

(30) السامرائي، سعيد عبود، القاموس الاقتصادي الحديث، ط1، بغداد: مطبعة المعارف، ص244،

1980م، مادة: Risk.



التأكد من حصول العائد المخطط له، وبأن الخطر ينشأ عندما يكون احتمال لأكثر من نتيجة والمحصلة النهائية غير معروفة.

ورغم الحداثة النسبية لمصطلح إدارة المخاطر، إلا أن الممارسة الفعلية قديمة جداً، ومن منظور عريض يمكن تعريف إدارة المخاطر بأنها عملية حماية شخص المرء وأصوله، أما بمنظور أضيق فهي وظيفة إدارية في المنشأة تستخدم أو تطبق مدخلاً علمياً للتعامل مع المخاطر.

وعرف ريتو جلاتي إدارة المخاطر بأنها: "مقاربة علمية لمشكلة المخاطر البحتة التي تواجه الأفراد والمؤسسات بهدف منع أو تخفيض الخسائر الناجمة عنها".<sup>(31)</sup>

وعرفها طارق عبد العال بأنها: "منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحتة عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة و تصميم و تنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى الحد الأدنى".<sup>(32)</sup>

كما تم ذكره، فإن المخاطر هي ظواهر وأحداث تهدد إنجاز الأهداف، وقد تؤثر سلباً على استمرارية المؤسسة الهادفة إلى تحقيق رسالتها، وباعتبار إدارة المخاطر كعلم فهي تعتمد على التحليل الواقعي لهيكلية المخاطر والاستعانة بالنماذج القياسية والحسابية، وباعتبارها كفن فهي تتطلب اختيار النموذج المناسب ومحاولة، تعميمه بنجاح وفاعلية في المؤسسة، مع اعتبار الحيطة والحذر، بما يجعل إدارة المخاطر من الفنون القائمة على المعرفة الحقيقية للبيئة المصرفية، والمكتسبة من خلال الكفاءة المهنية. كما يمكن القول على بأن إدارة المخاطر هي نظام شامل يضم عملية تهيئة البيئة المصرفية والمالية الملائمة لإدارتها ودعم

<sup>31</sup>- موسوعة البنوك الإسلامية، ج 3، ص 86 .

<sup>32</sup>- طارق عبد العال حماد، "إدارة المخاطر"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 31.

قياسها وتخفيف آثارها ورصدها ورصد وخلق الترتيبات الكافية للرقابة الداخلية  
(33)

وباعتبار الأطر المصرفية، فهناك العديد من المعايير الدولية وبالأخص معايير بازل والتي اتخذت صفة قانونية في كثير من البلدان التي تود تسهيل الدخول لمصارفها إلى السوق الدولية في خضم العولمة، فأصبحت أكثر المصارف مضطرة لاتباعها، وفي خصوصية المصارف الإسلامية لا بد من اعتبار معيار آخر ملزم وهي الأحكام الشرعية.

هناك ارتباط عضوي بين المخاطر وبين تحقيق النتائج، فكلما قبلت مؤسسة مالية ما أن تتعرض لقدر أكبر من المخاطر، تفترض تحقيق جانب أكبر من النتائج، ومع احتمال أن تكون النتائج خسائر في حال عدم درايتها الفعلية بحدود الخطر، وكون عمل المخاطر هو تقييم حجم الخسائر في حال حدوث الخطر، ما يعني ارتباط المخاطر بكفاية رأس المال.

وبغض النظر عن الأطر القانونية والمعيارية، والتي أصبحت ملزمة من قبل الهيئات الرقابية في معظم البلدان الإسلامية، لم تعد أهمية اكتشاف المصارف لمخاطر عملها، بهدف تجنب هذه المخاطر، بل للعمل على احتوائها لتعظيم العائد على الاستثمارات الذي هو في النهاية المقياس الحقيقي للنجاح، فالمصارف الإسلامية هي مؤسسات مالية تهدف إلى الربح وأن كان الفرق بينهما وبين المصارف التقليدية بان أرباح المصارف الإسلامية هي أرباح مباحة شرعا تبعا لقواعد الدين الإسلامي<sup>(34)</sup>.

<sup>33</sup>- طارق الله خان وحبيب أحمد، إدارة المخاطر: تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، جدة: البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، 2003، ص 27.  
<sup>34</sup>- طارق الله، نفس المرجع، ص 35.

وعلى ذلك فإن حسن إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، وبعد تفهم مجلس الإدارة، يشمل المرور بأربع مراحل أساسية :

أ- تعريف المخاطر التي يتعرض لها نشاط الصيرفة الإسلامية.

ب- القدرة على قياس تلك المخاطر بصفة مستمرة من خلال نظم معلومات ملائمة.

ج- اختيار المخاطر التي يرغب المصرف في التعرض لها، والتي يمكن لرأس المال تحملها.

د- مراقبة الإدارة لتلك المخاطر وقياسها بمعايير مناسبة واتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب لتعظيم العائد مقابل تخفيض انعكاسات المخاطر<sup>(35)</sup>.

وفي إطار تعريف المخاطر، وللتعرف عليها، يمكن الانطلاق من نوعية النشاط المصرفي عبر دراسة تفصيلية للبيئة الداخلية والخارجية، وذلك عبر تجزئة النشاط إلى خطوط إنتاج، وهذا في إطار الأهداف العامة الموضوعة من قبل مجلس الإدارة، والتي أصبح متعارف على تقسيمها، وباعتبار الخصوصية الإسلامية، التي تتخطى مخاطر الائتمان المتعارف عليها في التسمية، تبعاً لما يلي: مخاطر الاستثمار، مخاطر السوق، مخاطر السيولة، مخاطر معدل العائد، مخاطر التشغيل، مخاطر السمعة.

ويفترض من ناحية إدارية وضع إجراءات تضمن تدرج إقرار هذه الخطوط، كما في أي سياسة يعتمد عليها المصرف، وتبعاً لمعايير بازل2، يمكن تفعيل عمل اللجان لضمان الحوكمة الإدارية وفصل الملكية عن القرار التنفيذي، وربما إنشاء لجنة إدارة الموجودات والمطلوبات، لتضم إليها المدير العام والمدراء المساعدين،

35 - أبو زيد، محمد عبد المنعم المخاطر التي تواجه استثمارات المؤسسات المصرفية الإسلامية، بحث في: كتاب الوقائع-دور المؤسسات المصرفية الإسلامية، ج2، ص628.

ومدراء كافة الأقسام الرئيسية ومسؤولي كافة اللجان وكل من يعينه مجلس الإدارة، وبالتالي تقوم هذه اللجنة من ناحية آلية إقرار الأهداف، والاستراتيجيات، والإجراءات، بدراسة المقترحات، ليتم تقديمها للموافقة على مجلس الإدارة<sup>(36)</sup>.

حيث يجب على مجلس الإدارة وتبعاً لإرشادات بازل2، أن يقوم بالموافقة على السياسات المتعلقة بإدارة المخاطر على مستوى المصرف ككل، ووضع السياسات والإجراءات التي تستخدم في إدارة المخاطر، وبالتالي إخطار المجلس بصفة منتظمة عن المخاطر التي يتعرض لها المصرف والنظم الكافية لقياسها والآلية الشاملة لتسجيلها وأدوات السيطرة الداخلية الفاعلة والتحكم في تلك المخاطر. وغالباً ما تقوم المصارف الإسلامية بدراسة وتقييم المخاطر التي تتضمنها المشروعات التي تطلب التمويل، بنفس الأساليب التي تقوم بها المصارف التقليدية، سواء فيما يتعلق بمخاطر العميل أو مخاطر البلد (سياسياً واقتصادياً) أو مخاطر العملة، وهذا رغم الاختلاف النوعي في عملية التمويل، فالمصارف الإسلامية لمشاركتها في خسائر بعض العمليات تبعاً لنوع العقود، فهي تقوم بالدور الذي تحجم عنه المصارف التقليدية في تقديم رأس المال المخاطر.

فإدارة المخاطر على حساسية عالية في المصارف الإسلامية، فعليها أن تتابع من ناحية نوعية، تطور النشاطات والقطاعات الاقتصادية، وبالتالي لها دور موجه في شكالية الاقتصاد ومرادف له، وبالتالي فإن الخطر لا ينحصر فقط في إدارة الأموال، ولكن في اختيار شركائها في المشاريع، وما هي حدود هذا الاختيار، هذا بالإضافة إلى الإشراف على الاستثمار، ومتابعته ومراقبته<sup>(37)</sup>.

<sup>36</sup>- طارق الله، المرجع السابق، ص 39.

<sup>37</sup>- طارق الله، نفس المرجع، ص 45.

والسؤال الذي يطرح هو النوعية الرقابية ومعاييرها، ومعايير التشغيل المطلوبة في الشركات المستثمر بها، والتي يفترض على المصرف وضعها، لتكون ثابتة بغض النظر عن المشروع وأصحابه، وإلى أي حد يمكن أن يكون سقف التدخل الذي يمكن أن يشكل للمصرف ضماناً معقولة لمدى احترام القواعد التشغيلية من قبل المشروع، وما هي الأصول التي يمكن أن تشكل الحافز المؤثر في التشغيل، لكي لا يعتبر التدخل سافراً، ويمكن أن يكون ذلك يؤثر على القرار التشغيلي في المشروع، وبالتالي يصبح مبرراً في حال فشل المشروع، مثل أن يبرر القائمين على المشروع فشلهم بقولهم أن التدخل الفائض من قبل المصرف منع المشروع من اتخاذ قرارات السليم، ولو نفذت هذه القرارات لتمكن المشروع من النجاح. لذا يستوجب الأمر معرفة كيفية التدخل ومحدوديته، ولكن في ذات الوقت تأتي أهمية المتابعة والمراقبة من قبل إدارة المصارف فيما يتعلق بسير أنشطتها الاستثمارية.<sup>(38)</sup>

وتعد الخدمات المصرفية في المصارف، أطر العمل التي تحتوي على المخاطر، وهي الواجهة الرئيسية للمتعاملين مع المصرف، ووسيلة هامة لجذب المتعاملين الجدد، والمحافظة على المتعاملين الحاليين. فهي بوابة العبور للتعامل في أنشطة المصرف المختلفة. ويقدم المصرف الإسلامي كافة الخدمات المصرفية التي يقدمها المصرف التقليدي فيما عدا الخدمات المصرفية التي تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية والتي تستخدم أسعار الفائدة في تنفيذ تلك الخدمات .

38 - أبو زيد، المرجع السابق، ص 66.

## المطلب الثاني: مبادئ إدارة المخاطر

إن إدارة المخاطر التقليدية تركز على المخاطر الناتجة عن أسباب مادية أو قانونية ومن جهة أخرى فإن إدارة المخاطر المالية تركز على تلك المخاطر التي يمكن إدارتها باستخدام أدوات المقايضة المالية، بغض النظر عن نوع إدارة المخاطر، فإن جميع الشركات الكبرى وكذلك المجموعات والشركات الصغرى لديها فريق مختص بإدارة المخاطر.<sup>(39)</sup>

في حالة إدارة المخاطر المثالية، تتبع عملية إعطاء الأولويات، بحيث أن المخاطر ذات الخسائر الكبيرة واحتمالية حدوث مخاطر عالية تعالج أولاً بينما المخاطر ذات الخسائر الأقل واحتمالية حدوث أقل تعالج فيما بعد. عملياً قد تكون هذه العملية صعبة جداً، كما أن الموازنة ما بين المخاطر ذات الاحتمالية العالية والخسائر القليلة مقابل المخاطر ذات الاحتمالية القليلة والخسائر العالية قد يتم توليها بشكل سيء. إن إدارة المخاطر غير الملموسة تعرف نوع جديد من المخاطر وهي تلك التي تكون احتمالية حدوثها 100% ولكن يتم تجاهلها من قبل المؤسسة وذلك بسبب الافتقار لمقدرة التعرف عليها. ومثال على ذلك، مخاطر المعرفة والتي تحدث عند تطبيق معرفة ناقصة. وكذلك مخاطر العلاقات وتحدث عند وجود تعاون غير فعال. إن هذه المخاطر جميعها تقلل بشكل مباشر إنتاجية العاملين في المعرفة وتقلل فعالية الإنفاق والربح والخدمة والنوعية والسمعة ونوعية المكاسب.<sup>(40)</sup> كذلك تواجه إدارة المخاطر صعوبات في تخصيص وتوزيع المصادر وهذا يوضح فكرة تكلفة الفرصة حيث أن بعض المصادر التي تنفق على إدارة المخاطر كان من الممكن أن تستغل في نشاطات أكثر ربحاً. ومرة أخرى فإن عملية إدارة المخاطر المثالية تقلل الإنفاق في الوقت الذي تقلل فيه النتائج

<sup>39</sup> - مأخوذ من: <https://ar.wikipedia.org/wiki>، في التاريخ 20 نوفمبر 2015.

<sup>40</sup> - مأخوذ من: <https://ar.wikipedia.org/wiki>، في التاريخ 20 نوفمبر 2015.

السلبية للمخاطر إلى أقصى حد ممكن. إن إدارة المخاطر يجب أن تتكامل مع ثقافة المؤسسة ومع السياسة والبرامج الفعالة للإدارة العليا ويجب أن تترجم إدارة المخاطر الاستراتيجية إلى أهداف عملية وتكتيكية وأن تحدد المسؤوليات خلال المؤسسة لكل مدير وموظف مسؤول عن إدارة المخاطر كجزء من وصفه الوظيفي. ويستند إطار إدارة المخاطر في البرنامج إلى مبادئ الإطار المتكامل لإدارة المخاطر في المؤسسات<sup>41</sup> وسوف يتقيد البرنامج بالمبادئ التالية في تنفيذ إدارة المخاطر:

- 1- أن إدارة المخاطر عنصر أساسي من عناصر الحوكمة السليمة وهي جزء لا يتجزأ من ممارسات الإدارة السليمة.
- 2- أن البرنامج يعمل، بحكم طبيعة ولايته، في بيئات شديدة الخطورة.
- 3- أن الإمساك بزمام ملكية إدارة المخاطر يقع على عاتق إدارة البرنامج وفي ضوء ذلك، ستقوم الإدارة بما يلي:
  - 1- الأخذ بزمام المبادرة في إدارة المخاطر التي تهدد المستفيدين والموظفين والموارد المالية وغيرها، والأصول، والبرامج، والسمعة، والمصالح.
  - 2- تحديد مستوى تحمل البرنامج للمخاطر على أساس كل حالة على حدة مع إيلاء المراعاة أيضاً للمستوى الإجمالي للمخاطر التي يتم تحملها.
  - 3- موازنة تكاليف إدارة المخاطر مع الفوائد المتوقعة من تحمل تلك المخاطر.
  - 4- اغتنام الفرص لتحقيق أهدافه.
  - 5- اتخاذ التدابير المناسبة في الوقت المناسب لاحتواء كل ما ينشأ من مخاطر وتخفيف عواقبها إلى أدنى حد.

41 - سياسة البرنامج بشأن إدارة المخاطر المؤسسية، مشاوره غير رسمية 3 مارس، برنامج الأغذية العالمي، روما، إيطاليا في موقع [www.wfp.org](http://www.wfp.org)

6- ضمان إدارة المخاطر والفرص بطريقة منهجية وفي إطار استباقي على أدنى مستوى إداري ممكن<sup>42</sup>.

### المطلب الثالث: الدواعي الرئيسية لإدارة المخاطر

المسببات الرئيسية للمخاطر: فقد تنتج المخاطر التي تواجه أي مؤسسة وأنشطتها من عوامل خارجية وداخلية ويخلص الشكل التالي أمثلة لأهم الأخطار الناتجة عن هذه العوامل، كما توضح أن بعض الأخطار قد تنتج من عوامل داخلية وخارجية معاً، وبالتالي تظهر متداخلة في الرسم. ويمكن تقسيمها أكثر إلى أنواع من الأخطار مثل استراتيجية، مالية، تشغيلية، بيئية... الخ<sup>43</sup> كما في الشكل التالي<sup>44</sup>.

شكل رقم (1) مسببات المخاطر



<sup>42</sup> - سياسة البرنامج بشأن إدارة المخاطر المؤسسية، مرجع سابق، ص.4

7 - "A Risk Management Standard" ، Published by AIRMIC، ALARM، and IRM: 2002، British Standards Institution

"43A Risk Management Standard" ، Published by AIRMIC، ALARM، and IRM: 2002.



**تصنيفات المخاطر:** تستخدم تصنيفات مخاطر في المؤسسة ،لتحديد التأثير الكلي علي المؤسسة وعموماً كطرق عديدة لتصنيف المخاطر، نستعرض فيها يلي أهمها:-

### 1- مخاطر المال ومخاطر الأعمال: وبموجبها يتم التمييز بين المخاطر المالية،

فمخاطر الأعمال تأتي من طبيعة أعمال المؤسسة وتصل بعوامل تؤثر في منتجات السوق أما المخاطر المالية فمصدرها الخسائر المحتملة في السواق المالية نتيجة تقلبات المتغيرات المالية وتكون هذه المخاطر في العادة مصاحبة لنظام الاستدانة (الرافعة المالية) حيث أن المؤسسة المالية تكون في وضع مالي لا تستطيع فيه مقابلة التزاماتها من أصولها الجارية.

### 2- المخاطر الاستراتيجية والمخاطر الديناميكية: يقصد بالمخاطر الديناميكية تلك

المخاطر الناشئة من حدوث تغيرات في الاقتصاد وتنشأ من مجموعتين من العوامل: المجموعة الأولى عبارة عن عوامل في البيئة الخارجية للاقتصاد، الصناعة، المنافسون والمستهلكون ،والتغيرات التي تصيب هذه العوامل لا يكون بالإمكان السيطرة عليها، ولكنها قادرة جميعا علي إحداث خسارة مالية للمؤسسة ،أما العوامل الاخرى التي يمكن تنتج الخسائر التي تشكل أساس المخاطر المضاربة ،فهي قرارات الإدارة داخل المؤسسة فالإدارة إذا كانت لها قرارات تعمل على توفير سلع وخدمات يقبلها السوق بسعر كاف فسوف تحقق المؤسسة أرباحاً ،أما إذا لم يحدث ذلك فقد تحقق خسارة والمخاطر الديناميكية تفيد في العادة المجتمع علي المدى الطويل حيث أنها نتيجة لتعديلات وتسويات لتصحيح إساءة تخصيص الموارد، ورغم أن هذه المخاطر الديناميكية قد تؤثر في عدد كبير من

الأفراد، إلا أنها تعتبر عموماً أقل قابلية للتنبؤ من المخاطر الاستاتيكية علي اعتبار أنها لا تحدث بشكل منتظم.<sup>45</sup>

وتتضمن المخاطر الاستاتيكية الخسائر التي ستحدث حتى لو يحدث تغيرات في الاقتصاد، فإذا أمكن أن تغيرت أذواق المستهلكين، والناجح والدخل والمستوي التكنولوجي، فإن بعض الافراد سوف يعانون مع ذلك في شكل خسارة مالية، وتنتشا هذه الخسائر من أسباب بخلاف التغيرات في الاقتصاد مثل الاخطار الطبية مثل عدم نزاهة الأفراد الاخرين وعلي خلاف المخاطر الديناميكية، لا تكون المخاطر الاستاتيكية مصدر الكسب بالنسبة للمجتمع وتتضمن الخسائر الاستاتيكية أما تدمير الاصل أو حدوث تغير في ملكيته أو حيازته نتيجة لعدم النزاهة أو الاخفاق الانساني.<sup>46</sup>

**3- المخاطر البحتة والمخاطر المضاربة :** من أحسن جوانب التمييز بين المخاطر هو المخاطر البحتة والمخاطر المضاربة. المخاطر المضاربة موقفاً يحمل إمكانية حدوث أما خسارة أو مكسباً<sup>47</sup>. والمقامرة مثال جيد للمخاطر المضاربة. ففي موقف المقامرة يتم خلق مخاطر بشكل متعمد علي أمل تحقيق مكسب والشخص الذي يراهن ب 10 دولارات علي نتيجة مباراة السبب يواجه احتمال خسارة يصاحبه احتمال مكسب. ويواجه صاحب المشروع الخاص أو صاحب رأس المال مخاطرة مضاربة سعياً وراء الربح<sup>48</sup>. والمخاطر البحتة: هي المخاطر التي تكون فيها الخسارة هي النتيجة الوحيدة الممكنة، ليس هناك أي إمكانية تحقيق ربح. وترتبط المخاطر البحتة بأحداث أو عوامل خارجة عن

45 - طارق عبد العال حماد، "إدارة المخاطر"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 25

46 - قابلة للتنبؤ، فهي تصلح أكثر للمعالجة بواسطة التأمين من المخاطر الديناميكية

47 طارق عبد العال حماد، "إدارة المخاطر"، مرجع سابق، ص 26 12 .

فالاستثمار الموظف (مثلاً) قد يضيع إذا لم تتقبل السوق المنتج بسعر كاف لتغطية التكاليف، ومع ذلك فهذه المخاطرة يتم تحملها

مقابل إمكانية جني : <http://www.investopedia.com/terms/s/speculativerisk.asp> - 48

48 الربح. أنظر ك

سيطرة الطرف المعرض للخطر ،ولذلك فإن التعرض لها يكون عادة من دون إدراك<sup>49</sup> .ومن أمثلة هذا النوع من المخاطر هو تعرض منزل شخصي للدمار نتيجة كارثة طبيعية ففي هذه الحالة لا يوجد هناك أي احتمال للاستفادة من الخطر<sup>50</sup> .

#### 4- تقسيم المخاطر حسب طبيعتها:

- أ- **مخاطر السوق:** مخاطر السوق هي المخاطر الناتجة عن التحركات العكسية في القيمة السوقية<sup>51</sup>: أصل ما (سهم ،سند ،قرض، عملة او سلعة ) أو عقد مشتق مرتبط بالأصول السابقة (علماً أن القيمة السوقية للعقد المشتق ترتبط بعدة أمور ،منها: سعر الاصل محل التعاقد ،درجة تقلبه ،أسعار الفائدة ومدة العقد....) أو هي تعرض دخل وميزانية المؤسسة وخارجها لخسائر نتيجة لتقلب الأسعار في السوق ،وهي تشمل المخاطر الناجمة عن تقلب أسعار الفائدة وعن تقلب أسعار الاسهم في الادوات المالية المصنفة ضمن محفظة المتاجرة، والمخاطر الناجمة عن تقلب أسعار وعن تقلب أسعار السلع في مجمل حسابات المؤسسة<sup>52</sup>
- ب- **مخاطر الائتمان:** تعرف مخاطر الائتمان بوجه عام بأنها المخاطر الناشئة عن احتمال عدم وفاء أحد الأطراف بالتزاماته وفقاً للشروط المتفق عليها<sup>53</sup> .

<sup>49</sup>http،،www.investopedia.com،p،terms،2008،: pure.risk.asp،06،14 موسوعة الاستثمار

<sup>50</sup> - يفيد التمييز بين المخاطر البحتة والمخاطر المضاربية في أن المخاطر البحتة هي الوحيدة التي يكون بالإمكان التأمين ضدها في العادة، بينما لا يعنى التأمين بالمخاطر المضاربية لأن القبول □ ا طواعية بسبب طبيعتها التناثية الأبعاد والتي تتضمن إمكانية تحقيق ربح أو خسارة. وأحياناً يتم التمييز بين المخاطر البحتة التي يمكن التأمين ضدها والمخاطر البحتة التي لا يمكن التأمين ضدها .

“Practical risk management: an executive guide to avoiding surprises and losses” Erik Banks and Richard Dunn، 2003، p15، JohnWiley & Sons Ltd، England،

<sup>51</sup> - surprises and losses”، JohnWiley & Sons Ltd، England، 2003، p15.

<sup>52</sup> - ص نفس المرجع اعلاه، 11،

52- Erik Banks and Richard Dunn، “ Practical risk management: an executive guide to avoiding surprises and

ج- **مخاطر السيولة:** هي المخاطر المرتبطة باحتمال أن تواجه المؤسسة مصاعب

في توفير الأموال اللازمة لمقابلة التزاماتها (مطلوباتها المستحقة)،

د- **مخاطر النماذج:** تنطوي الطرق والنماذج التي تستخدمها المؤسسة في قياس

المخاطر أو إدارتها علي احتمالات الخطاء ،مما ينتج عنه مخاطر أخرى

وبالتالي جعل البيئة التي تعمل فيها المؤسسة أكثر تعقيداً ومخاطرة بسبب

حالة اللايقين.

ه- **يمكن للخسائر أن تنشأ وتتضاعف بسبب قضاء ملاءمة المعاملات،** هذا الخطر

كثير ما يحدث عندما يطالب الطرف المقابل بتعويض مالي نتيجة معاملة

معينة أنها كانت أكثر عرضة للمخاطر مما كان معلناً عنه أو بسبب عدم

الافصاح الكافي عن أثارها المتوقعة أو الفشل في إيجاد التدبير التحوطية

الصحيحة.<sup>54</sup>

و- **مخاطر العمليات (التشغيل):** تعتبر مخاطر التشغيل من المستجدات في عالم

إدارة المخاطر الحديثة، وهي تعني الخسارة الناتجة عن الفشل في النشاط

الداخلي واجراءات الرقابة ويشمل هذا النوع المخاطر العملية المتولدة من

العمليات اليومية للمؤسسة ،ولا يتضمن عادة فرصة للربح ،فالمؤسسة أما أن

تحقق خسارة وأما لا تحققها، وعدم ظهور أية خسائر للعمليات

ز- **المخاطر القانونية :** وتعني مخاطر تحقيق خسائر نتيجة الفشل في العمليات

القانونية.

losses” ، John Wiley & Sons Ltd، England، 2003، p22

53-Erik Banks and Richard Dunn، “ Practical risk management: an executive guide to avoiding surprises and losses” ، John Wiley & Sons Ltd، England، 2003، p22.

## المبحث الثاني: مفهوم المصارف الإسلامية

### -المطلب الأول: تعريف المصارف الإسلامية

لقد تعددت تعريف المصارف الإسلامية وتنوعت تنوعاً كبيراً، واختلفت من مؤلف لآخر وسنحاول التطرق لبعض هذه التعاريف على سبيل التمثيل لا الحصر على النحو الآتي:

1- مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكامل الإسلامي لتحقيق الآتي:

أ-جذب الأموال وتعبئة المدخرات المتاحة في الوطن الإسلامي وتنمية الوعي الادخاري.

ب-توجيه الأموال للعمليات الاستثمارية التي تخدم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن الإسلامي .

ج-القيام بالأعمال والخدمات المصرفية على مقتضى الشريعة خالصة من الربا والاستغلال وبما يحل مشكلة التمويل قصير الأجل . " (55)

2- المصرف الإسلامي هو ذلك المصرف الذي لا يتعامل بالفائدة ويقوم على قاعدة المشاركة، ويهدف إلى منح قروض حسنة للمحتاجين. " (56)

3- تلك المصارف أو المؤسسات التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاء . " (57)

إن المصارف الإسلامية ذات خصوصية تميزها عن باقي المصارف سواء بالنسبة للعملاء أو الأدوات الاستثمارية<sup>(58)</sup>، فهي تعد ظاهرة من كبريات الظواهر

(55) - أبو المجد حرك : البنوك الإسلامية ما لها وما عليها ص 29 - 30 .

(56) - موسوعة البنوك الإسلامية ج 3 ،ص : 87 .

(57) - الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية اتفاقية التأسيس ص : 10 .

في المؤسسات المالية في عصرنا الحالي، فقلما توجد اليوم دولة في العالم إلا وبين مؤسساتها المالية وجود بشكل أو بآخر للمصارف الإسلامية.

وقد وجد العديد من الكتاب صعوبة كبيرة في التوصل إلى تعريف محدد للمصارف، فقد جاء في كتابات كثيرة تعاريف إن لم تكن تختلف كثيراً في قصدها إلا أنها جاءت معرفة للأعمال التي تقوم بها هذه المؤسسات<sup>(59)</sup>.

فعرفت اتفاقية إنشاء الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامية في الفقرة الأولى من المادة الخامسة المصارف الإسلامية بـ: «يقصد بالمصارف الإسلامية في هذا النظام، تلك المصارف أو المؤسسات التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة، وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعطاء»<sup>(60)</sup>.

وقد يطلق البعض على المصارف الإسلامية اسم المصارف الربوية أو المصارف التي لا تتعامل بالفائدة، أو المصارف التي تقوم على أساس مبدأ المشاركة، ويعرفها عبد السلام أبو قحف على أنه: «مؤسسة مالية إسلامية ذات رسالة اقتصادية واجتماعية تعمل في ظل تعاليم الإسلام، فهو بنك صاحب رسالة وليس مجرد تاجر، بنك يبحث عن المشروعات الأكثر نفعاً وليس مجرد الأكثر ربحاً، المصرف الإسلامي لا يهدف لمجرد تطبيق نظام مصرفي إسلامي وإنما المساهمة في بناء مجتمع إسلامي كامل على أسس عقائدية وأخلاقية واقتصادية أي أنه غيرة على دين الله»<sup>(61)</sup>.

(58) - البنوك الإسلامية طلقة في معركة تقدم المسلمين، المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، 2003، ص4

(59) - عائشة الشرقاوي المالقي: البنوك الإسلامية: التجربة بين الفقه والقانون والتطبيق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 2000، ص25.

(60) - انظر: اتفاقية: إنشاء الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مطابع الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مصر الجديدة، القاهرة، 1977، ص10.

(61) - محمد سعيد سلطان وآخرون: إدارة البنوك، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1989، ص53-54.

وقد جاء تعريف للمصارف الإسلامي في "اقتصاديات النقود والصيرفة والتجارة الدولية" لـ"عبد النعيم محمد مبارك ومحمود يونس" على أنه: «مؤسسة مصرفية هدفها تجميع الأموال والمدخرات من كل من لا يرغب في التعامل بالربا (الفائدة) ثم العمل على توظيفها في مجالات النشاط الاقتصادي المختلفة وكذلك توفير الخدمات المصرفية المتنوعة للعملاء بما يتفق مع الشريعة الإسلامية ويحقق دعم أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع»<sup>(62)</sup>.

وتعرف المصارف الإسلامية كذلك بأنها مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها وفق أحكام الشريعة الإسلامية بما يخدم مجتمع التكافل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع مع الالتزام بعدم التعامل بالفوائد الربوية أخذاً وعطاءً وباجتناب أي عمل مخالف لأحكام الإسلام.

كما تعرف بأنها مؤسسات تقوم بجذب رأس المال الذي يكون مكتنزاً وغير مستثمر لاستثماره ومنح صاحبه ربحاً عن طريق أعمال التنمية الاقتصادية التي تعود بالفائدة الحقيقية على جميع المساهمين فيها.

وباعتبارها وسيطاً بين صاحب المال والمستثمر ليحصل كل منهما على حقه في نماء هذا المال وبذلك فإن المصارف الإسلامية هي أجهزة مالية تستهدف التنمية وتعمل في إطار الشريعة الإسلامية، وتلتزم بقيمها الأخلاقية وتسعى إلى تصحيح وظيفة رأس المال في المجتمع، بالإضافة إلى كونها أجهزة تنموية اجتماعية، فهي مؤسسات مالية حيث أنها تقوم بما تقوم به المصارف التجارية من وظائف ومعاملات وهي مؤسسات تنموية لأنها تهدف إلى خدمة المجتمع وتنميته<sup>(63)</sup>.

(62)- عبد المنعم محمد مبارك، محمود يونس: اقتصاديات النقود والصيرفة والتجارة الدولية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1996، ص173.

(63)- أحمد أبو عبيد: المصارف الإسلامية ودورها في تغزير القطاع المصرفي، ص2. [www.Kantakji.org](http://www.Kantakji.org)

أما الدكتور أحمد النجار فقد عرفها بأنها: «كيان ووعاء، يمتزج فيه فكر استثماري اقتصادي سليم، ومال يبحث عن ربح حلال، لتخرج منه قنوات تجسد الأسس الجوهرية للاقتصاد الإسلامي، وتنقل مبادئه من النظرية إلى التطبيق، ومن التصور إلى الواقع المحسوس، فهو يجذب رأس المال الذي يمكن أن يكون عاطلاً ليخرج أصحابه من التعامل به مع بيوتات يجدون في صدورهم حرجاً من التعامل معها»<sup>(64)</sup>.

إنّ حصر الاقتصاد الإسلامي في المصارف الإسلامية يعد مفهوماً خاطئاً، إلا أنه لا بد من الاعتراف بأنّ حركة المصارف الإسلامية تمثل أهم وأكبر إنجازات الاقتصاد الإسلامي ويرجع ذلك إلى ثلاث أسباب رئيسية:

- 1- أنّ المصارف في حدّ ذاتها عصب النشاط الاقتصادي عالمياً والمتحكم في مساراته وتوجهاته.
- 2- أن المصارف الإسلامية تكاد تكون النموذج الوحيد من بين نماذج الاقتصاد الإسلامي الذي وجد طريقة للتطبيق والذي تمتع بدرجة من الاعتراف مكنته من الوجود والاستمرار.
- 3- استطاعت المصارف الإسلامية بفضل الله أن تكون نموذجاً مفيداً للاقتصاد المحلي ومؤشراً للمصلحة التي قد تتحقق إذا ما تم تطبيق مكونات الاقتصاد الإسلامي<sup>(65)</sup>.

وترتكز فلسفة المصارف الإسلامية على عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعتاءً، فهي تقوم بقبول الودائع المعروفة في المصارف التقليدية دون استخدام سعر الفائدة كعامل تعويض للمودعين، وإنما تستبدلها بحصة من الربح، كما أنها تقوم

(64)- أحمد النجار: البنوك الإسلامية وأثرها في تطوير الاقتصاد الإسلامي، مجلة المسلم المعاصر، ع24، أكتوبر- نوفمبر 1980، ص164.

(65)- صالح كامل: تطور العمل المصرفي الإسلامي، مشاكل وآفاق، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، أكتوبر 97، جدة، السعودية، محاضرة الشيخ صالح كامل في حفل تكريمه بمناسبة فوزه بجائزة البنك الإسلامي للتنمية في البنوك الإسلامية. ص4.



بتوظيفها في مجالات التوظيف والاستثمار التي تجيزها الشريعة الإسلامية والأساليب المشروعة أيضاً<sup>(66)</sup>.

وبذلك أثبتت المصارف الإسلامية قدرتها على تحقيق أرباح مرتفعة عن المصارف التقليدية وأكثر أحياناً مما دفع العديد من المستثمرين إلى الابتعاد عن الشبهات في الحلال والحرام<sup>(67)</sup>.



(66) - فلاح حسن الحسيني، ومؤيد عبد الرحمن الدوري: إدارة البنوك، مدخل كمي واستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2000، ص197.

(67) - عبد الله صادق دحلان: البنوك الإسلامية تدبير 250 مليار دولار، ص1، www. Alwatan .Com. Sa

## -المطلب الثاني: أهمية المصارف الإسلامية

أوجدت المصارف الإسلامية نوعاً من التعامل المصرفي لم يكن موجوداً قبل ذلك في القطاع المصرفي التقليدي.

فقد أدخلت المصارف الإسلامية أسس للتعامل بين المصرف والمتعامل تعتمد على المشاركة في الأرباح والخسائر، بالإضافة إلى المشاركة في الجهد من قبل المصرف والمتعامل، بدلاً من أسس التعامل التقليدي القائم على مبدأ المديونية (المدين- الدائن)، وتقديم الأموال فقط دون المشاركة في العمل.

كما أوجدت المصارف أنظمة للتعامل الاستثماري في جميع القطاعات الاقتصادية، وهي صيغ الاستثمار الإسلامية (المرابحة، المشاركة، المضاربة، الاستصناع،...) إلى غير ذلك من أنواع صيغ الاستثمار التي تصلح للاستخدام في كافة الأنشطة.

وترجع أهمية وجود المصارف الإسلامية إلى ما يلي:

1- تلبية رغبة المجتمعات الإسلامية في إيجاد قنوات للتعامل المصرفي بعيداً عن استخدام أسعار الفائدة.

2- إيجاد مجال لتطبيق فقه المعاملات في الأنشطة المصرفية.

3- تعد المصارف الإسلامية التطبيق العملي لأسس الاقتصاد الإسلامي<sup>(68)</sup>.

ومن محاسن المصارف الإسلامية أنها:

1- كوّنت للمصارف الإسلامية شخصية إسلامية متميزة وسمات مستقلة في

الناحية الاقتصادية، قائمة على أسس مستوحاة من أصول شريعتنا وأوامر

ديننا، وتحررت من التقيد بنظم لا تمت إلى الإسلام بصلة وإنما روجها اليهود

بأساليبهم الماكرة.

(68)- ماهية المصارف الإسلامية، مرجع سابق، ص2.

2- ظهرت المصارف الإسلامية كافة المعاملات من آفة الربا الأثمة وعواقبه  
الوخيمة وويلاته المفسدة للأخلاق والمحطمة للاقتصاد والمنذرة للإنسانية  
بالدمار المحيط.

3- قضت المصارف الإسلامية على الاحتكار الذي تفرضه الشركات المساهمة.

4- إنّ النشاط الاقتصادي سيزداد، لأنه يمنع الربا من المصارف، بهذا تنتج  
الأمة بكل مواهبها وطاقاتها للأعمال الاقتصادية النافعة وتستغل كل ثرواتها  
خير استغلال.

5- أرست قواعد العدل والمساواة في المغانم والمغارم وعمت المصلحة والفائدة  
في أكبر عدد ممكن من المواطنين<sup>(69)</sup>.

وتتأطر الوظيفة المصرفية في المصارف الإسلامية بإبعاد لم تألفها  
المصارف التقليدية ومن بين تلك الأبعاد البعد الاجتماعي، وتزداد أهمية  
المصارف بالنسبة للمجتمع عندما تضع في اعتبارها خدمة المجتمع والتصدي  
لمعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية<sup>(70)</sup>.

في سبيل تحقيق رسالة المصرف الإسلامي فإن هناك العديد من الأهمية الأخرى  
التي تؤدي إلى تحقيق تلك الرسالة وهي :

### 1- الأهمية المالية :

انطلاقاً من أن المصرف الإسلامي في المقام الأول مؤسسة مصرفية  
إسلامية تقوم بأداء دور الوساطة المالية بمبدأ المشاركة، فإن لها العديد من  
الأهداف المالية التي تعكس مدي نجاحها في أداء هذا الدور في ضوء أحكام  
الشريعة الإسلامية، وهذه الأهداف هي:

(69)- عمر بن عبد العزيز المترك، الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الإسلامية، دار العاصمة  
للنشر والتوزيع، الرياض، ط3، 1418هـ، ص437-438.

(70)- مجيد سالم الشرع: المراجعة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية، نشر بدعم من البنك  
الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار، الأردن، 2002-2003، ص3.

## 2- جذب الودائع وتنميتها :

يعد هذا الهدف من أهم أهداف المصارف الإسلامية ويمثل الشق الأول في عملية الوساطة المالية. وترجع أهمية هذا الهدف إلي أنه يعد تطبيقاً للقاعدة الشرعية والأمر الإلهي بعدم تعطيل الأموال واستثمارها بما يعود بالأرباح علي المجتمع الإسلامي وأفراده ،وتعد الودائع المصدر الرئيسي لمصادر الأموال في المصرف الإسلامي سواء كانت في صورة ودائع استثمار بنوعيتها ، المطلقة - والمقيدة، أو ودائع تحت الطلب، الحسابات الجارية أو ودائع ادخار وهي مزيج من الحسابات الجارية وودائع الاستثمار.

## 3- استثمار الأموال :

يمثل استثمار الأموال الشق الثاني من عملية الوساطة المالية، وهو الهدف الأساسي للمصارف الإسلامية حيث تعد الاستثمارات ركيزة العمل في المصارف الإسلامية والمصدر الرئيسي لتحقيق الأرباح سواء للمودعين أو المساهمين ،وتوجد العديد من صيغ الاستثمار الشرعية التي يمكن استخدامها في المصارف الإسلامية لاستثمار أموال المساهمين والمودعين، علي أن يأخذ المصرف في اعتباره عند استثماره للأموال المتاحة تحقيق التنمية الاجتماعية.

## 4- تحقيق الأرباح :

الأرباح هي المحصلة الناتجة من نشاط المصرف الإسلامي، وهي ناتج عملية الاستثمارات والعمليات المصرفية التي تنعكس في صورة أرباح موزعة علي المودعين وعلي المساهمين، يضاف إلي هذا أن زيادة أرباح المصرف تؤدي إلي زيادة القيمة السوقية لأسهم المساهمين. والمصرف الإسلامي كمؤسسة مالية إسلامية يعد هدف تحقيق الأرباح من أهدافه الرئيسية ،وذلك حتى يستطيع المنافسة والاستمرار في السوق المصرفي ،وليكون دليلاً علي نجاح العمل المصرفي الإسلامي.

## -المطلب الثالث: خصائص المصارف الإسلامية-

إن للمصارف الإسلامية دور هام في اقتصاد الدولة لكونه جهازاً فعالاً فيه، يعمل بكفاءة ويمكنه بذلك من منافسة المؤسسات المصرفية والاستثمارية غير الإسلامية، ويساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية إلى جانب ما يحققه على المستوى الاجتماعي في تنمية التعاون والتكافل والإخاء بين أفراد المجتمع، مودعين ومستثمرين وعاملين في المصرف، حيث أن المصرف الإسلامي من أدوات تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي في النظام الإسلامي في العصر الحالي<sup>(71)</sup>. ولهذا فإن أي نظام مصرفي إسلامي يجب أن يتكون من ثلاثة عناصر أساسية:

- 1- عدد كبير من الأطراف المشاركة لتوفير عمق للنظام.
- 2- تنوع واسع من الأجهزة وذلك لمقابلة مختلف احتياجات عملاء المؤسسات المالية.
- 3- سوق تبادل مصرفي إسلامي يربط بين الأطراف -المؤسسات بالأجهزة<sup>(72)</sup>. ويرتكز على الركائز الأساسية التالية:
  - 1- أن مصدر المال وتوظيفه لا بد أن كون حلالاً.
  - 2- أن توظيف المال لا بد أن يكون بعيداً عن شبهة الربا.
  - 3- أن توزيع العوائد يتم بين أرباب المال والقائمين على إدارته وتوظيفه.
  - 4- أن للمحتاجين حقا في أصول القادرين عن طريق فريضة الزكاة.
  - 5- أن الرقابة الشرعية هي أساس المراجعة والرقابة في عمل المصارف الإسلامية.

(71)- أميرة عبد اللطيف مشهور: الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 1991، ص367-368.

(72)- أسامة الطنطاوي: تطور النظام المصرفي الإسلامي، مجلة رابطة العالم الإسلامي، ع365، ص33، أوت 1995، ص27.

6- عدم الفصل بين الجانب المادي والجانبين الروحي والأخلاقي<sup>(73)</sup>.

ومما سبق ذكره نستخلص أنّ سياسة المصرف الإسلامي توضح على ثلاثة أسس كما جاء بذلك محمد باقر الصدر في "المصرف اللاربوي في الإسلام":

- 1- أن لا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية.
  - 2- أن يكون قادراً على الحركة والنجاح ضمن إطار الواقع المعاش بوصفه مؤسسة تجارية تتوخى الربح.
  - 3- أن تمكنه صبغة الإسلامية من النجاح بوصفه بنكا ومن ممارسة الدور الذي تتطلبه الحياة الاقتصادية والصناعية والتجارية من المصارف، وما تتطلبه ظروف الاقتصاد الإسلامي النامي والصناعة الناشئة<sup>(74)</sup>.
- والمصارف الإسلامية تختلف اختلافاً جذرياً في أسلوبها عن المصارف التقليدية، حيث أن هذه الأخيرة تستهدف أساساً الربح وليس لها هدف سوى ذلك، أما المصارف الإسلامية فهي تسعى أساساً إلى تنمية المجتمع والنهوض به مادياً، وهي لا تغفل هدف الربح لكنه في المرتبة الثانية<sup>(75)</sup>..
- وأركان الاختلاف بينهما تتمثل فيما يلي:

- 1- تقرير العمل كمصدر للكسب بدلاً عن اعتبار المال المصدر الوحيد للكسب في النشاط المصرفي.
- 2- تقرير مبدأ المشاركة في الغنم والغرم المتمثل في المضاربة والشركة الإسلامية بدلاً عن مبدأ الغنم المضمون في سعر الفائدة الثابت.
- 3- تصحيح وظيفة رأس المال في المجتمع كخادم لمصالحه لا ككيان مستقل

(73)- أحمد أبو عبيد: المصارف الإسلامية ودورها في تعزيز القطاع المصرفي، مرجع سابق، ص3-4.  
 (74)- محمد باقر الصدر: البنك اللاربوي في الإسلام، أطروحة للتعويض عن الربا ودراسة لكافة أوجه نشاطات البنوك في ضوء الفقه الإسلامي، دار التعاون للطبوعات، بيروت، 1990. ص10.  
 (75)- محيي الدين إسماعيل علم الدين: موسوعة أعمال البنوك من الناحيتين القانونية والعملية، ج1، 1993، ص126.

ينمو في معزل عن المجتمع وفي معزل عن مصالحه واحتياجاته الضرورية<sup>(76)</sup>. والقاعدتين الأساسيتين في استثمار وتشغيل أموال المسلمين اللتان يلتزم بهما المصرف هما:

### 1-قاعدة الغنم بالغرم:

أي أن الحق في الحصول على الربح (أو العائد) يكون بقدر محمل المشقة (كالمخاطر أو الخسائر)، وباعتبار أن عميل المصرف هو شريك في أعماله، فإن الحق في الربح (الغنم) يكون بقدر الاستعداد لتحمل الخسارة (الغرم).

وتعتبر هذه القاعدة الأساس الفكري لكل المعاملات القائمة على المشاركة أو المعاوضة، فالمتعامل مع المصرف يكون شريكاً في الربح وفي الخسارة أيضاً.

### 2-قاعدة الخراج بالضمان:

أي أن الذي يضمن أصل شيء جاز له أن يحصل على ما تولد عنه من عائد، فمثلاً يقوم المصرف الإسلامي بضمان أموال المودعين لديه في شكل ودائع أمانه تحت الطلب، ويكون الخراج (أي ما خرج من المال) المتولد عن هذا المال جائز الانتفاع لمن ضمن (وهو المصرف) لأنه يكون ملزماً باستكمال النقصان الذي يحتمل حدوثه وتحمل الخسارة في حالة وقوعها، أي أن الخراج غنم والضمان غرم<sup>(77)</sup>.

وعلى ضوء ما سبق ذكره يمكن أن نلخص خصائص المصارف الإسلامية في النقاط التالية:

(76)- مجموعة من العلماء، تحرير: عبد الحليم عويس، موسوعة الفقه الإسلامي المعاصر، دار الوفاء، المنصورة، ط1، 2005، ص229.

(77)- محمود حسن صوان: أساسيات العمل المصرفي الإسلامي -دراسة مصرفية تحليلية مع ملحق بالفتاوى الشرعية، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2001، ص94-95. عمان، ط1، 2001، ص94-95.

## أولاً: الطابع العقائدي

المصارف الإسلامية هي جزء من النظام الاقتصادي الإسلامي باعتباره أن الدين الإسلامي جاء منظماً لجميع حياة البشر (الروحية والخلقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية) كذلك تخضع المصارف الإسلامية للمبادئ والقيم الإسلامية والتي تقوم على أساس أن المال مال الله سبحانه وتعالى وأن الإنسان مستخلف فيه وسيحاسب عليه في الآخرة كما قال سبحانه وتعالى: (وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ) (78)، وكذلك قوله تعالى: (وَيَسْتَخْلِفُكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ) (79) وقوله: (وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ) (80).

ويترتب على هذه الخاصية أن تتحرى المصارف الإسلامية التوجيهات الدينية من جميع أعمالها، ولتفعيل هذه الخاصية تقوم المصارف الإسلامية بتعيين هيئات للرقابة الشرعية تضم نخبة من علماء الفقه والاقتصاد الإسلامي وتعرض عليها جميع أعمالها، وتتولى مسؤولية مراقبة أعمالها لضمان توافيقها مع الشريعة الإسلامية، وتؤدي هذه الميزة للمصارف الإسلامية إلى ارتفاع دورها الاجتماعي من خلال التوازن بين مصالحها الخاصة والمصلحة الاجتماعية فهي تراعي المصالح الاجتماعية ولو أدى ذلك إلى التضحية ببعض مصالحها الخاصة.

## ثانياً: عدم التعامل بالفائدة

الأساس الذي قامت عليه المصارف الإسلامية هو تطهير العمل المصرفي من إثم الربا، وهذا هو الفارق الجوهرى بينها وبين المصارف التقليدية، التي تعتمد على أسلوب الفائدة (القرض نظير نسبة محددة من العائد مرتبطة بالزمن)، وهذا الأسلوب هو من الربا الذي حرّمته الشريعة الإسلامية تحريماً قاطعاً وتوعد

(78) - سورة الحديد، الآية: 7.

(79) - سورة الأعراف، الآية: 129.

(80) - سورة النور، الآية: 33.



سبحانه وتعالى مرتكبيه بالحرب كما يقول في كتابه الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ،فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ) (81).  
وتستعويض المصارف الإسلامية عن أسلوب الفائدة بأسلوب المشاركة والذي يقوم على توزيع مخاطر العمليات الاستثمارية بين الأطراف جميعاً.



(81) - سورة البقرة، الآية: 278-279.

## المبحث الثالث : المخاطر في البنوك (المصارف الإسلامية): الأنواع وأساليب العمل

### -المطلب الأول: البنوك الإسلامية المفهوم وآليات العمل

إن عمل البنوك الإسلامية القائم على الاستثمار الحقيقي وممارسة أنواع معينة من البيوع، يجعلها عرضة لمخاطر متعددة، منها ما هو ناتج عن طبيعة عملها ومنها ما هو انعكاس لعوامل خارجية، وهي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على ربحيته، وعلى قيمة استثماراته وقدرته على أداء التزاماته اتجاه الغير.

### المفهوم وآليات العمل

البنوك الإسلامية تجربة معاصرة لا يتعدى عمرها بضع عقود، إلا أنها استطاعت خلق مكان لها على مستوى السوق المصرفية عامة والإسلامية خاصة، وذلك بركائز عملها وغايات نشاطها المتفردة.

أولاً- تعريف البنوك الإسلامية: البنك الإسلامي هو: مؤسسة مالية تلتزم في كافة أعمالها بالشريعة الإسلامية ومنها: حرمة التعامل بالفوائد، الابتعاد عن الغرر، الالتزام بالحلال، الالتزام بالزكاة... الخ<sup>82</sup>.

ثانياً - مصادر الأموال في البنوك الإسلامية: تعتمد البنوك الإسلامية في ممارسة مختلف أنشطتها على:

#### 1- الموارد الذاتية: وهي الأموال التي تعود لملاك البنك وهي:<sup>83</sup>

أ- رأس المال المدفوع: يتمثل في تلك القيم المدفوعة فعلا من طرف ملاك البنك، وليس المتعهد بها.

<sup>82</sup>- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الإستراتيجية في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، بحث رقم 66، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة: المملكة العربية السعودية، 1425هـ، 2005م، ص 86.  
<sup>83</sup>- حبيب يوسف داوود، المصارف الإسلامية والتنمية الصناعية. بدون طبعة، دار الفكر، 1998م، ص 240، فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية. الطبعة الأولى، جدارا للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، 2006م، ص 191- 194.

ب-الاحتياطات: وهي مبالغ تقطع من صافي الربح الذي يعود للمساهمين في البنك الإسلامي فقط .

ج-الأرباح المحتجزة: اقتطاع نسبة معينة من أرباح المساهمين قبل توزيعها.  
د-المخصصات: وهي مبالغ تقطع من الأرباح الإجمالية، وذلك لمواجهة خسائر محتملة.

2-الموارد الخارجية: البنك الإسلامي في حاجة إلى موارد خارجية لتغطية نشاطه وتتمثل:<sup>84</sup>

1-الودائع الجارية: لا تختلف كثيراً عن تلك الموجودة في البنوك التقليدية من حيث شروطها و كيفية استعمالها، أما من ناحية أهميتها فنقل، نظراً لعدم استهداف البنوك الإسلامية لها.

2-الودائع غير الجارية: يرتبط البنك بعقد مضاربة شرعي مع المودعين الباحثين عن الربح وهي أنواع:

أ. الودائع الادخارية: يهدف أصحابها إلى تنمية مداخلهم، وتكون قابلة للسحب في أي لحظة.

ب. الودائع الاستثمارية: ودائع طويلة الأجل، كما أنها قابلة للسحب وهي على عدة أنواع:

ج- حسابات الاستثمار العام: يستقبلها دون قيد فيما يخص توظيفها، وتشارك في النتيجة الكلية للبنك.

د- حسابات الاستثمار الخاص: يتم الاتفاق على توظيفها في مشروع محدد من طرف العميل، حيث يقسم الربح مع البنك أما الخسارة فيتحمّلها العميل وحده لأنه هو المسئول عن اختياره.

رابعاً - أنشطة البنوك الإسلامية: يمارس البنك الإسلامي أنشطة متنوعة، يمكن

84. محمود حسين الوادي، محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية: الأسس النظرية والتطبيقات العملية. الأردن، دار المسيرة، 2007. ص73.

تقسيمها إلى:

1-أنشطة استثمارية: تختلف عما هو موجود في البنوك التجارية، وهي على

نوعين:

أ-الاستثمار المباشر: حيث يتولى البنك بنفسه مهمة القيام بمشاريع معينة.

ب-التمويل: وهو تقديم المال للغير، وذلك إما مقابل حصة في رأس المال، و يتم

اقتسام ما ينتج من ربح أو خسارة، من أهمها: المضاربة، المشاركة...الخ.

أو مقابل عائد ثابت مثل: بيع المرابحة، الاستصناع،...الخ.

2- تقديم الخدمات: تتنوع الخدمات المقدمة من طرف البنوك الإسلامية بين:

أ-خدمات مصرفية: تقدمها لتسهيل التعامل على زبائنها نضير أجر، وتمتتع عن

الحصول على الفوائد.

ب- الخدمات الاجتماعية: مثل: القروض الحسنة، الزكاة، الخدمات التكافلية.

..الخ.

أنواع المخاطر في البنوك الإسلامية

يتعرض البنك الإسلامي إلى عدة أنواع من المخاطر، يشترك في بعضها

مع باقي البنوك التجارية، ويتفرد في البعض الآخر وتكون ناتجة إما عن نشاطه

أو عن عوامل خارجية تشكل ضغطاً متزايداً عليه.

1- مخاطر الائتمان: تختلف مخاطر الائتمان في البنوك الإسلامية بحسب صيغ

نشاطها، ففي تلك التي تعتمد على اقتسام الربح والخسارة يتمثل الخطر في

عدم قدرتها على تحصيل العائد. أما في الصيغ تقوم على أساس عائد ثابت،

فيتمثل الخطر فيها في عدم تسديد العميل التزاماته المتعهد بها.<sup>85</sup>

<sup>85</sup> - Mohamed Ali Elgari، Credit Risk in Islamic Banking and Finance. ISLAMIC ECONOMIC STUDIES، Vol. 10، No. 2، Muharram 1424H (March 2003)، PP..

- 2- **مخاطر السوق:** تنشأ عن التغيرات التي تلحق بالأسعار في السوق، التي تتعرض لها البنوك الإسلامية بدرجات متفاوتة، وتزايدت حديثاً حالياً لحدوث الأزمات المالية، وانتقالها من اقتصاد لآخر لانفتاح وتحرير الأسواق.<sup>86</sup>
- 3- **مخاطر الاستثمار:** فالمصارف من خلال توظيفها لأموالها في عقود مضاربة ومشاركة، يعرضها لمخاطر هذه الصيغ من: تغير السياسة الاقتصادية، نقص المعلومات، وعدم التزام الشريك بدفع الأرباح، تآكل رأس المال.<sup>87</sup>
- 4- **مخاطر السيولة:** والتي تعني عدم توفر السيولة الكافية للوفاء بالتزاماتها اتجاه عملائها.
- 5- **مخاطر التشغيل:** وهي التي تكون ناتجة عن أخطاء سواء كانت متعمدة أو غير متعمدة ومن أهمها: عدم أمانة الموظفين، الأخطاء المهنية، عدم ملائمة برامج الإعلام الآلي لطبيعة عمل البنوك الإسلامية.<sup>88</sup>
- 6- **مخاطر متعلقة بالبنك الإسلامي:** هناك مخاطر تنفرد بها البنوك الإسلامية عن سواها ومنها<sup>89</sup>

- Monser Kahf، Basel II: Implications for Islamic Banking. 6th International Conference on Islamic Economics and Finance. (Islamic Economics and Banking in the 21st sentry) ، November: 21-24. 2005، Jakarta: Indonesia، PP. 306- 310.

<sup>86</sup> Seref Turen، performance and risk analysis of Islamic Banks: The case of Bahrain Islamic Banks. JKAU Islamic Econ، Vol. 8، (1416 A.H،1996. A.D) ، pp. 04-05.

- M.Kabir Hassan & Mehmet Dicle ،Basle II and Capital Requirements for Islamic Banks. 6th International Conference on Islamic Economics and Finance. (Islamic Economics and Banking in the 21st sentry) ، November: 21-24. 2005، Jakarta: Indonesia، PP. 251- 252.

<sup>87</sup> - المبادئ الإرشادية لإدارة المخاطر للمؤسسات (عدا المؤسسات التأمينية) التي تقتصر على تقديم خدمات مالية إسلامية. مجلس الخدمات المالية الإسلامية، ديسمبر 2005م، ص ص 21-24

87- طارق الله خان، حبيب أحمد، إدارة المخاطر: تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية. ترجمة: بابكر أحمد، مراجعة: رضا سعد الله. ورقة مناسبات رقم 05، الطبعة الأولى، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، 1424هـ، 2003م، ص ص 45-46

88 - طارق الله خان، حبيب أحمد، مرجع سابق، ص ص 79-81، المبادئ الإرشادية لإدارة المخاطر للمؤسسات ( عدا المؤسسات التأمينية) التي تقتصر على تقديم خدمات مالية إسلامية، مرجع سابق،

أ-مخاطر الصيغ: الناتج عن الجدل الفقهي حولها مما يصعب من تطبيقها، و يلحق به الضرر.

ب-مخاطر السمعة أو الثقة: أدنى شك من العملاء حولها يؤدي بهم إلى تسويتها بالبنوك التقليدية.

ج-مخاطر الإزاحة التجارية: حفاظاً من البنك على عملائه، وفيها يقوم البنك بدفع أرباح لأصحاب الودائع الاستثمارية، حتى في حالة عدم تحققها وذلك بتحميلها للمساهمين.

## 2- أساليب مواجهة المخاطر في البنوك الإسلامية

إن وجود المخاطر في البنوك الإسلامية أمر لا مفر منه، لأنها لا يمكنها أخذ العائد إلا إذا كانت مستعدة لتحمل الخسارة و يتبع مجموعة من الطرق التي تمكنه من تخفيف انعكاساتها السلبية عليه:

1- إتباع سياسة التنويع: وتعني التنويع في نشاط البنك من النواحي التالية: تغطية مناطق جغرافية مختلفة، التعامل مع قطاعات اقتصادية عدة، استخدام صيغ مختلفة و تنويع العملاء...الخ.

2- إشاعة ثقافة إدارة المخاطر على مستوى البنوك الإسلامية: وذلك عن طريق توعية كل الأطراف الفاعلة في البنك بأهمية إدارة المخاطر في استمرارية البنك، ومن متطلبات هذه الإدارة نذكر: تكوين نظام معلومات فعال لإدارة المخاطر، تشكيل إدارة متخصصة في الجانب القانوني، تشكيل إدارة فنية للمخاطر<sup>90</sup>.

3- تكوين مخصصات كافية لمواجهة الأخطار المحتملة: وذلك باقتطاع نسب كافية من الأرباح لتدعيم المركز المالي للبنك، ولكن يجب التفريق ما بين الحصة من

<sup>90</sup> - محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية، أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية. الطبعة الأولى، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2008م، ص ص 441-446.

81 - محمد عمر شابرا، طارق الله خان، الرقابة والإشراف على البنوك الإسلامية. الطبعة الأولى، ورقة مناسبات رقم 03، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، المملكة العربية السعودية، 2000، ص 40.

الربح العائدة للبنك وللمودعين.

4- **الضمانات والرهنون:** تلجأ البنوك الإسلامية إلى طلب الضمانات حماية لأموالها، ولكن وجود موانع شرعية يجعل استخدامها محصوراً في مجالات معينة. ولهذا فهي ملزمة بحسن اختيار الضمانات من حيث قيمتها ومدى إمكانية تسيلها، بما يكفل الحفاظ على أموالها.

5- **التأمين التكافلي:** التأمين التكافلي وسيلة لتخفيف الخطر، رغم الجدل حول مشروعيتها<sup>91</sup>.

6- **الالتزام بمعايير الرقابة الدولية:** لا يوجد ما يمنع البنوك الإسلامية من الخضوع لمعايير الرقابة ذات الصبغة العالمية والمتجسدة في اتفاقية بازل I و II، حيث تتعرض البنوك الإسلامية لمخاطر متعددة، وتستعمل وسائل متنوعة للتخفيف منها، وتصادفها مشاكل وعوائق خاصة عند تطبيق معايير الرقابة الدولية، سواء ما تعلق باتفاقية بازل I أو بازل II وهو ما سوف نتعرف عليه في المطلب التالي.

<sup>91</sup> - Abdul Rahim Abdul Wahab, Takaful Business Models based on WAQF: Shariah and Actuarial concerns and Proposed Solutions. Presented at the second International Symposium on Takaful, Malaysia, 21-22 February 2006.- Aly Khorshid, Islamic insurance: A modern approach to Islamic banking. First published, London: Routledgecurzon, 2004.

## المطلب الثاني: موقع البنوك الإسلامية من اتفاقية بازل

نظراً لأهمية وخطورة نشاط البنوك، وتنامي تيار العولمة فقد تم الاهتمام بوضع معايير دولية للرقابة، في إطار ما يسمى باتفاقية بازل، و ذلك بالتركيز على كفاية رأس المال في البنك، ومدى قدرته على امتصاص الخسائر، ولقد حاولت البنوك الإسلامية تطبيقها رغم ما واجهته من صعوبات.

### معالجة اتفاقية بازل | لكفاية رأس المال

كانت محصلة لسنوات من العمل والتشاور ما بين مجموعة من الدول، وانتهت بالتوقيع على اتفاق اكتسى طابعاً عالمياً، في سنة 1988، والتي تحتوي على مجموعة من مبادئ الرقابة البنكية هي:

1- **صيغة حساب كفاية رأس المال:** ألزمت البنوك بحد أدنى لكفاية رأس المال قدره 08 %، تحسب باختصار كما يلي:<sup>92</sup>

رأس المال الأساسي + رأس المال التكميلي  
نسبة كفاية رأس المال =  $\frac{\text{رأس المال الأساسي + رأس المال التكميلي}}{\text{مجموع المخاطر المحتملة المرجحة}}$   $\geq 8\%$   
أي على الأقل يحتفظ البنك برأس مال مساوٍ لـ 8% لمجموع الأخطار المرجحة بأوزان معينة.

2- **رأس المال حسب بازل:** | يعتبر رأس المال خط الدفاع الأول لأي بنك، ويتكون من<sup>93</sup>:

1- رأس المال الأساسي: تتكون من رأس المال النظامي، الاحتياطات المعلنة، الأرباح المحتجزة.

2- رأس المال التكميلي أو المساند: تتكون من:

<sup>92</sup> - عبد المجيد عبد المطلب، العولمة واقتصاديات البنوك. الإسكندرية: الدار الجامعية، 2005، ص

79- 106

<sup>93</sup> - سليمان ناصر، علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية، في ظل المتغيرات الدولية الحديثة. الطبعة الأولى، الجزائر: مكتبة الريام، 2006، ص 63- 66.



- أ- الاحتياطات غير المعلنة، وتكون بموافقة السلطات الرقابية.
- ب- احتياطات إعادة تقييم الأصول، حيث يخصم ما نسبته 55% منها لإمكانية تذبذب قيمتها.
- ج- مخصصات المخاطر، لا تتعدى 1.25% من الأصول والالتزامات العرضية الخطرة المرجحة.
- د- القروض المساندة وهي التي تزيد فترة استحقاقها عن 05 سنوات والاقتراض التساهمي، ويشترط أن لا تزيد قيمتها عن 50% من رأس المال الأساسي.
- هـ- المحذوفات: يحذف من رأس المال الأساسي ما يلي: شهرة البنك إذا تضمنتها الأصول، الاستثمار في رؤوس أموال البنوك والمؤسسات المالية الأخرى، الاستثمارات المتبادلة في رؤوس أموال البنوك.
- 3- الأخطار الائتمانية حسب بازل: اهتمت بالأخطار الائتمانية، أهم ما ركزت عليه نذكر:<sup>94</sup>
- 1- تصنيف الدول: التفرقة ما بين الدول من ناحية المخاطر إلى:
- أ- دول منخفضة المخاطر: وهي مجموعة الدول العشر إضافة إلى سويسرا والمملكة العربية السعودية.
- ب- باقي دول العالم: تتميز بارتفاع درجة المخاطر فيها نظراً لظروفها الاقتصادية والسياسية.
- 2- تحديد أوزان المخاطر: لقد قامت بتقسيم الأصول إلى نوعين هما:
- أ- أصول الميزانية: عدم قدرة البنك على استرجاع أمواله تختلف من أصل إلى آخر ومن متعامل لآخر كذلك، وبصفة عامة قسمتها إلى فئات تتراوح أوزانها ما بين 0 و 100%.

<sup>94</sup> - Shelagh Heffernan، Modern Banking. England: John Wiley & Sons Ltd، 2005.PP.173-219.

38- سمير الخطيب، قياس وإدارة المخاطر بالبنوك. الإسكندرية: منشأة المعارف، 2005. ص 31 .

ب-الأصول خارج الميزانية: يتم تحويلها إلى أصول ائتمانية عن طريق ضرب مبالغها في معاملات تحويل المحددة، ثم ترجحها بالأوزان المقابلة لها وفقاً للمستفيد منها.

الانتقادات الموجهة لاتفاقية بازل : نتج عنها العديد من الايجابيات والسلبيات

1- ايجابيات بازل : تتمثل أهمها في:

أ- وضعت اللجنة الأولى لتوحيد معايير الرقابة البنكية بما يتفق مع تنامي تيار العولمة.

ب- توفير المعلومة حول البنوك، بما يمكن المتعاملين من المقارنة والاختيار فيما بينها.

ج- سهولة التطبيق بما يوفر على البنوك الوقت والجهد.

2- سلبيات بازل : وجهت لها عدة انتقادات يتمثل أهمها في:<sup>95</sup>

أ- أنها ركزت على مخاطر الائتمان فقط، رغم أنه هناك مخاطر أخرى لا تقل تأثيراً على وضعية البنوك.

أ- الخطر مرتبط بالعميل وليس بالدولة، وأعطت الأولوية للدول الصناعية على باقي الدول.

ب- لم تعد تواكب تطورات تقنيات إدارة المخاطر على مستوى البنوك والابتكارات المالية.

<sup>95</sup> - محمد عمر شايرا، طارق الله خان، مرجع سابق، ص ص 54-55.

- Cem Karacadag et Michael W. Taylor vers une nouvelle norme Propositions du Comité de Bâle. Finances & bancaire mondiale Décembre 2000. P.50. Développement

## الباب الثالث

### منهجية البحث

- أ- مدخل البحث ونوعه
- ب- مصادر جمع البيانات
- ج- أدوات جمع البيانات
- د- طريقة تحليل البيانات
- هـ- هيكلية البحث

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ- مدخل البحث ونوعه

إن مدخل هذا البحث هو البحث الكيفي (Qualitative Research) والبحث الكيفي هو منهج البحث في العلوم الاجتماعية الذي يركز على وصف الظواهر والفهم الأعمق لها، ويختلف عن البحث الكمي الذي يركز عادة على التجريب وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالاعتماد على المعطيات العددية<sup>96</sup> ويختار الباحث هذا المدخل لأنه يلائم طبيعة الدراسة والمنهج الوصفي يمكن الباحث من تقديم وصف شامل وتشخيص دقيق لواقع المشكلة وتقديم أدلة تبرهن سلوكيات واقعية،<sup>97</sup> فهو يصور الواقع الراهن ويحدد العلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات<sup>98</sup>.

وإستخدام الباحث في هذه الدراسة نوع البحث الوصفي، فهذا المنهج مناسب مع أهداف البحث لمعرفة الإدارة المخاطرة بالمصرفية الإسلامية حيث قام الباحث بالاستفادة من أدوات وخطوات هذا النوع من المنهج الوصفي بوصف الظاهرة المدروسة ومراقبتها عن قرب والاطلاع عن الوثائق وإجراء المقابلات التي كان قد هدفت كلها إلى توصف إدارة المخاطر في أحد أهم البنوك الإسلامية وهو البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج وبالتحديد في فرعه بمدينة مالانج بجاوة الشرقية بإندونيسيا.

<sup>96</sup> - راشد بن حسين العبد الكريم، من S. (1998). Qualitative ، R. and Biklen،Bogdan، research for Education. Allyn and Bacon

<sup>97</sup> - وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه (بغداد: وزارة التعليم العالي البحث العلمي، 1993)، ص 22.

<sup>98</sup> - خليل سعيد عبد القادر، منهج البحث التاريخي (بغداد: مطبعة مديرية التعليم العالي، 1988)، ص 3.

## ب- مصادر جمع البيانات

وهي تتمثل في مصادر البحث الميدانية التي قام الباحث بجمعها من مضمون المقابلة والملاحظة والاطلاع على الوثائق بالبنك وتتمثل المقابلة مع المدير التنفيذي لبنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج، وكذلك البيانات المحصلة من رئيسة قسم الخدمات بهذا البنك.

## ج- أدوات جمع البيانات

وهي أدوات ترجع إلى وسيلة جمع البيانات لتسهيل عملية البحث وجمع مادته والحصول على نتيجته وقام الباحث في هذه الدراسة الوصفية الكيفية بجمع البيانات باستخدام أدوات جمع البيانات الكيفية وهي على النحو التالي:

### 1-المقابلة

وقد اعتمد الباحث على المقابلة كوسيلة لجمع البيانات وتعتبر أهم وسائل جمع البيانات لهذا البحث، وهي من نوع المقابلة الشخصية المفتوحة مع مسؤولي المصرف (بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج) ويعرف هذا النوع من المقابلة حسب الآتي: هي مقابلة تتم وجهاً لوجه حيث يقوم من يجري المقابلة بتوجيه الأسئلة للمستجيبين بقصد الاستخلاص إجابات ذات صلة بفروض البحث وتحدد بنية المقابلة بالأسئلة وصياغتها وطريقة تتابعها<sup>99</sup>. وبناءً على هذه الوسيلة تمت مقابلة الباحث مع كلاً من:

- أ- محمد إقبال المدير التنفيذي لبنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج.
- ب- نينا محمد رئيسة قسم الخدمات في البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج.

<sup>99</sup>- دافيد ناشيماز وفارنكفورت ناشيماز: طرائق البحث في العلوم الاجتماعية ترجمة: ليلى الطويل دار بتار للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2004م، ص 236.

## 2-الملاحظة

وهي الأداء الثانية من أدوات جمع البيانات ويستخدم الباحث الملاحظة الغير منتظمة لغرض ملاحظة نشاط وسلوك المستجيبين والإجراءات المتبعة في مهام إدارة المخاطر بداخل المصرف (بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج) على سبيل المثال يلاحظ الباحث الإجراءات التي تتخذها الإدارة في سبيل تقليل المخاطر وكذلك يلاحظ السلوك المتبع في ذلك من قبل الموظفين بالبنك وهكذا.

## 3-الوثائق

استخدم الباحث الوثائق لجمع البيانات والمعلومات من غير الأشخاص،<sup>100</sup> أي بصورة وثائق رسمية وليست شفوية مثل المقابلة، وهي الأداء الثالثة لجمع البيانات وإن استخدام هذه الأداء يساعد الباحث لكي يطلع على المستندات من داخل إدارة المخاطر وغيرها من الإدارات التي لها علاقة بمفهوم المخاطر في بنك الوطني الإندونيسي مالانج مثال على ذلك الاطلاع على الوثائق المتعلقة بشروط الضمان للعميل والوثائق المتعلقة بتقارير إدارة المخاطر.

## د - طريقة تحليل البيانات

لا يقتصر الأسلوب الوصفي على جمع البيانات عن ظاهرة معينة بل لا بد من تصنيف هذه البيانات وتنظيمها، بهدف فهم واقع الظاهرة كما هو ومن ثم الوصول إلى استنتاجات وتعميمات لتطوير موضوع هذه الظاهرة وقد اعتمد الباحث على أسلوب المنهج الوصفي التحليلي والمناقشة كانت بطريقة منطقية، فتحليل البيانات التي حصل الباحث عليها عن طريق المقابلة الشخصية والملاحظة والوثائق مرت بالخطوات التالية:

<sup>100</sup> -رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسية النظرية وممارسة العملية، دار الفكر المعاصر، 2008، ص 215.

- 1- مرحلة جمع البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلة والوثائق أي من ميدان الدراسة وهو بنك الوطني الإندونيسي الشرعي مالانج.
- 2- مرحلة تنظيم وتصنيف البيانات المحصلة من بنك الوطني الإندونيسي الشرعي مالانج.
- 3- مرحلة عرض البيانات لغرض البدء في تحليلها وتم عرضها حسب تناسبها مع أسئلة البحث وأهدافه التي حددها الباحث في الباب الأول.
- 4- مرحلة تحليل البيانات ومناقشتها وفي هذه المرحلة يتم استخدام المنهج التحليلي بالربط بين النظريات الموضوعية في مجال الدراسة مع ما وجده الباحث من مجتمع الدراسة وهو بنك الوطني الإندونيسي الشرعي مالانج.
- 5- استخلاص النتائج وعرضها والتأكد من تطبيقها، وهي المرحلة الأخيرة وفيها يمكن القول أن الباحث استطاع تكوين النتائج عن ميدان الدراسة الوصفية.

#### هـ - هيكلية البحث

جدول رقم (2) هيكل البحث

الباب	الاسم	المحتوى
الأول	الإطار العام والدراسات السابقة	يحتوي هذا الباب على عرض لفكرة البحث وخلفيته ثم أسئلة البحث وأهمية وأهداف البحث وحدوده المختلفة وتعريف بالمصطلحات الإجرائية للبحث وكذلك عرض للدراسات السابقة وتعقيبها عليها بعد عرضها.
الثاني	الإطار النظري	يحتوي هذا الباب على عرض النظريات المتعلقة بالدراسة والتي تقرب الفهم لخلفيات الدراسة الميدانية لهذا البحث وفيه ثلاثة فصول مفهوم إدارة المخاطر،

		ومفهوم المصارف الإسلامية والمخاطر فيها.
الثالث	منهجية البحث	وفي هذا الباب يعرض الباحث وسيلة إجراء البحث وطريقته من تحديده لنوع الدراسة ومصادر جمع البيانات ومصادر البيانات وهي المقابلة والملاحظة والوثائق، وختاماً تحليل البيانات.
الرابع	عرض وتحليل البيانات	وهو البحث الميداني في بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج وفيه يتم عرض البيانات التي سيحصل عليها الباحث بوسائل وأدوات الدراسة ويقوم بعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.
الخامس	الخلاصة	وهو الباب الأخير الذي يتم فيه عرض النتائج وتوصيات الدراسة.



## الباب الرابع

### عرض وتحليل البيانات

المبحث الأول: مدخل لعرض وتحليل البيانات

المبحث الثاني: عرض تحليل كيفية إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك

الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج

المبحث الثالث: عرض وتحليل مصادر الخطر في المصرف الإسلامي بنك

الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج

المبحث الرابع: عرض وتحليل الآليات لمعرفة المخاطر المصرفية في

المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج

المبحث الخامس: عرض وتحليل استراتيجية الإدارة لدفع المخاطر المصرفية

في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج

## الباب الرابع

### عرض وتحليل البيانات

#### المبحث الأول : مدخل لعرض وتحليل البيانات

##### أ- نبذة مختصرة عن مصرف الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج

إن فرع مصرف الوطني الإندونيسي الشرعي فرع مالانج يتبع في الحقيقة المصرف الوطني الإندونيسي الشرعي الذي مقره جاكرتا والذي كان تأسيسه في تاريخ 29-أبريل-2000م وذلك بناء على القانون رقم 10 لعام 1998م وهو القانون الذي أذن للبنوك التجارية بفتح خدمات لمصارف الشريعة في اندونيسيا، ومن ذلك بدأ نشاط المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي مالانج بعد فتح فروع للمصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي وهي خمس فروع في المدن التالية وهي:

مدن يوجياكرتا، مالانج، بيكالونجان، جيبارا وبانجارماسين، وفي سنة 2001م تم افتتاح فرعين هما في باندونغ، وماكاسار وبادانج.

وجنباً إلى جنب مع تطوير الأعمال والطلب المتزايد على الخدمات المصرفية الإسلامية ثم عام 2002م، افتتاح فرعين جديدين في مدينة ميدان وباليمبانج، وفي أوائل عام 2003م، نظراً لزيادة الأعمال على الفروع ولغرض تحسين الخدمات المقدمة للجمهور ثم فتح فرع لمصرف الشريعة في مدينة جيبارا قرب مدينة سيمارانج وفي اغسطس من عام 2004 ثم افتتاح فرع لهذا البنك في مدينة سوروبايا وذلك لتوفير خدمات للسكان في هذا الاقليم<sup>101</sup>.

<sup>101</sup> - المرجع : [www.bnisyariah.co.id](http://www.bnisyariah.co.id)

## ب- أهداف ورسالة مصرف الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج

لمصرف الوطني الإندونيسي الشرعي أهداف ورسالة يمكن أن تلخص في النقاط التالية:

- 1- تقديم الخدمة المصرفية للمجتمع على ضوء الشريعة الإسلامية
- 2- تقديم نموذج للعمل المصرفي الامثل وتحقيق أفضل أداء للموظفين به
- 3- العمل على تعزيز القطاع العقاري وذلك للمساهمة في زيادة النمو الاقتصادي لكامل اندونيسيا في المستقبل.

## ج- الخدمة المصرفية في بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج

إن البنك قادر على تقديم كافة الخدمات المصرفية الإسلامية ومن ذلك تسهيل الصعاب على أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم لتكون قادرة على زيادة فرص الحصول على رأس المال من أجل تسريع بناء القدرات في أعمالهم، وله نشاطات في المنتجات المصرفية المنصبة بالشريعة، والتأمين والأوراق المالية والاستثمار والتمويل الإسلامي، وبنك الشريعة للوطني مالانج حاضر أيضاً لتقديم وتسويق خدمات ومنتجات الحج والعمرة تعلق أكفاء أداء ممكن وهي خدمات لغرض تسهيل احتياجات المشاركين في التخطيط لأداء ركن الحج وكذلك العمرة إلى الأراضي المقدسة.

إن بنك الوطني الإندونيسي الشرعي مالانج يعد فرع من فروع المصارف الإسلامية في شرق اندونيسيا وداعم للاقتصاد الوطني الإندونيسي، وكمثال على ذلك: بلغ عدد الأسهم الإسلامية حالياً 336 سهم بقيمة سوقية تبلغ تريليون روبية 3011، أي ما يعادل 56.4% من القيمة السوقية لجميع الأسهم في السوق الإندونيسية<sup>102</sup>.

<sup>102</sup> - المرجع: [www.bnisyariah.co.id](http://www.bnisyariah.co.id)

## المبحث الثاني : تحليل إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج أولاً: عرض البيانات

قام الباحث بزيارة إلى المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج لغرض جمع البيانات فقام بإجراء مقابلة مع المدير التنفيذي للبنك<sup>103</sup> وكانت المقابلة على هيئة مقابلة مغلقة بهدف معرفة طبيعة عمل: إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج، وكانت أسئلة الباحث وإجابة مدير البنك على النحو التالي:

1- كيف تعمل إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج هي إدارة مستقلة أم إنها تتبع إدارة أخرى؟

(إن المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج يعتمد على خدمات إدارة المخاطر الموجودة في البنك الرئيسي وعليه فليس له إدارة مخاطر مستقلة).

2- كيف هي طبيعة عمل إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج؟

(تكمن في مواجهة المخاطر المصرفية وفي مقدمتها مخاطر المضاربة والسيولة وفي مخاطر التشغيل ومخاطر التحكم ومخاطر المنافسة في السوق ومخاطر السمعة في السوق).

3- كيف هو دور وأهمية إدارة المخاطر في عمليات البنك الأساسية كالمربحة والمشاركة والمضاربة.....ألخ؟

<sup>103</sup> - محمد إقبال، المدير التنفيذي لبنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج، تاريخ المقابلة: 18-01-2016م، مكان المقابلة: مقر إدارة الفرع بمدينة مالانج.

(إن دور إدارة المخاطر في عمليات البنك الأساسية يتمثل في العمل على تقليل

درجة المخاطرة في هذه العمليات المصرفية مثل المربحة والمضاربة)

4- كيف يتم تخطيط وتحديد الأهداف في إدارة المخاطر في المصرف

الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج؟

(يقتصر تخطيط وتحديد الأهداف في إدارة المخاطر في المصرف على تنفيذ

سياسات إدارة الخاطر المحددة من البنك الرئيسي)

5- كيف يتم تقييم المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي

الشرعي بمالانج؟

(يتم تقييم المخاطر في المصرف على ضوء أهمية الخطر الذي يطرأ)

6- كيف يتم تنفيذ قرار مواجهة تلك الأخطار لدى البنك عن طريق هذه

الإدارة؟

(يتم إقرار مواجهة تلك الأخطار لدى البنك عن طريق المسارعة في معالجة

أسباب الخطر سواء كان الخطر بشري أو بسبب أنظمة العمل).

كما أجرى الباحث مقابلة كذلك مع رئيسة قسم الخدمات<sup>104</sup> بالبنك وسألها

عن ماهية إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي

الشرعي بمالانج، وقد كانت المقابلة على النحو التالي:

1- كيف تعمل إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي

الشرعي بمالانج هي إدارة مستقلة أم إنها تتبع إدارة أخرى؟

(يوجد موظف مسؤول عن المخاطر يقوم بالمهام المتعلقة بهذا الجانب في البنك)

<sup>104</sup> - نينا محمد، رئيسة قسم الخدمات في البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج، تاريخ المقابلة: 05-02-2016م، مكان المقابلة: مقر إدارة الفرع بمدينة مالانج.

2- كيف هي طبيعة عمل إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج؟

(يقوم المسؤول عن إدارة المخاطر باستنتاج المخاطر ودراستها والتوقع بحدوثها كذلك)

3- كيف هو دور وأهمية إدارة المخاطر في عمليات البنك الأساسية كالمربحة والمشاركة والمضاربة.....ألخ؟

(إن دور إدارة المخاطر مهم جداً في انجاح عملية المربحة والمشاركة والمضاربة في البنك حيث يتطلب الأمر قبل الشروع في مثل هذه العمليات إلى دراسة المخاطر المرتبطة بها)

4- كيف يتم تخطيط وتحديد الأهداف في إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج؟

(يتم التخطيط في إدارة المخاطر حسب طبيعة المخاطر ونوعها في البنك)

5- كيف يتم تقييم المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج؟

(يتم تقييمها وتعديل أهم جوانب مراقبتها من خلال العلاقة بين البنك والربون حيث تحتاج العملية لمراقبة وتقييم متواصل)

6- كيف يتم تنفيذ قرار مواجهة تلك الأخطار لدى البنك عن طريق هذه الإدارة؟

(يتم تنفيذ قرار مواجهة المخاطر عن طريق متابعة الإجراءات وتنفيذها والتي تصدر من البنك الرئيسي في جاكرتا)

### ثانياً : تحليل البيانات

من خلال عرض بيانات السؤال الأول الذي يتناول موضوع الكشف عن

إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج

اتضح أن إدارة المخاطر بهذا البنك تقوم بتأدية العمليات المهمة والرئيسية في الإدارة بداية بالتخطيط من خلال وضع الخطط لمواجهة المخاطر مهما كان مصدرها بشري أو تشغيلي وكذلك القيام بعملية تقييم لدرجة الخطر الحالية ويكون على حسب درجة الخطر وأن كان الأمر يستلزم زيادة الاهتمام بكل المخاطر ولو كانت غير منظورة أي غير ظاهرة حالياً فقد تصبح في المستقبل ذات أهمية ومصدر خطورة، كما تبين من خلال النتائج أن التنظيم الإداري في إدارة المخاطر يقوم على وجود موظف يقوم بعمله وهو يتضمن أيضاً قيامه بوظيفة التنسيق مع الإدارة المركزية لهذا البنك في جاكرتا لغرض تنفيذ السياسات والإجراءات المتعلقة بوظيفته، وأن الإجراءات العملية لمواجهة الخطر تتم بتطبيق جملة التعليمات التي تصدر عن الإدارة الرئيسية للبنك الوطني الإندونيسي الشرعي في جاكرتا عن طريق هذه الإدارة بعد عملية التوجيه التي تكون إدارة المخاطر بهذا المصرف على علم وإطلاع بها وهكذا يستنتج الباحث قيام إدارة المخاطر بهذا البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بالانج بعمليات الإدارة الرئيسية وهي: التخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والرقابة.

### ثالثاً: النتائج

- 1- إن الهدف الأساسي من وجود إدارة المخاطرة في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي مالانج هو السعي للتقليل والتخلص من المخاطر المرتبطة بالعمليات المصرفية التي يشرف عليها البنك وتعتبر من طبيعة نشاطه ومنتجاته كالمرابحة والمضاربة.
- 2- إن واجبات إدارة المخاطرة يقوم بها موظف يقوم بالتنسيق الوظيفي من ناحية الاختصاص مع الإدارة الرئيسية لهذا البنك وإن كان وظيفياً يؤدي

عمله من فرع المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي  
بمالانج.

3- إن من أول واجبات إدارة المخاطرة هو التخطيط لمواجهة الخطر اينما  
كان مصدره والتخطيط هو تخطيط مركزي من المصرف الرئيسي  
بجاكرتا للبنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج.

4- إن أنواع المخاطر التي تعمل إدارة المخاطرة على مواجهتها هي مخاطر  
المضاربة ومخاطر السيولة ومخاطر التشغيل ومخاطر التحكم ومخاطر  
المنافسة في السوق ومخاطر السمعة في السوق.

5- إن تقييم درجة المخاطر يتم على أساس أهمية الخطر ودرجته وهذا  
الإجراء غير كافٍ فيجب تقييم درجة خطورة جميع المخاطر ولو كانت  
ذات أثر صغير فقد تتطور خطراً كبيراً في المستقبل.

6- إن طريقة اقرار مواجهة المخاطر المصرفية في هذا المصرف تتم من  
خلال المسارعة في معالجة أسباب الخطر سواء كان مصدره بشري أو  
تشغيلي كمخاطر السيولة وغيرها وذلك عن طريق متابعة الإجراءات  
وتنفيذها والتي تصدر من البنك الرئيسي في جاكرتا.

#### رابعاً: مناقشة النتائج

من مضمون النتائج السابق عرضها فيما يخص إدارة المخاطر بالمصرف  
الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج يقوم الباحث بمناقشة ما جاء  
في تلك البيانات ونتائجها على النحو التالي: بداية إن طبيعة عمل إدارة المخاطر  
في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج يتمثل في  
العمل على تقليل درجة المخاطرة في هذه العمليات المصرفية مثل المربحة  
والمضاربة... الخ، وهو متفق مع مفهوم إدارة المخاطر التي تعرف بأنها: النظام  
الذي يتم من خلاله توجيه الأنشطة ومراقبتها من أعلى مستوى من أجل تحقيق



أهدافها والوفاء بالمعايير اللازمة للمسؤولية والنزاهة والشفافية، بعبارة أخرى هي الإجراءات المستخدمة بواسطة ممثلي أصحاب المشروع أو أصحاب المصالح فيه لتوفير رقابة على المخاطر التي يتعرض لها المشروع بعمله"<sup>105</sup>.

وعن سؤال الباحث عن تبعية إدارة المخاطر هل هي مستقلة بالمصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بما لانج أم تتبع إدارة أخرى حصل الباحث على إجابة مفادها إن عمليات إدارة المخاطر لا تتم هنا بشكل مستقل بهذا البنك وإنما هي تتبع المقر الرئيسي وأن الموظف المسؤول عن عمليات ووظائف إدارة المخاطر بهذا الفرع يقوم بأداء تعليمات وتنفيذ خطط الإدارة المركزية للبنك ويتبع اللوائح والقوانين والمعمول بها والمنظمة لعمل هذه الوظيفة ويؤدي ما يطلب منه ويتعاون في ذلك بالكشف عن مصادر الخطر باعتباره أقرب من البنك المركزي وأكثر ملامسة لواقع المخاطر المحدقة بالفرع ويقترح وينفذ آليات معرفتها وبالتالي مقاومة المخاطر إذ إنه بالمحصلة يقوم بتنفيذ خطط البنك الرئيسي في العاصمة جاكرتا .

وعلى كل حال فتقع مسؤولية إدارة المخاطر بشكل أساسي على عاتق مجلس الإدارة لكل بنك، الذي يعتبر المسؤول أمام المساهمين عن أعمال البنك، وهو ما يستوجب فهم المخاطر التي يواجهها البنك والتأكد من أنها تدار بأسلوب فعّال وكفء، ولا يهم إن كانت في الفروع أو في البنك الرئيسي مادامت خطط وبرامج هذه الإدارة مفعّلة ومعمول بها على النواحي والمبادئ المعتمدة في إدارة المخاطر.

كما إن على الإدارة المركزية أن تتأكد من وضع سياسات إدارة المخاطر استناداً إلى استراتيجية المخاطر والاستراتيجية العامة للبنك والتي يضعها

<sup>105</sup> - إبراهيم رباح إبراهيم المدهرن، دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة -دراسة تطبيقية -مذكرة ضمن نيل شهادة الماجستير في المحاسبة التمويل، فلسطين، 2011م، ص 22.

مجلس الإدارة ،مع الأخذ في الاعتبار أسلوب الحيطة والحذر وعدم التركيز على نوع واحد من المخاطر.

وعن سؤال الباحث عن طبيعة عمل إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج كانت الإجابة من مسؤول البنك أنها تكمن في مواجهة المخاطر المصرفية وفي مقدمتها مخاطر المضاربة والمرابحة ومخاطر السيولة وفي مخاطر التشغيل ومخاطر التحكم ومخاطر المنافسة في السوق ومخاطر السمعة في السوق، وهي جملة اجراءات القصد منها تحقيق أكبر قدر من العائد وتحمل أقل قدر من المخاطرة ،حيث أن طبيعة عمل البنوك الإسلامية هي تحقيق النفع للمصرف والعميل بدون ضرر ولا ضرار ووفق الشريعة الإسلامية وأحكامها.

وكانت إجابة مسؤول البنك ورئيسة القسم عن دور وأهمية إدارة المخاطر في عمليات البنك الأساسية كالمرابحة والمشاركة والمضاربة تبين إنه يتمثل في العمل على تقليل درجة المخاطرة في هذه العمليات المصرفية مثل المربحة والمضاربة، وتحليل المخاطر التي يواجهها البنك من عملية المضاربة مثلاً نجد أهمية النظر إلى عملية المضاربة من جانبين اثنين فكما تحقق المضاربة أرباحاً عالية فتقابلها فرص خسارة عالية أيضاً، وتبعاً لذلك فيكون البنك قادراً على فهم قدرة المستثمر المالية على استيعاب المخاطر ولتحقيق هذا يجب البحث عن التحليل المالي السليم الذي يتعدى المؤشرات السطحية والاستنباطات غير العلمية ويشمل بشكل أهم مخاطر الاستثمار ومقارنتها بقدرة المستثمر ورغبته في تلقيها، وسوف يأخذ الباحث المضاربة مثلاً في هذا التحليل:

فتبرز المخاطر في المضاربة في كون المضاربة وكيل آمن فهنا تكمن المخاطرة الأخلاقية أي مخاطر عدم الالتزام الأخلاقي من قبل المضارب، وتمثل هذه المخاطر في أمور عدة منها:

1- أن يزود المضارب المصرف الإسلامي بمعلومات ناقصة أو غير صحيحة عن خبرته وكفاءته في إدارة واستثمار الأموال.

2- أن يقوم المضارب بالاحتيال والتزوير في الحسابات المالية الخاصة<sup>106</sup>.

إن السبب الرئيس في نشأة هذه النوعية من المخاطر هو طبيعة العلاقة بين المصرف الإسلامي والمضارب المتمثلة في مبدأ أمانة المضارب وعدم تحميله لخسائر المشروع بكون الخسارة تقع على عاتق المصرف الإسلامي.

وعن سؤال الباحث عن كيفية عملية التخطيط وتحديد الأهداف في إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج فكانت الإجابة من المسؤول أنه يقتصر التخطيط وتحديد الأهداف في إدارة المخاطر في المصرف على تنفيذ سياسات إدارة الخاطر المحددة من البنك الرئيسي، وعموماً فإن التخطيط المركزي أو المستقل بالفرع يعني عملية متكاملة تهتم أساساً بوضع التصورات التخطيطية للمصرف في المرحلة القادمة حسب أنشطته المختلفة كمجالات الاستثمار ونوعه وحجمه، وتكلفته المالية والبشرية أي مدى توفر المقدر المالية والسيولة والعاملين للقيام بالأشراف عليه.

وعن سؤال الباحث عن الكيفية التي يتم بها تقييم المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج كانت إجابة مسؤول البنك أنها تتم على حسب أهمية الخطر ودرجته، ومن رئيسة القسم حصل الباحث على إجابة وهي إن التقييم من خلال متابعة مستوى وطبيعة العلاقة بين البنك الإسلامي وبين الزبون، وهنا يرى الباحث إن هذا الاجراء على سلامته إلا أنه غير كافٍ لسلامة البنك من المخاطر فقد يتم إهمال بعض المخاطر التي يعتقد أنها بسيطة وليست ذات قيمة ولكنها مستقبلاً يكون لها أثر كبير ولذلك يجب أن

<sup>106</sup> - عيد، عرض لبعض مشكلات البنوك الإسلامية ومقترحات مواجهتها، بحث ضمن كتاب: قضايا معاصرة في النقود والبنوك، دت، ص26.

يتم التقييم مهما كان مصدره بالإدارة المركزية أو غيرها أي بالفرع على أسس علمية ثابتة.

وعن سؤال الباحث عن كيفية إقرار مواجهة تلك الأخطار لدى البنك تبين أن البنك يقوم بمواجهة المخاطر عن طريق المسارعة في معالجة أسباب الخطر سواء كان الخطر مصدره بشري أو بسبب أنظمة العمل، وأنه يقوم بمتابعة الإجراءات وتنفيذها والتي تصدر من البنك الرئيسي في جاكارتا.

ويرى الباحث إذا توفرت النوعية الملائمة من الموارد البشرية فإنها سوف تمثل أحد الضمانات الأساسية المطلوبة لمواجهة المخاطر التي تواجه تلك الاستثمارات، وإذا ما عجزت المصارف الإسلامية عن توفيرها، أو كانت الموارد البشرية المتاحة لها غير مؤهلة، فإنها سوف تصبح أحد مصادر المخاطر التي تواجه تلك الاستثمارات (والتي سوف يتطرق لها الباحث في المبحث التالي)، وسوف تتمثل هذه المخاطر التي يمكن أن تنتج عن هذا المصدر في الأنواع التالية:

- 1- المخاطر التي يمكن أن تنشأ نتيجة لعدم القدرة على دراسة واختيار العمليات الاستثمارية الملائمة.
- 2- المخاطر التي يمكن أن تنشأ نتيجة لعدم قدرة هذه الموارد على متابعة العمليات الاستثمارية، وعلى عدم القدرة على ابتكار حلول للمشاكل التي يفرزها التطبيق العملي<sup>107</sup>.

كذلك الأمر عن مواجهة المخاطر الناشئة بسبب أنظمة العمل كما مربنا وهي مخاطر متعلقة بالسيولة ومخاطر المضاربة ومخاطر السوق، ويعتقد أن

<sup>107</sup> - محمد، الصعوبات التي تواجه البنوك الإسلامية، بحث في: مجلة مجمع الفقه الإسلامي - جدة، عدد 8، ج3، ص708.  
ومركز البحوث المالية والمصرفية، التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية، مجلة الدراسات المصرفية، السنة 8، مجلد 8، عدد 1، ص52.

المخاطر من النوع الأول حسب ما يعتقد الباحث أكثر صعوبة في المواجهة الحاسمة والسريعة من النوع الثاني لارتباط الأولى بالبشر والعاملين وهم من لهم المصلحة في بعض الممارسات إلا إذا كان لهم وعي والتزام ديني رادع وهو ما تسعى المصارف لتوفيره سواء لدى العاملين أو حتى في اختيار نوعية عملاءها.

ويرى الباحث بأن مخاطر السيولة من المخاطر المعقدة لأنها لا تنتظر الوقت الطويل لمعالجتها وهذا ما شاهدناه في الازمة المالية المفاجئة في أمريكا والتي تعرف بأزمة الرهن العقاري ورغم أن التجربتين مختلفين بين ما هو تقليدي وبين ما هو إسلامي كما هو الحال في هذا البنك إلا أن مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية يجب النظر إليها على أنها من المخاطر المهمة والتي يجب الاستعداد لمعالجتها العلاج السريع.

## المبحث الثالث : تحليل مصادر الخطر في المصرف الإسلامي بنك

### الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج

#### أولاً: عرض البيانات

قام الباحث بزيارة إلى المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج لغرض جمع البيانات فقام بإجراء مقابلة مع مسؤول البنك وهو المدير التنفيذي<sup>108</sup>، وكانت المقابلة من نوع المقابلات المغلقة بهدف: معرفة مصادر الخطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج، وكانت أسئلة الباحث وإجابة مدير البنك على النحو التالي:-

1- كيف تكون مصادر المخاطر التي ترجع لعدم توافر الكفاءة الإدارية والفنية والخبرة العملية لدى المستثمر بالبنك؟

(هذه المخاطر موجودة وترجع لمخاطر التشغيل بالدرجة الأولى)

2- كيف تكون مصادر للمخاطر التي تنشأ بسبب عدم توفر المواصفات الأخلاقية في العميل المستثمر؟

(إن الشكل لمصادر المخاطر هذه يتمثل في المخاطر التي منشأها النواحي القانونية مع العميل)

3- كيف تكون مصادر المخاطر التي ترجع نشأتها بسبب عدم سلامة المركز المالي للعميل المستثمر؟

(هذه المخاطر تعود لعدم سلامة المركز المالي للعميل المستثمر).

4- كيف تكون مصادر المخاطر التي مصدرها نوعية الموارد البشرية المتاحة أي أن العاملين بالبنك قد لا يكونون علي كفاءة وتأهيل مناسب وكافي؟

<sup>108</sup> - محمد إقبال، المدير التنفيذي لبنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج، تاريخ المقابلة: 01-18-2016م، مكان المقابلة: مقر إدارة الفرع بمدينة مالانج.

(نعم هذه النوعية ترجع مصادرها إلى عدم الكفاية في جوانب التأهيل والتدريب للموظفين)

5- كيف تكون مصادر للمخاطر التي ترجع لندرة العاملين الذين يفتقر بعضهم أو عدد كبير منهم لعنصر الخبرة المصرفية والمعرفة الشرعية والكفاءة المهنية؟

(البنك يعاني في نقص من حين لآخر في بعض التخصصات وهذا مرتبط بمخاطر التشغيل)

6- كيف تكون مصادر للمخاطر التي مصدرها عدم التوافق مع بعض القوانين السائدة في عمل البنوك؟

(يعاني المصرف من بعض المخاطر ذات الطابع القانوني والتشغيلي)

7- كيف هي مصادر للمخاطر التي مصدرها المنافسة مع البنوك التقليدية العاملة؟

(ترجع مخاطر المنافسة مع غير المصارف الإسلامية أي التقليدية في رغبة تلك المصارف في الاستحواذ على أكبر قدر من الخدمات).

8- كيف تكون مصادر المخاطر التي مصدرها ضعف التمويل المالي وعدم تحقيق أرباح مناسبة؟

(ترجع هذا المخاطر للمنافسة في السوق أي منبعها مخاطر السوق).

9- كيف تكون مصادر المخاطر التي مصدرها عدم وجود فرص استثمارية في السوق المصرفي؟

(يرجع سبب ومصدر هذا النوع من المخاطر إلى عدم وجود فرص استثمارية في السوق المصرفي).

كما أجرى الباحث مقابلة مغلقة كذلك مع رئيسة قسم الخدمات<sup>109</sup> بالبنك بهف معرفة :مصادر الخطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج وكانت المقابلة على النحو التالي:

1- كيف تكون مصادر المخاطر التي ترجع لعدم توافر الكفاءة الإدارية والفنية والخبرة العملية لدى المستثمر بالبنك ؟

( إن مصادر المخاطر هنا تتركز على المخاطر الأخلاقية )

2- كيف تكون مصادر المخاطر التي تنشأ بسبب عدم توفر المواصفات الأخلاقية في العميل المستثمر ؟

(يعتبر البنك أن سمعة العميل مهمة ولكن قد يكتشف البنك فيما بعد أن سمعته ليست مطابقة للشروط الموضوعية في قرارات الاستثمار بالبنك وهنا ممكن الخطر)

3- كيف تكون مصادر المخاطر التي ترجع نشأتها بسبب عدم سلامة المركز المالي للعميل المستثمر؟

(هذا النوع من المخاطر مرتبط بالتشغيل وكفايته لدى العميل)

4- كيف تكون مصادر المخاطر التي مصدرها نوعية الموارد البشرية المتاحة أي أن العاملين بالبنك قد لا يكونون علي كفاءة وتأهيل مناسب وكافي؟

(هذه المخاطر ترجع لعدم توفر بعض الدورات التدريبية المطلوبة في عمليات مصرفية محددة)

5- كيف تكون مصادر المخاطر التي ترجع لندرة العاملين الذين يفتقر بعضهم أو عدد كبير منهم لعنصر الخبرة المصرفية والمعرفة الشرعية والكفاءة المهنية ؟

<sup>109</sup> - نينا محمد ، رئيسة قسم الخدمات في البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج، تاريخ المقابلة: 05-02-2016م، مكان المقابلة: مقر إدارة الفرع بمدينة مالانج.



(إن هذه المخاطر غير معهودة بالبنك الإسلامي وذلك لأن البنك مستعد لذلك بتوفيره العناصر المطلوبة)

### ثانياً: تحليل البيانات

بعد عرض البيانات التي حصل عليها الباحث في مجال الكشف عن مصادر المخاطر بالبنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج يستنتج أن مصدرها قد يكون مصدر خارجي أو مصدر داخلي فالمصدر الخارجي: مرتبط بالدرجة الأولى بالعميل وهو المستثمر الذي يتعامل مع البنك في العمليات المصرفية فهو يعتبر الطرف الثاني في ما يقدمه البنك من خدمات ومنتجات مختلفة كالمراوحة وغيرها، وتلك المخاطر تتعلق بخطر كفاءة العميل أي مدى إلمامه بتلك العمليات ويدخل في هذا أنه يجب أن يكون مطلع على خصوصية تلك العمليات المالية التي وضعت على ضوء أحكام تعبدية كان الهدف الأساسي منها هو تجنب الربا وأي مخالفات شرعية في مسائل إدارة المال واستثماره، وكذلك يكون العميل مصدر خطر خارجي إذا كان مركزه المالي معرض للإفلاس أو الإعسار وهنا يكون البنك الإسلامي قد فقد مصدر التمويل بتعطيل أحد الاستثمارات مع هذا الطرف المعسر ونحوه ويدخل من مصادر المخاطر الخارجية كذلك ما يتعلق بالمخاطر الأخلاقية من حيث وجود بعض العملاء من يتبعون سلوكاً غير مناسب ويمكن أن يتلاعبوا بقصد معين من شأنه أن يخل بحقوق المصرف الإسلامي ويشكل مصدر خطر، وتعتبر المنافسة مع البنوك التقليدية من مصادر الخطر الخارجية وكذلك تعارض قوانين هذا البنك مع بعض قوانين البنوك التقليدية يشكل خطراً كذلك على البنك الإسلامي فبعض تلك القوانين تخالف بوجه أو آخر بعض مبادئ الشريعة الإسلامية.

هذا من ناحية المصادر التي منشأها خارجي وهناك المصادر الداخلية التي تواجه إدارة البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج وهي: ما ترجع في

المقام الأول إلى نوعية الموارد البشرية أي العاملين القائمين بتأدية الوظيفة في هذا البنك من حيث كون بعضهم لا يؤدي المطلوب منه بشكل أمثل أو قريب من ذلك في عمله نتيجة نقص التأهيل أو التدريب الوظيفي وهذا يستلزم من إدارة المخاطر التنبيه لإدارة الموارد البشرية من خلال التقارير الدورية وغيرها عن هذا المصدر الداخلي من مصادر المخاطر المالية، وهكذا يصل الباحث إلى استنتاج أن أكبر مصادر الخطر تتعلق بأفراد وليس بإجراءات أو نظم أو موارد مالية حيث يشكل العميل ثم الموظف مصدر الخطر الأول وهو مصدر خارجي والثاني داخلي وهو الموظف ففي الوقت الذي يعد فيه العميل عصب حياة الاستثمار وهو الطرف المقابل في العمليات التجارية التي ينفذها البنك يجب الاهتمام بنوعية العملاء ومدى توافقهم مع عمليات المصرف الإسلامي ومدى قدرتهم المالية وسمعتهم الأخلاقية والأمر نفسه يعد الموظف المورد الأهم من موارد ومكونات أي مؤسسة وهنا تحديداً في هذا المصرف الإسلامي يشكل الموظف المكون الأهم وتعتبر العناية به من حيث الاختيار والتوظيف ثم التأهيل والتدريب من أصعب المهام ولكنها ضرورية لأنها من أنجع الوسائل لتجنب المخاطر المرتبطة به.

### ثالثاً : النتائج

1- إن أهم المصادر التي تتولد وتتشكل منها المخاطر في البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج هي مصادر خطر راجعة لعدم توفر الكفاءة الإدارية والفنية والخبرة العملية لدى المستثمر بالبنك أي العميل الذي يتعامل مع البنك في العمليات المالية التي يقوم بها كالمضاربة والمراوحة وغيرها.

2- إن من مصادر المخاطر في هذا البنك وهي ما يكون مرتبطاً بالعمل أيضاً هي تلك المخاطر التي مرجعها ونشأتها عدم سلامة المركز المالي

للعميل المستثمر ،حيث يجب يكون بعض العملاء في لحظة معينة من الاستثمار في وضع معسر أو مدين بصورة تخل بقدرته على الوفاء بالتزاماته للمصرف الإسلامي.

3- إن من مصادر المخاطر للتعيل أيضاً هو عدم توفر المواصفات الأخلاقية في التعيل المستثمر وهي تتمثل في المخاطر من احتمالات عدم قدرة التعيل المستثمر على الوفاء بحقوق المصرف المالية مستقبلاً وهذا شرط مهم في تعامل العملاء مع العمليات والخدمات المقدمة من المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج.

4- إن من مصادر المخاطر كذلك هو ما يرجع لنوعية الموارد البشرية المتاحة أي أن العاملين بالبنك ليس كلهم علي كفاءة وتأهيل مناسب وكاف وهذا يستلزم الاهتمام باختيارهم وتأهيلهم وتدريبهم بشكل مستمر.

5- إن من مصادر المخاطر الخارجية هو عدم التوافق مع بعض القوانين السائدة في عمل البنوك حيث تتعرض البنوك الإسلامية لمخاطر قانونية قد تؤدي إلى فقدان جانب من أصولها أو زيادة التزاماتها قبل الغير.

6- إن من مصادر المخاطر أيضاً في هذا البنك الإسلامي هو ما يرجع نشأتها إلى وجود المنافسة مع البنوك التقليدية العاملة، وعدم وجود فرص استثمارية كافية في السوق المصرفي لمثل هذه المصارف الإسلامية التي تقدم خدمات مميزة وذات طبيعة تختلف عن ما تقدمه المصارف الأخرى.

#### رابعاً : مناقشة النتائج

من خلال النتائج أعلاه في مجال الكشف عن مصادر الخطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج تبين للباحث أهم مصادر الخطر التي تتولد منها المخاطر لدى هذا البنك الإسلامي وفي مقدمتها مصادر راجعة لعدم توافر الكفاءة الإدارية والفنية والخبرة العملية لدى المستثمر بالبنك

فمن الضروري توافر الإمكانيات الإدارية والفنية والخبرة العملية لدى المستثمر في مجال مشروعه أو نشاطه الاستثماري، لأن توافر هذه المسائل سبب مهم في إنجاح المشروع الاستثماري وعدم توفرها يؤثر على كفاءة المشروع ويزيد من احتمالية وقوع خسارته، ويترتب على ذلك ارتفاع نسبة المخاطرة في هذا المشروع<sup>110</sup>.

وكذلك تبين أن مصادر المخاطر بالبنك تنشأ بسبب عدم توفر المواصفات الأخلاقية في العميل المستثمر وهي تتمثل في المخاطر من احتمالات عدم قدرة العميل المستثمر على الوفاء بحقوق المصرف المالية مستقبلاً، والمتمثلة في قيمة التمويل الممنوح وحصّة المصرف من الأرباح المحققة، وتنشأ هذه المخاطر في حالة إذا كانت التزامات العميل المالية أكبر من إمكانياته أو موارده الفعلية أي عندما يكون صافي مركزه المالي الكلي مديناً، وهذا هو المقصود هنا بعد سلامة المركز المالي للعميل المستثمر. وأيضاً تبين أن مصادر المخاطر مرجعها ونشأتها هو عدم سلامة المركز المالي للعميل المستثمر، وسلامة المركز المالي للعميل أمر مهم، فيجب أن يكون العميل في لحظة ما معسراً أو مديناً بصورة تخل بقدرته على الوفاء بالتزاماته للمصرف الإسلامي وتشكل الكفاءة عاملاً وقائياً من المخاطر، بحيث يستطيع المصرف الإسلامي أن يسترشد بهذا الأمر قبل أن يمنح العميل المستثمر الأموال للاستثمار، وهنا حسب رأي الباحث لا بد من التأكد جيداً من البنك الإسلامي من سلامة المركز المالي للعميل بالوسائل المعتمدة في ذلك قبل الدخول في أي نشاط مالي معه، فضلاً على ذلك تعتبر سمعة العميل مدخلاً لمخاطر أخرى حيث كما ذكرت رئيسة القسم أن البنك الإسلامي قد يكتشف البنك فيما بعد أن سمعته ليست مطابقة

<sup>110</sup>- أبو زيد، المخاطر التي تواجه استثمارات المؤسسات المصرفية الإسلامية، ج2، ص628.

للشروط الموضوعية في قرارات الاستثمار بالبنك وهنا تعتبر عملية التدقيق مهمة للغاية قبل اتخاذ القرار بالمشاركة وغيرها من العمليات المصرفية.

وكذلك تبين أن مصادر المخاطر بالبنك ترجع لنوعية الموارد البشرية المتاحة أي أن العاملين بالبنك قد لا يكونون علي كفاءة وتأهيل مناسب وكافي، حيث تعد البنوك الإسلامية بنوك حديثة مقارنة بغيرها من البنوك التقليدية والعناصر المدربة والمؤهلة على العمليات المقيدة بالشريعة الإسلامية ليست بالعدد المتوفر دائماً للبنك الإسلامي، ويتبين لنا هنا أن توفر الموارد البشرية الملائمة يمثل أحد المتطلبات الأساسية اللازمة لتطبيق هذه الاستثمارات بصورة صحيحة، وأن عدم توفرها يمثل مصدراً من مصادر المخاطر التي تواجه استثمارات المصارف الإسلامية.

لذلك ينبغي الحرص على غرس القيم الأخلاقية وتثبيتها لدى العاملين في المصرف، فكما يقول الدكتور عبد الحميد البعلي أن الأخلاق معايير التصرف والسلوك ومن ثم فإن أخلاقيات نشاط الأعمال المهنية عموماً يمكن النظر إليه على أنه تعبير عن اتجاه المنظمة وتصرفها تجاه العاملين والمتعاملين معها، وتصرفات العاملين وسلوكياتهم تجاه المنظمة والمتعاملين<sup>111</sup>.

ورغم النمو المتزايد في الصناعة المصرفية الإسلامية إلا أن الطريق أمامها مازال طويلاً والتحديات مازالت تواجهها والمخاطر تحيط بها حتى تبقى في عالم أعمال ميزته التغير السريع والمنافسة الشديدة، ولقد أجمع العارفون بها والباحثون في خفاياها أن من أهم التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية هو نقص رأس المال البشري المؤهل تأهيلاً علمياً وعملياً بشؤون الصيرفة الإسلامية، فسعيها نحو تجسيد رسالتها وتحقيق أهدافها ينبغي أن يكون منصباً التركيز على الموارد البشرية وكيفية تأهيلها وتسليحها فيما يخص المبادئ

111- عبد الحميد، البعلي. أخلاقيات العمل المصرفي، متوفر على الموقع التالي: [http://sharea.gov.kw/topics/current/index.php?cat\\_id=38](http://sharea.gov.kw/topics/current/index.php?cat_id=38)

والضوابط الشرعية لأداء العمل فيها، لأن الموارد البشرية أضحت تمثل أساساً لبناء ميزة تنافسية يصعب على الآخرين تقليدها بسهولة<sup>112</sup>.

وكذلك تبين أن مصادر المخاطر بالبنك ترجع لعدم التوافق مع بعض القوانين السائدة في عمل البنوك حيث تتعرض البنوك الإسلامية لمخاطر قانونية قد تؤدي إلى فقد وخسارة جانب من أصولها أو زيادة التزاماتها قبل الغير، وذلك نتيجة عدم توافق رأي قانوني سليم أو عدم كفاية المستندات القانونية، أو الدخول في أنواع جديدة من المعاملات مع عدم وجود قانون ينظم هذه المعاملات. ومعلوم أن البنوك المركزية لم تعترف بالبنوك الإسلامية في أغلب الدول في العالم لأن معظم القوانين وضعت على وفق النمط التقليدي، والخلاف الدائم بين البنوك المركزية والبنوك الإسلامية في أغلب الدول التي تعمل البنوك المركزية في نطاقها هو بسبب أن معظم قوانين التجارة والبنوك قد وضعت في البلدان الإسلامية وفق النمط البنوك التقليدي الربوية، وتحتوي على أحكام لا تتناسب مع أحكام الشريعة الإسلامية في العمل الإسلامي في البنوك الإسلامية<sup>113</sup>.

كما تبين للباحث أن هناك مصادر للمخاطر في هذا البنك الإسلامي ترجع نشأتها إلى وجود المنافسة مع البنوك التقليدية العاملة وأن مخاطر للمنافسة تكون مع غير المصارف الإسلامية أي المصارف التقليدية بسبب رغبة تلك المصارف في الاستحواذ على أكبر قدر من الخدمات في السوق، ويرى الباحث بأن هذا المصدر من المخاطر يمكن التغلب عليه من خلال تحقيق التميز

112- زيتوني عبد القادر، رأس المال الفكري، الحاجة الفعلية للمصارف الإسلامية في ظل اقتصاد المعرفة، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العالمي التاسع للاقتصاد والتمويل الإسلامي اسطنبول، تركيا: 9-10 سبتمبر 2013م، النمو، العدالة، الاستقرار: من منظور إسلامي، 2013م، ص 4.  
113- صادق راشد الشمري، أساسيات الصناعة المصرفية الإسلامية، أنشطتها والتطلعات المستقبلية، مطبعة العزة، 2006م، ص 134.

الذي هو من طبيعة البنك الإسلامي أساساً، ولكن هذا الأمر يحتاج إلى الجهد المتواصل ولا يتحقق التميز إلا باستراتيجية متكاملة ولها أسس ثابتة.

فالنظرة التقليدية للبنوك الإسلامية ومحاولة دمجها وعدم التفريق بينها وبين البنوك الربوية، وكره كل عمل إسلامي كما هو في كثير من البقاع، وهذه الصعوبة تمخضت نتيجة تأثير الكثير من أبناء الأمة الإسلامية بالغزو الثقافي والاستشراق والعلمانية، التي تهدف بمبادئها إلى القضاء على وحدة الإسلام والمسلمين، وتمزيق تلك الوحدة، وإثارة الشبهات حول تلك المصارف وأنها تتعامل بالفائدة، من أجل البعد عنها وعدم التعامل معها وعدم الثقة بها، والتوجه نحو المصارف الربوية<sup>114</sup>. ولهذا فإن المصرف الإسلامي مطالب بتوفير آليات لمواجهة هذه المصادر من المخاطر المرتبطة بالمنافسة مع البنوك التقليدية.

وتبين للباحث أن من بين مصادر المخاطر هو ضعف التمويل المالي وعدم تحقيق أرباح مناسبة وهي مصادر ناجمة من سوق الصناعة المصرفية وتمويلها، وإن ضعف التمويل يعتمد على تحقيق أرباح فهي مثل الدائرة المتصلة أو التغذية العكسية فإذا حقق البنك الإسلامي قدر مناسب من الأرباح فقد أمن بذلك من مخاطر التمويل مستقبلاً أما العكس فسوف يولد له هذا النوع من المخاطر. وتبين للباحث أن من بين مصادر المخاطر في هذا البنك هو ضالة الفرص الاستثمارية في السوق المصرفي، وهذا حسب رأي الباحث يستوجب من المصرف عدم الوقوف على نوع واحد أو وسيلة واحدة من وسائل جلب الفرص الاستثمارية بل يجب الدخول في عدة بدائل وخيارات والتي يمكن الاعتماد عليها للبحث عن الفرص الاستثمارية بعد دراستها وتقويمها.

<sup>114</sup> - الهيتي، عبد الرازق رحيم، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار أسامة، عمان، 1998م، ط1، ص 667.

## المبحث الرابع : تحليل الآليات لمعرفة المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج أولاً: عرض البيانات

قام الباحث بزيارة إلى المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج لغرض جمع البيانات فقام بإجراء مقابلة مع مسؤول البنك وهو المدير التنفيذي<sup>115</sup>، وأجرى معه المقابلة التي كانت على هيئة مقابلة مغلقة بهدف معرفة : الآليات لمعرفة المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج، وكانت المقابلة على النحو التالي :

1- كيف يتم التعرف علي الخطر لدى إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج؟

(إن الخطر يعرف إذا كان هناك انحرافاً في نظام التشغيل في البنك)

2- هل المعلومات المتعلقة بالمخاطر هي كافية لدى إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج؟

(إن المعلومات بالمخاطر غير كافية لدى إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج)

3- هل يتم الاستعانة بالرقابة الشرعية من العلماء والمراجع العلمية المتخصصة في هذا الأمر؟

(نعم يستعين المصرف بالرقابة الشرعية من العلماء والمراجع العلمية المتخصصة في أحكام المعاملات البنكية وهو مناسب مع فقه المعاملات).

<sup>115</sup> - محمد إقبال ،المدير التنفيذي لبنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج، تاريخ المقابلة: 18-01-2016م، مكان المقابلة: مقر إدارة الفرع بمدينة مالانج.



4- هل يتم الاستعانة بالمقررات المحددة في لجنة بازل للرقابة المصرفية وكيف؟

(لا يوجد برنامج مطبق لغرض الاستعانة بالمقررات المحددة في لجنة بازل للرقابة المصرفية بهذا البنك).

5- هل الوسائل والاليات لمعرفة المخاطر كافة أم تحتاج التطوير ؟

(إن الوسائل كافية في أغلبها لكن بعض الجوانب تحتاج إلى تطوير خاصة لمواجهة مخاطر التشغيل)

6- بماذا تتميز الأليات هذ البنك عن غيرها لمعرفة المخاطر التي يواجهها البنك؟

(إن هذه الأليات هي آليات دقيقة يقوم بها خبراء ماليون وفق أحدث أنظمة إدارة المخاطر في المؤسسات المالية).

### ثانياً: تحليل البيانات

بعد عرض إجابات السؤال الثالث الذي يتناول موضوع الأليات لمعرفة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج بشأن كيفية معرفة أليات الكشف عن المخاطر بالبنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج اتضح أنها تدور بوجه عام على محورين المحور الأول: الذي يتعلق بأليات تتبع الإجراءات المتعلقة بالتقيد بأنظمة التشغيل، والأخرى أليات تتعلق باتباع التوجيه والتقييم من الرقابة الشرعية التي تعمل في نطاق البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج التي هي لجنة شرعية تتكون من العلماء والمراجع العلمية المتخصصة في أحكام المعاملات البنكية، والذين لهم دراية بفقہ المعاملات وغيره، وكما استنتج الباحث وجود مزايا للأليات المطبقة ولا يخلو الحال من وجود عيوب لها كذلك فأبرز المزايا لهذه الاليات المطبقة هو أنها أليات تمتاز بالدقة والموضوعية يقوم بها خبراء ماليون واقتصاديون بالبنك الرئيسي بالتنسيق مع فرع البنك وفق أحدث أنظمة إدارة المخاطر في المؤسسات

المالية ومن مزاياها كذلك بأنها تمزج وتزواج بين الأسس والمعايير المحاسبية والقانونية في قياس المخاطر وبين الأسس الفقهية والأصولية التي بني عليها أساس المصرف الإسلامي، أما أبرز عيوب تلك الآليات أنها تحتاج إلى تطوير خاصة لمواجهة مخاطر التشغيل التي تعتبر أكبر حجماً وأكثر المخاطر تأثيراً في عمل البنك الإسلامي، كما يمكن أن يضاف إلى العيوب أن البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج لا يملك برنامج مطبق لغرض الاستعانة بالمقررات المحددة في لجنة بازل للرقابة المصرفية بهذا البنك الذي هو أحد المعايير الكمية لقياس السلامة المصرفية ووجد قبولاً واسعاً من معظم المصرفيين في العالم وأنه كان من المناسب أن يستعان به مادام لا يخالف في تطبيقه روح وأحكام الشريعة الإسلامية. وتبين إن آليات معرفة واكتشاف المخاطر في البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج هي آليات تعتمد على معرفة إذا كان هناك انحرافاً في نظام التشغيل في البنك وأن هناك نقص لحد معين في المعلومات عن التقلبات والانحرافات في البيئة التشغيلية المحيطة.

### ثالثاً: النتائج

- 1- إن أهم آليات البنك لمعرفة المخاطر هو الاستعانة بالرقابة الشرعية من العلماء والمراجع العلمية المتخصصة في أحكام المعاملات البنكية، والذين لهم دراية بفقہ المعاملات وغيره.
- 2- إن آليات معرفة واكتشاف المخاطر هي آليات دقيقة وموضوعية يقوم بها خبراء ماليون واقتصاديون بالبنك الرئيسي بالتنسيق مع فرع البنك وفق أحدث أنظمة إدارة المخاطر في المؤسسات المالية.
- 3- إن آليات معرفة واكتشاف المخاطر في البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج تتميز بأنها تمزج وتزواج بين الأسس والمعايير المحاسبية والقانونية في قياس المخاطر وبين الأسس الفقهية والأصولية التي بني

عليها أساس المصرف الإسلامي وهذا من أسرار نجاح البنك الإسلامي الشرعي بتوفيره خبرات تكون ملمة بالواقع بقدر إمامها بثوابت الشريعة وأحكام المعاملات.

4- إن أليات معرفة واكتشاف المخاطر في البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج كافية في أغلبها لكن بعض الجوانب تحتاج إلى تطوير خاصة لمواجهة مخاطر التشغيل التي تعتبر أكبر حجماً وأكثر المخاطر تأثيراً في عمل البنك الإسلامي.

5- إن البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج لا يملك برنامج مطبق لغرض الاستعانة بالمقررات المحددة في لجنة بازل للرقابة المصرفية بهذا البنك الذي هو أحد المعايير الكمية لقياس السلامة المصرفية ووجد قبولاً واسعاً من معظم المصرفيين في العالم.

#### رابعاً: مناقشة النتائج

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث بشأن الكشف عن أهم الأليات المتبعة لمعرفة الخطر بالمصرف الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج تبين أولاً إن الخطر يعرف إذا كان هناك انحرافاً في نظام التشغيل في البنك، ويقصد بها هنا المخاطر التشغيلية وتعرف المخاطر التشغيلية بأنها : مخاطر التعرض للخسائر التي تنجم عن عدم كفاية أو انخفاض العمليات الداخلية أو الأشخاص أو الأنظمة أو التي تنجم عن أحداث خارجية<sup>116</sup>. فإذا شهد سوق الصناعة المصرفية الخارجية تقلبات فهذا يعني إنها مؤشر كبير على وجود الخطر لدى البنك الإسلامي ويتكون النظام التشغيلي كما هو في التعريف أعلاه من عدة أجزاء كل جزء يتولى مهمة محددة وأن الانحراف في النظام التشغيلي دليل مهم على وجود الخطر.

<sup>116</sup>-جاسم المناعي، إدارة المخاطر التشغيلية وكيفية احتساب المتطلبات الرأسمالية لها، صندوق النقد العربي، أبوظبي، 2004 ص9.

والتعريف السابق قريب من حيث المعنى من تعريف معهد التمويل الدولي لمخاطر التشغيلية إذ عرفها بأنها: خطر الخسارة الناتجة من الإخفاق أو الفشل في الإجراءات الداخلية والأفراد والأنظمة أو حتى الأحداث الخارجية التي لم تغطى مسبقاً بموجب احتياطات رأسمالية أخرى مثل مخاطر الفائدة<sup>117</sup>. ورغم أن الشق الأخير من التعريف السابق لا يعني المصارف الإسلامية من قريب أو بعيد فيما يخص الفائدة ومخاطرها التي ضرب لها المثل إلا أن التعريف السابق يوضح أن مخاطر التشغيل مرتبطة بنواحي أخرى غير الفائدة وهي مرتبطة بالأساس بتنفيذ الاستثمار في ظل البيئة المحيطة وهو ما يجب أن يدركه متخذو القرار في هذا البنك الإسلامي وأن يكون لهم تحديد دقيق لمخاطر التشغيل يتضمن تفصيلاً لها بغرض التحديد والتركيز على العوامل المسببة، والتوجهات والعوامل التي تسلط الضوء على الأسباب الحقيقية والحاجة لتحديد ومن ثم الحد من مخاطر التشغيل.

وتبين من خلال الإجابة عن استفسار الباحث وهو مدى توفر وكفاية المعلومات عن المخاطر لدى إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الاندونيسي الشرعي بمالانج، فكانت الإجابة من المسؤول أنه في الواقع لا توجد معلومات كافية بالمخاطر لدى إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الاندونيسي الشرعي بمالانج، ويرجع الباحث سبب نقص المعلومات لدى البنوك الإسلامية عموماً ولدى هذا البنك كمثل لها في عدم التوضيح من قبل القائمين على العمل المصرفي الإسلامي لمميزات نشاطهم وخططهم المستقبلية والاكتفاء بالحفاظ على مستوى ثابت من النجاح وبالتالي لا يحصلون على معلومات كافية بطبيعة المنافسة ولا تتوفر لديهم تلك المعلومات عن التقلبات والانحرافات في البيئة التشغيلية المحيطة.

<sup>117</sup> - محمد عوض الكريم الحسين، مخاطر التشغيل في الجهاز المصرفي السوداني: الوضع الراهن والتحديات، ص 4.

وعن سؤال الباحث لمسؤول البنك بشأن مدى توفر الاستعانة بالرقابة الشرعية من العلماء والمراجع العلمية المتخصصة في هذا الأمر، كانت الإجابة إن المصرف يستعين بالرقابة الشرعية المكونة من العلماء والمراجع العلمية المتخصصة في أحكام المعاملات البنكية، وهنا يمكن أن نلمس نوع من المخاطر أطلق عليه المخاطر الفقهية. والمخاطر الفقهية تنتج عن الطبيعة غير المتجانسة لبعض المنتجات المصرفية، كما أنه ليست للمصارف الإسلامية ولا موظفي بعض المصارف المركزية في الدول الإسلامية على دراية تامة بأحكام الفقه، كما أن أعضاء أجهزة الرقابة الشرعية ليسوا على معرفة تامة بمدلولات المفاهيم الحديثة لإدارة المخاطر التشغيلية والتقنية والشهرة والتقييد بالمعايير الرقابية<sup>118</sup>.

إن طبيعة عمل هيئة التدقيق الشرعي وكبار العلماء ومجالسهم العلمية هي القيام بالإجابة عن الأسئلة والاستفسارات اليومية التي ترد على مشروعية النشاطات التي يمارسها المصرف الإسلامي، وتشرف على متابعة الالتزام وتنفيذ التوصيات والفتاوى الصادرة عن هيئة الفتوى، كما تقوم بتدقيق المعاملات المختلفة التي يقوم بها المصرف وتتأكد من تطبيق الشروط والمعايير الشرعية فيها<sup>119</sup>.

وتبين من خلال المقابلة من مسؤول البنك ومن خلال السؤال عن مدى الاستعانة بالمقررات المحددة في لجنة بازل للرقابة المصرفية كانت الإجابة بأنه لا يملك البنك برنامج مطبق لغرض الاستعانة بالمقررات المحددة في لجنة بازل للرقابة المصرفية بهذا البنك.

<sup>118</sup> - محمد عوض الكريم الحسين، مخاطر التشغيل في الجهاز المصرفي السوداني: الوضع الراهن والتحديات، مرجع سابق، ص 10.  
<sup>119</sup> - عبد الباري، التدقيق الشرعي، مجلة الاقتصاد الإسلامي، عدد (188)، ص 46.

ومن باب الإشارة إلى تلك المقررات وكما عرضها الباحث في الاطار النظري فهي تمثل إطاراً دولياً موحداً لقواعد الرقابة الحذرة، وتضع معياراً موحداً لتقييم رأس المال إلى جانب تقييم الأصول وما يرتبط بها من مخاطر تشغيلية، وبالرغم من أن معايير ومقررات لجنة بازل ليست ذات طبيعة ملزمة قانونياً في حد ذاتها، إلا أن دول العالم على اختلاف ظروفها ونظمها المصرفية تلتزم بتنفيذها، لتدعيم مراكزها التنافسية وضمان نمو أجهزتها المصرفية واستقرارها، كما تقوم لجنة بازل بصفة مستمرة، بمراقبة التطورات المصرفية والمالية والعمل على تطوير الأداء لضمان سلامة وأمان النظام المصرفي العالمي وتجنب الأزمات المالية<sup>120</sup>.

ويرى الباحث بأن معيار بازل لكفاية رأس المال أهم إطار مؤسسي ومعيار كمي لقياس السلامة المصرفية ووجد قبولاً واسعاً من معظم المصرفيين في العالم لأنه ساعد في تقوية النظام المصرفي الدولي وإزالة المنافسة غير العادلة وغير المتكافئة بين المصارف والناجمة عن الاختلافات في المتطلبات الرقابية بشأن كفاية رأس المال عن طريق توافق دولي في الأنظمة الرقابية الوطنية بشأن رأس المال مادام ذلك لا يخالف في تطبيقه روح وأحكام الشريعة الإسلامية فلما لا يتم استخدامه في هذا البنك.

وعن سؤال الباحث عن كفاية الوسائل والأليات لمعرفة المخاطر أن كانت تحتاج إلى التطوير والتجديد أم لا، كانت الإجابة من مسؤول البنك إن الوسائل كافية في أغلبها لكن بعض الجوانب تحتاج إلى تطوير خاصة لمواجهة مخاطر التشغيل التي تعتبر أكبر حجماً وأكثر المخاطر تأثيراً في عمل البنك الإسلامي.

وأخيراً كانت إجابة مسؤول البنك عن سؤال الباحث بما تتميز أليات هذا البنك عن غيرها لمعرفة المخاطر التي يواجهها البنك، فكانت الإجابة إن هذه

<sup>120</sup> - محمد عوض الكريم الحسين، مرجع سابق، ص2.

الأليات هي آليات دقيقة يقوم بها خبراء ماليون واقتصاديون بالفرع والبنك الرئيسي وفق أحدث أنظمة إدارة المخاطر في المؤسسات المالية، وهنا تقع المزاجية بين الأسس والمعايير المحاسبية والقانونية في قياس المخاطر وبين الأسس الفقهية والأصولية التي بني عليها أساس المصرف الإسلامي وهذا من أسرار نجاح البنك الإسلامي الشرعي أنه يوفر خبرات تكون ملمة بالواقع بقدر إلمامها بثوابت الشريعة وأحكام المعاملات.



## المبحث الخامس : تحليل استراتيجية الإدارة لدفع المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج أولاً: عرض البيانات

قام الباحث بزيارة إلى المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج لغرض جمع البيانات فقام بإجراء مقابلة مع مسؤول البنك وهو المدير التنفيذي<sup>121</sup>، وأجرى معه المقابلة التي كانت على هيئة مقابلة مغلقة بهدف معرفة: استراتيجية الإدارة لدفع المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج، وكانت المقابلة على النحو التالي :

- 1- هل استراتيجيات الإدارة واضحة وشاملة لمعالجة الخطر الحالي؟  
(الاستراتيجية المطبقة هي استراتيجية التركيز حيث يتم تركيز العمل على المنتج الرئيسي للبنك).
- 2- هل استراتيجيات الإدارة واضحة وشاملة لتفادي الخطر مستقبلاً؟  
(إن الإدارة تستعين هنا باستراتيجية الترويج للخدمة المصرفية والتي لها معالم وإجراءات واضحة وشاملة)
- 3- هل استراتيجيات الإدارة واضحة وشاملة من حيث توفر المعلومات عن الخطر؟

<sup>121</sup> - محمد إقبال ،المدير التنفيذي لبنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج، تاريخ المقابلة: 18-01-2016م، مكان المقابلة: مقر إدارة الفرع بمدينة مالانج.



(نعم تعتبر استراتيجيات الإدارة لمعرفة الخطر واضحة وشاملة من حيث توفر المعلومات)

4- ماهي الاستراتيجية البديلة في حالة فشل الاستراتيجية الحالية حسب رأي البنك؟

(البنك ليس لديه الاستراتيجية البديلة في حالة فشل الاستراتيجية الحالية)

5- هل تستعين الإدارة بدراسات جدوى اقتصادية من حين لآخر لدفع المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج؟  
(لا يعتمد البنك على دراسات الجدوى الاقتصادية لدفع المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج).

#### ثانياً: تحليل البيانات

بعد عرض إجابات السؤال الأخير من أسئلة الدراسة الذي يتناول موضوع استراتيجية الإدارة لدفع المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج المحصلة ومن خلال إجابات المقابلة يتبين أن الاستراتيجية المطبقة هي استراتيجية الترويج وهي من الاستراتيجيات المناسبة وتدل على أن الوضع العام لهذا البنك في سوق الصناعة المصرفية ثابت وقوي وهي من استراتيجيات التوسع في التسويق المصرفي بالبحث عن أسواق جديدة أو زيادة حجم المنتجات والإقبال على التعاقدات المختلفة مع المستثمرين وفتح المجال أكثر وهي تلك التي الخدمات المصرفية التي يقوم بها المصرف الإسلامي الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج واستنتج الباحث أن المصرف يملك رؤية استراتيجية واضحة لتطبيق معالم هذه الاستراتيجية عن طريق الوسائل المتنوعة كالإعلان والدعاية وغيرها، لكن ما لفت الانتباه أن المصرف لا يملك في الوقت الحاضر استراتيجية بديلة لمواجهة المخاطر أو

خططاً لإيجاد هذا النوع من الاستراتيجيات التي يعد إيجادها مهماً توقعاً لإخفاق الاستراتيجية الحالية لأي سبب من الأسباب، كما يعد عدم استعانة المصرف بدراسات الجدوى الاقتصادي والتي تعد وسيلة كفؤة وتوفير نظرة قياسية وتقييمية للخطط المزمع تنفيذها في المستقبل من النقاط التي لا تخدم الإدارة الاستراتيجية في مواجهة المخاطر نظراً لأن تطبيقها يحوي بلا شك مزايا عديدة لهذا المصرف الإسلامي.

### ثالثاً: النتائج

- 1- إن الاستراتيجية المطبقة لدفع المخاطر المصرفية في البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج هي (استراتيجية التركيز) أي تركيز النشاط البنكي على أهداف وغايات محددة وليست استراتيجية الغرض منها البحث عن أهداف أو تحديد موضع قدم لها في السوق فهذه المرحلة قد تجاوزها البنك.
- 2- تتصف استراتيجية التركيز بأنها استراتيجية واضحة وشاملة وتوصل الباحث لهذه النتيجة نظراً لتوفيرها المعلومات الاستراتيجية التي تفيد إدارة المخاطر بهذا البنك بحيث أن تعطي الرؤية المستقبلية الشاملة للمؤسسة المصرفية.
- 3- إن البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج يطبق استراتيجية الترويج للخدمة المصرفية عن طريق اتباع وسائل معينة ومختلفة مثل الإعلان سواء الإعلان التلفزيوني أو الإعلان في الصحف والمجالات أو عن طريق الدعاية وعقد المؤتمرات التعريفية.
- 4- إن البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج ليس لديه الاستراتيجية البديلة في حالة فشل وإخفاق الاستراتيجية الحالية، وأن البنك لا يستخدم

دراسات الجدوى الاقتصادية لدفع المخاطر المصرفية وتعتبر دراسات الجدوى لها مزايا عديدة لتفادي المخاطر.

#### رابعاً: مناقشة النتائج

يستنتج الباحث من خلال النتائج التي توصل إليها في الكشف عن الاستراتيجية المطبقة لدفع المخاطر المصرفية بالبنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج إن استراتيجية الإدارة الحالية هي استراتيجية التركيز أي تركيز النشاط البنكي على أهداف وغايات محددة وليست استراتيجية الغرض منها البحث عن أهداف أو تحديد موضع قدم لها في السوق، فطريق البنك واضحة وإنما الحاجة الآن للتركيز على التقدم والسير إلى الامام.

ويمكن الإشارة إلى استراتيجية التركيز بأنها : تعني تقديم سلعة أو خدمة تشبع حاجات قطاع معين من المستهلكين أو تخدم منطقة جغرافية محددة، و تسعى المنظمة هنا إلى الاستفادة من ميزة تنافسية في السوق المستهدف من خلال تقديم منتجات ذات أسعار أقل من المنافسين بسبب التركيز على خفض التكلفة أو تقديم منتجات متميزة في الجودة أو المواصفات، أو خدمة العملاء والزبائن... الخ<sup>122</sup>.

وعن سؤال للباحث عن مدى توفر استراتيجيات واضحة وشاملة لتفادي الخطر مستقبلاً كانت الإجابة من مسؤول البنك إن الإدارة تستعين هنا باستراتيجية الترويج للخدمة المصرفية وهي تقوم على إجراءات واضحة وشاملة، ويرى الباحث إن استراتيجية الترويج هي جزء من استراتيجية التركيز حيث إن التركيز يتطلب البحث دوماً عن ترويج للخدمة المصرفية في السوق

<sup>122</sup> - مؤيد سعيد سالم، أساسيات الإدارة الاستراتيجية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2005، ص 148.

بالوسائل المختلفة ومنها على سبيل المثال الإعلان سواء الإعلان التلفزيوني أو الإعلان في الصحف والمجالات أو عن طريق الدعاية وعقد المؤتمرات التعريفية بخدمات المصرف أو توزيع النشرات والكتيبات التعريفية وكذلك إقامة المعارض وغيرها من وسائل وسياسات الترويج التسويقي للخدمة المصرفية الإسلامية. وكانت الإجابة من مسؤول البنك عن مدى كون استراتيجيات الإدارة واضحة وشاملة من حيث توفر المعلومات عن الخطر أي هل تقدم الإدارة الاستراتيجية الخدمة المناسبة والكافية لتوفير المعلومات عن المخاطر في بنك الوطني الاندونيسي الشرعي بما لانج فحصل الباحث على إجابة مضمونها: نعم تعتبر سياسات واجراءات معرفة الخطر واضحة وشاملة من حيث توفر المعلومات الاستراتيجية، وبذلك يرى الباحث إن الإدارة الاستراتيجية هي ناجحة في تقديم الرؤية الكاملة للمخاطر بهذا البنك حيث من وظيفة الإدارة الاستراتيجية أن تعطي الرؤية المستقبلية للمؤسسة.

بينما كانت إجابة سؤال الباحث عن مدى توفر استراتيجية تكون الاستراتيجية البديلة في حالة فشل أو إخفاق الاستراتيجية الحالية حسب رأي البنك، فكانت الإجابة من المسؤول بأن البنك ليس لديه الاستراتيجية البديلة في حالة إخفاق الاستراتيجية الحالية ويعتبر هذا من المخاطر في حد ذاته فلا بد لإدارة البنك من توفير استراتيجية بديلة أو احتياطية، صحيح إن الاستراتيجية الحالية هي استراتيجية تؤدي الوظيفة المناط بها العمل بهذا البنك على خير ما يرام ولكن هذا لا يعفي الإدارة بالبنك الإسلامي من توفير استراتيجية واحدة على الأقل تكون بديلة أو عدة خيارات من الاستراتيجيات البديلة على الأكثر.

حيث يشير التفكير الاستراتيجي إلى ضرورة توافر القدرات والمهارات اللازمة لممارسة الفرد مهام الإدارة الاستراتيجية وعلى رأس تلك القدرات

والمهارات القدرة على اختيار الاستراتيجية المناسبة، فالمدیر الاستراتيجي يقوم بحصر الاستراتيجيات البديلة لمواجهة الموقف التنظيمي الطارئ، ويقيم كل استراتيجية من خلال تناوله لمزايا وعيوب ومبررات تطبيق كل منها بما يساهم في حسن اختياره لأفضلها<sup>123</sup>.

ويرى الباحث إن من أنواع المخاطر التي تواجه المصارف هي مخاطر الاستراتيجية (Strategic Risk) التي تنشأ نتيجة لغياب استراتيجية مناسبة للبنك يحدد من خلالها المسار الواجب اتباعه لتحقيق أهدافه في الآجلين القصير والطويل في ضوء الظروف البيئية العامة وظروف المنافسين واعتماداً على تحليل القوة الذاتية، وتأتي أهمية هذه النوعية من المخاطر من حيث تأثيرها الكبير على مستقبل البنك، ومن حيث العناصر العديدة المكونة لها ومع توفر الاستراتيجية المناسبة في الوقت الحالي إلا أن توفر استراتيجية بديلة أمر ضروري كذلك للبنك.

وعلى كل حال فإن المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج وهو يعتمد استراتيجية التركيز هو لا يستغني عن الحاجة إلى تبني استراتيجية بديلة في حالة حدوث أي طاري أو ظهور مخاطر تواجه البنك.

إن الاستراتيجية البديلة التي يقترحها الباحث على البنك هي استراتيجية (إدارة المخاطر المتوقعة) وهي استراتيجية أسسها النظرية وقياسها يتم باعتماد مصفوفة (SWOT) وهو يقوم على تحليل المخاطر أو التهديدات والفرص لغرض معرفة كيفية التعامل مع المخاطر التي قد تواجه إدارة المصرف في ظل وجود نقاط تهديد متمثلة في نقص في التمويل المالي أو في نقص الموارد البشرية المؤهلة أو في ظهور واحتدام المنافسة أو في ضعف تسويق الخدمة

<sup>123</sup> - عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، مرجع سابق، ص 50.

المصرفية لهذا البنك الإسلامي، وكذلك بواسطة هذا التحليل يمكن أن نحدد الموقف الاستراتيجي للبنك في أي وقت وبكل دقة... الخ.

إن تحليل (SWOT) هو عملية تقييم جوانب قوة المنظمة وضعفها والفرص والتهديدات ذات الصلة ببيئة المنظمة الخارجية، فهو يهتم بالمنظمة والبيئة، مؤكداً على التناسب بينها بما يساعدها في بناء استراتيجية تحقق ذلك التوافق، وتوضح هذه الأداة العلاقة بين التقييمين الداخلي والخارجي في التحليل الاستراتيجي<sup>124</sup>. والنموذج يقوم على العلاقة بين أربعة متغيرات رئيسية هي: نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، التهديدات، ومن هنا جاء اسمه باللغة الإنجليزية (SWOT) وهو اختصار للأربعة مكونات الرئيسية له وهي: نقاط القوة (Streugths)، نقاط الضعف (Weaknesses)، الفرص (Opportunités)، والتهديدات (Treats)<sup>125</sup>. والجدول التالي يمثل الشكل العام لهذا التحليل:

### جدول رقم (3) مصفوفة (سوات)

المتغير	نقاط القوة	نقاط الضعف
الفرص	استراتيجية هجومية	استراتيجية إصلاحية
التهديدات	استراتيجية دفاعية	استراتيجية هجومية

وكانت الإجابة من مسؤول البنك عن سؤال الباحث عن مدى استعانة البنك الإسلامي وإدارته بدراسات جدوى اقتصادية من حين لآخر لدفع المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الأندونيسي الشرعي بالانج

<sup>124</sup> - نعمة عباس الخفاجي، الإدارة الاستراتيجية : المداخل والمفاهيم والعمليات، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004، ص 178.  
<sup>125</sup> - محمد أحمد عوض، الإدارة الاستراتيجية الأصول والأسس العلمية، الدار الجامعية، مصر، 2000م، ص 203.

،وهو أمر يقوم أيضاً على التواصل مع الخبراء في القرار الاستراتيجي واتخاذ  
في الوقت المناسب ،ولكن البنك لا يستخدم دراسات جدوى اقتصادية لدفع  
المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الاندونيسي الشرعي  
بمالانج، كما جاء في مضمون المقابلة مع مسؤول البنك الإسلامي شريعة  
مالانج، ويرى الباحث بأن هذه الدراسات مهمة وذلك للحيلولة والحد من  
المخاطر التي قد تواجه البنك الإسلامي مستقبلاً. ولا يخفى أن دراسة الجدوى  
الاقتصادية تجعل عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية عملية متكاملة الأبعاد تأخذ  
في اعتبارها كافة العوامل التي يمكن أن تؤثر على أداء المشروع وهو ما يجعل  
عملية حساب المخاطر عملية دقيقة وبأقل درجة ممكنة من عدم التأكد<sup>126</sup>

فلا بد للمصارف الإسلامية من مسايرة العصر وتطوير أنظمتها وأدواتها  
باستمرار ضمن إطار الشريعة الإسلامية، وهذا الأمر يتطلب القيام ببحوث  
ودراسات قائمة على أسس علمية سليمة وباستخدام أحدث الإمكانيات المتاحة،  
إضافة للحدثة النسبية لتجربة المصارف الإسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية، كل  
ذلك يؤكد على ضرورة وجود إدارة تعمل بكفاءة عالية في كل مصرف إسلامي  
في مجال دراسات الجدوى الاقتصادية لكي يسير المصرف بخطوات واعية  
مطمئنة ومدروسة نحو تحقيق أهدافه، وتتولى إدارة دراسات الجدوى عدد من  
المهام، من أبرزها:

1- القيام بالدراسات الاقتصادية لمناخ الاستثمار بالداخل والخارج للتعرف  
على ما يناسب الأوضاع الاقتصادية من أساليب استثمار وتقديم اقتراحات  
بها لإدارة المصرف.

<sup>126</sup> - عبد العظيم، حمدي، دراسات الجدوى الاقتصادية في البنك الإسلامي، ط1، القاهرة: المعهد العالمي  
للفكر الإسلامي، 1996م، ص 281.

- 2- العمل بدراسات علمية ميدانية تسويقية لوضع الخطط اللازمة لإنجاح التسويق المصرفي بالمصرف وأيضاً تقديم المساعدة والخطط والمقترحات التسويقية لمشروعات المصرف والمتعاملين معه.
- 3- القيام بدراسة الجدوى للمشروعات الاستثمارية المقترحة لعرضها على المتعاملين مع المصرف سواء مدخرين أو مستثمرين، وكذلك المشروعات الجاري دراستها لإدراجها في الموازنة التخطيطية للمصرف.
- 4- عمل الدراسات اللازمة للمشروعات المتعثرة المملوكة للمصرف أو أحد عملائه أو المشروعات المشتركة بهدف تقديم المقترحات اللازمة لإنجاح هذه المشروعات أو تقديم الحلول العملية لأفضل أسلوب يتبع في تصفيتها.
- 5- المشاركة مع إدارة الاستثمار في بحث الأوضاع الخاصة بتعثر بعض العملاء أو توقفهم عن السداد بهدف الأخذ بأيديهم نحو النجاح والتنمية وحفاظاً على حقوق المصرف.
- 6- وضع الخطط المستقبلية للمصرف بصفة عامة سواءً التخطيط للتنظيم الداخلي للمصرف وإدارتها والخطط التدريبية أو خطط الاستثمار، أو خطط التوسع المستقبلي.
- 7- الاشتراك في إعداد الموازنة التخطيطية والاشتراك في تقييم أداء الإدارات والفروع.
- 8- تقديم الاستشارات الاقتصادية والفنية لإدارات المصرف وللجمهور<sup>127</sup>.

<sup>127</sup> - عبد عبد الحميد، عبد المطلب، دراسات الجدوى الاقتصادية، ط: 1، الإسكندرية: الدار الجامعية، 2000، ص 47 زما بعدها.





الباب الخامس

الخلاصة

أولاً- الخلاصة

ثانياً- التوصيات

## الباب الخامس الخلاصة

### أولاً- الخلاصة

توصل الباحث من خلال هذه الدراسة الوصفية إلى النتائج التالية:-

1- تبين من البحث أن إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج وظيفتها العمل على تقليل درجة المخاطرة في العمليات المصرفية التي ينفذها البنك مثل المربحة والمضاربة، وتبين إن واجبات إدارة المخاطر بالمصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج يقوم بها موظف يقوم بالتنسيق الوظيفي من ناحية الاختصاص مع الإدارة الرئيسية للبنك الرئيسي فالبنك هنا يقوم بتنفيذ خطط البنك من مقره الرئيسي بالعاصمة جاكرتا فيما يخص كل إجراءات إدارة المخاطر وهذا الواقع يمثل بالتالي صورة مصغرة عن إدارة المخاطر الرئيسية، وإن طبيعة عمل وتنفيذ إدارة المخاطر في المصرف الإسلامي بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج (كفرع من الإدارة الرئيسية) هي مواجهة المخاطر المصرفية وفي مقدمتها مخاطر المضاربة ومخاطر السيولة ومخاطر التشغيل ومخاطر التحكم ومخاطر المنافسة في السوق ومخاطر السمعة في السوق، وإن البنك يقوم بمواجهة المخاطر عن طريق المسارعة في معالجة أسباب الخطر سواء كان الخطر سببه بشري أو بسبب أنظمة العمل.

2- إن أهم مصادر الخطر التي تتولد منها المخاطر لدى هذا البنك الإسلامي وعلى رأسها وأولها مصادر راجعة لعدم توافر الكفاءة الإدارية والفنية والخبرة العملية لدى المستثمر بالبنك (مصادر التشغيل)، وتبين أن مصادر

المخاطر تنشأ بسبب عدم توفر المواصفات الأخلاقية في العميل المستثمر وهي تتمثل في المخاطر من احتمالات عدم قدرة العميل المستثمر على الوفاء بحقوق المصرف المالية مستقبلاً، كما تبين أن مصادر المخاطر يكون مصادرها ونشأتها هو عدم سلامة المركز المالي للعميل المستثمر، وتبين أن من مصادر المخاطر ترجع لنوعية الموارد البشرية المتاحة أي أن العاملين بالبنك قد لا يكونون علي كفاءة وتأهيل مناسب وكافي، ومن مصادر المخاطر كذلك عدم التوافق مع بعض القوانين السائدة في عمل البنوك حيث تتعرض البنوك الإسلامية لمخاطر قانونية قد تؤدي إلى فقدان جانب من أصولها أو زيادة التزاماتها قبل الغير، وتبين أن هناك مصادر للمخاطر في هذا البنك الإسلامي ترجع نشأتها إلى وجود المنافسة مع البنوك التقليدية العاملة، وعدم وجود فرص استثمارية كافية في السوق المصرفي.

3- تبين أن أليات معرفة المخاطر في بنك الوطني الاندونيسي الشرعي بمالانج تعتمد على معرفة إذا كان هناك انحرافاً في نظام التشغيل في البنك، وإنها أليات دقيقة يقوم بها خبراء ماليون واقتصاديون بالبنك الرئيسي بالتنسيق مع فرع البنك وفق أحدث أنظمة إدارة المخاطر في المؤسسات المالية وبذلك حصلت المزاوجة بين الأسس والمعايير المحاسبية والقانونية في قياس المخاطر وبين الأسس الفقهية والأصولية التي بني عليها أساس المصرف الإسلامي وهذا من أسرار نجاح البنك الإسلامي الشرعي بتوفيره خبرات تكون ملمة بالواقع بقدر إلمامها بثوابت الشريعة وأحكام المعاملات، وإن الوسائل كافية في أغلبها لكن بعض الجوانب تحتاج إلى تطوير خاصة لمواجهة مخاطر التشغيل التي تعتبر أكبر حجماً وأكثر المخاطر تأثيراً في عمل البنك الإسلامي، وتبين إن من أليات البنك لمعرفة المخاطر هو الاستعانة بالرقابة الشرعية من العلماء والمراجع العلمية المتخصصة في

أحكام المعاملات البنكية، والذين لهم دراية بفقہ المعاملات وغيره، وتبين أن البنك لا يملك برنامج مطبق لغرض الاستعانة بالمقررات المحددة في لجنة بازل للرقابة المصرفية بهذا البنك.

4- تبين إن استراتيجية الإدارة الحالية في بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج هي استراتيجية التركيز أي تركيز النشاط البنكي على أهداف وغايات محددة وليست استراتيجية الغرض منها البحث عن أهداف أو تحديد موضع قدم لها في السوق، فطريق البنك واضحة وإنما الحاجة الآن للتركيز على التقدم والسير إلى الامام، وتبين أنه البنك يطبق استراتيجية الترويج للخدمة المصرفية بالوسائل المختلفة ومنها على سبيل المثال الإعلان سواء الإعلان التلفزيوني أو الإعلان في الصحف والمجالات أو عن طريق الدعاية وعقد المؤتمرات التعريفية، وأن الإدارة الاستراتيجية لدى البنك تعد ناجحة في تقديم الرؤية الكاملة للمخاطر بهذا البنك، وتبين بأن البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج ليس لديه الاستراتيجية البديلة في حالة فشل الاستراتيجية الحالية، وهو لا يستخدم دراسات جدوى اقتصادية لدفع المخاطر المصرفية.

### ثانياً - التوصيات

- 1- العمل على إنشاء إدارة مستقلة للمخاطر بفرع البنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج نظراً لأهمية وحجم العمل وأن يتم تقييم المخاطر على أسس علمية ثابتة وليس على درجة الخطر فقط.
- 2- معالجة أي مخاطر قد يكون منشأها ومصدرها ضعف الكفاءة الإدارية والفنية والخبرة العملية لدى المستثمر والتأكد من توفر المواصفات الأخلاقية في العميل وكذلك من سلامة المركز المالي للعميل المستثمر.

3- معالجة مصادر المخاطر التي قد تنشأ من عدم كفاءة وتأهيل مناسب وكافي للعاملين بالبنك بالعمل على توفير الموظفين المؤهلين من خلال التخطيط الجيد للتوظيف .

4- معالجة ضعف التمويل وكذلك المخاطر بسبب المنافسة مع البنوك التقليدية العاملة من خلال الدراسة الجيدة للسوق وبشكل شامل وتحقيق التميز .

5- العمل على توفير المعلومات عن التقلبات والانحرافات في البيئة التشغيلية لتجنب المخاطر التشغيلية بالبنك والاستعانة بالمقررات المحددة في لجنة بازل للرقابة المصرفية نظراً لمزايا المقررات في الخدمة البنكية .

6- العمل على ايجاد استراتيجية بديلة لدى بنك الوطني الإندونيسي الشرعي بمالانج يعتمد عليها في حالة حدوث أي طاري أو ظهور مخاطر تواجه البنك .

7- الاستعانة بتحليل سوات (SWOT) لتحديد جوانب القوة والضعف والموقف لاستراتيجي للبنك، وكذلك ضرورة الاستعانة بدراسات الجدوى الاقتصادية من حين لآخر للمساهمة في تجنب المخاطر المصرفية في المصرف الإسلامي بنك الوطني الاندونيسي الشرعي بمالانج.

## قائمة المراجع والمصادر

القرآن الكريم

ابن الأثير الجزري، مجد الدين، أبو السعادات، المبارك بن محمد، (ت 606هـ  
1209م)، النهاية في غريب الحديث والأثر، ط1، 2م، تحقيق: خليل

شيحا، دار المعرفة، بيروت، 1422هـ-2001م، ج1.

ابن القيم، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط: بدون، 2م، تحقيق: عماد  
البارودي، المكتبة التوفيقية، مصر، (د.ت)، ج5.

ابن فارس، أبو الحسين، أحمد (ت 395هـ = 1004م)، معجم مقاييس اللغة،  
ط: بدون، 6م، تحقيق وضبط: عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت،  
1399هـ-1979م.

أبو الفضل، ابن منظور الإفريقي، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب،  
ط3، 16م، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، 1413هـ-1993م.

أبو زيد، محمد عبد المنعم المخاطر التي تواجه استثمارات المؤسسات  
المصرفية الإسلامية، بحث في: كتاب الوقائع-دور المؤسسات  
المصرفية الإسلامية، ج2.

أبو غدة، عبد الستار، المعاملات الشرعية، حلقة ضمن برنامج الشريعة والحياة،

موقع قناة الجزيرة [www. Aljazeera .net/programs](http://www.Aljazeera.net/programs)

/shareea/ articles/ 2003/5/ 5-25-1 .htm.

أحمد سليمان خصاونة، المصارف الإسلامية: مقررات لجنة بازل، تحديات  
العولمة: استراتيجية مواجهتها، الأردن: عالم الكتب الحديثة، 2008م.

آل شبيب، دريد كامل، مبادئ الإدارة العامة، ط1، عمان: دار المناهج،  
2004م.

- البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل، (ت 256هـ = 869م)، صحيح البخاري، ط1، 1م، دار الكتب العلمية-بيروت، 1421هـ-2001م.
- البركتي، محمد عميم الإحسان، التعريفات الفقهية-معجم يشرح الألفاظ المصطلح عليها بين الفقهاء والأصوليين وغيرهم من علماء الدين رحمهم الله تعالى، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 2003م.
- المدهرن، إبراهيم رباح إبراهيم، دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة - دراسة تطبيقية - مذكرة ضمن نيل شهادة الماجستير في المحاسبة التمويل، فلسطين، 2011م.
- المناعي، جاسم، إدارة المخاطر التشغيلية وكيفية احتساب المتطلبات الرأسمالية لها، صندوق النقد العربي، أبوظبي، 2004م.
- حماد، طارق عبد العال، إدارة المخاطر، جامعة عين شمس، الإسكندرية، 2008م.
- خليل سعيد عبد القادر، منهج البحث التاريخي (بغداد: مطبعة مديريةية التعليم العالي، 1988م.
- راشد بن حسين العبد الكريم، من S. ، R. and Biklen، Bogdan (1998). Qualitative research for Education. Allyn and Bacon.
- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسية النظرية وممارسته العملية (رياض: دار اسامة للنشر والتوزيع، 1998م.
- السامرائي، سعيد عبود، القاموس الاقتصادي الحديث، ط1، بغداد: مطبعة المعارف، 1980م.
- الشافعي، محمد بن إدريس، (ت 204 هـ)، الأم، ط2، بيروت: دار المعرفة، 1393هـ، 1973م، 186/3، 30/4.

صادق راشد الشمري، أساسيات الصناعة المصرفية الإسلامية، أنشطتها والتطلعات المستقبلية، مطبعة العزة، 2006م.

طارق الله خان وحبيب أحمد، إدارة المخاطر: تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، جدة: المصرف الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، 2003م.

طنيب وعبيدات، محمد شفيق ومحمد إبراهيم، أساسيات الإدارة المالية في القطاع الخاص، ط1، عمان: دار المستقبل، 1997م.  
عائشة الشرقاوي المالقي : المصارف الإسلامية التجربة بين الفقه والقانون والتطبيق.

عبد الباري، التدقيق الشرعي، مجلة الاقتصاد الإسلامي، عدد (188).  
عبد الحميد المغربي، الإدارة الاستراتيجية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، الطبعة الأولى، القاهرة : مجموعة النيل العربية ، 1999م.  
عبد الحميد، عبد المطلب، دراسات الجدوى الاقتصادية، ط: 1، الإسكندرية: الدار الجامعية، 2000م.

عبد العظيم، حمدي، دراسات الجدوى الاقتصادية في البنك الإسلامي، ط1، القاهرة: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1996م.  
عيد، عرض لبعض مشكلات البنوك الإسلامية ومقترحات مواجهتها، بحث ضمن كتاب: قضايا معاصرة في النقود والبنوك.

قرارات مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر في دورة مؤتمره الثاني بالقاهرة، مايو، 1965م.

قصوة، رغيد، إدارة المخاطر في المؤسسات المالية، جامعة دمشق، 2008.  
محمد أحمد عوض، الإدارة الاستراتيجية الأصول والأسس العلمية، الدار الجامعية، مصر، 2000م.



محمد عثمان شبير: المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي 256 -  
262.

محمد عوض الكريم الحسين، مخاطر التشغيل في الجهاز المصرفي السوداني :  
الوضع الراهن والتحديات.

محمد، الصعوبات التي تواجه البنوك الإسلامية، بحث في: مجلة مجمع الفقه  
الإسلامي -جدة، عدد 8، ج3.

مؤيد سعيد سالم، أساسيات الإدارة الاستراتيجية، دار وائل للنشر، عمان،  
الأردن، الطبعة الأولى، 2005م.

النجفي، حسن، القاموس الاقتصادي، ط1، بغداد: مطبعة الإدارة المحلية،  
1977م.

نعمة عباس الخفاجي، الإدارة الاستراتيجية : المداخل والمفاهيم والعمليات،  
مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى،  
2004م.

الهوري، سيد، الإدارة المالية ، الجزء الأول: الاستثمار والتمويل طويل الأجل،  
ط: بدون، مصر: دار الجيل للطباعة، 1985م.

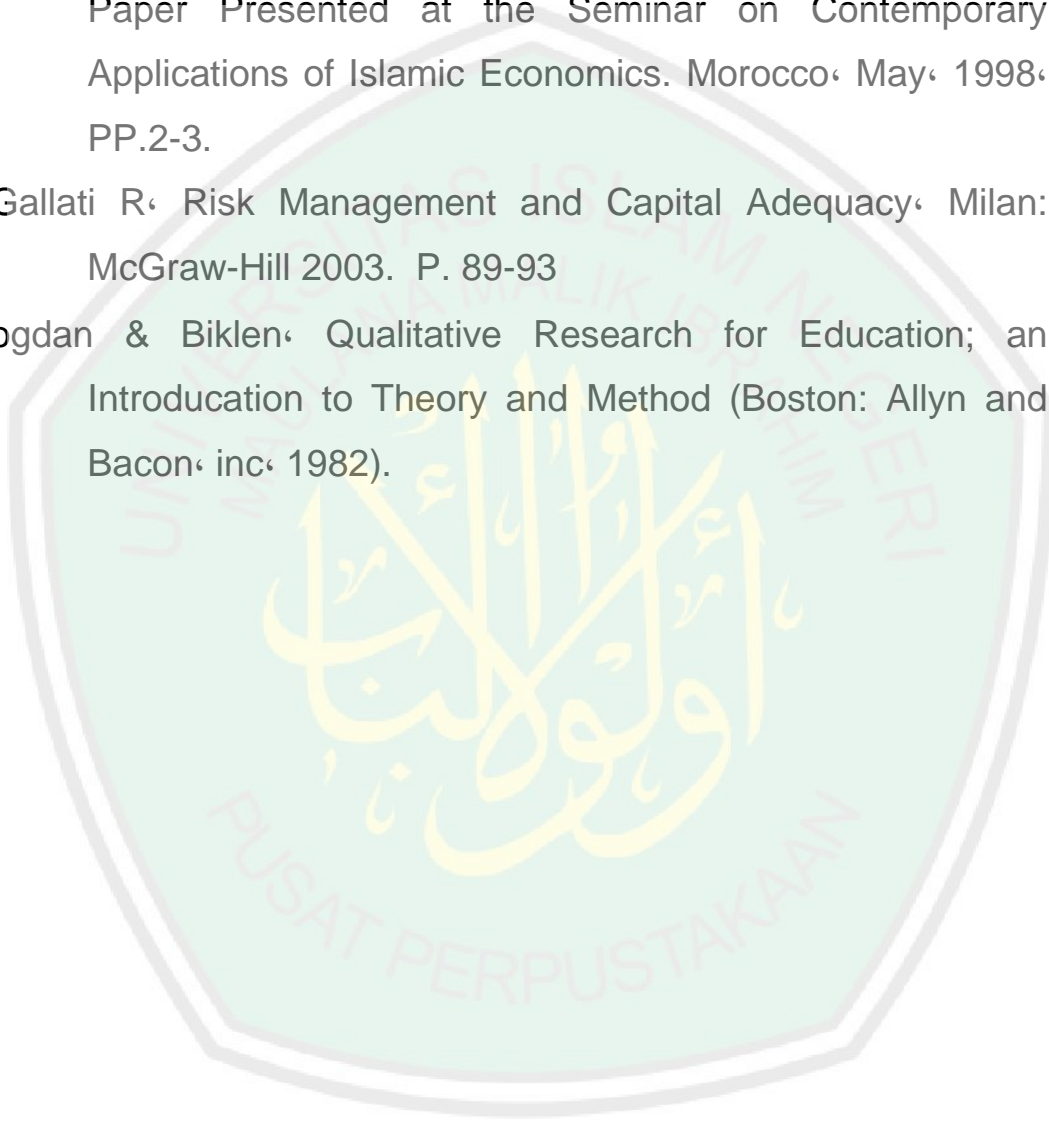
الهيبي، عبد الرازق رحيم، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار  
أسامة، عمان، 1998م.

وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه (بغداد: وزارة التعليم العالي  
البحث العلمي، 1993م.

مركز البحوث المالية والمصرفية، التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية،  
مجلة الدراسات المصرفية، السنة 8، مجلد 8، عدد 1.

## المراجع الإنجليزية

- Ben Poole, Commissioning Editor, gtnews, July, 2007, Growth and Diversification in Islamic Finance.
- Chapra, M.U., Islamic Banking: The Dream and the Reality. A Paper Presented at the Seminar on Contemporary Applications of Islamic Economics. Morocco, May, 1998, PP.2-3.
- Gallati R, Risk Management and Capital Adequacy, Milan: McGraw-Hill 2003. P. 89-93
- ogdan & Biklen, Qualitative Research for Education; an Introduction to Theory and Method (Boston: Allyn and Bacon, inc. 1982).

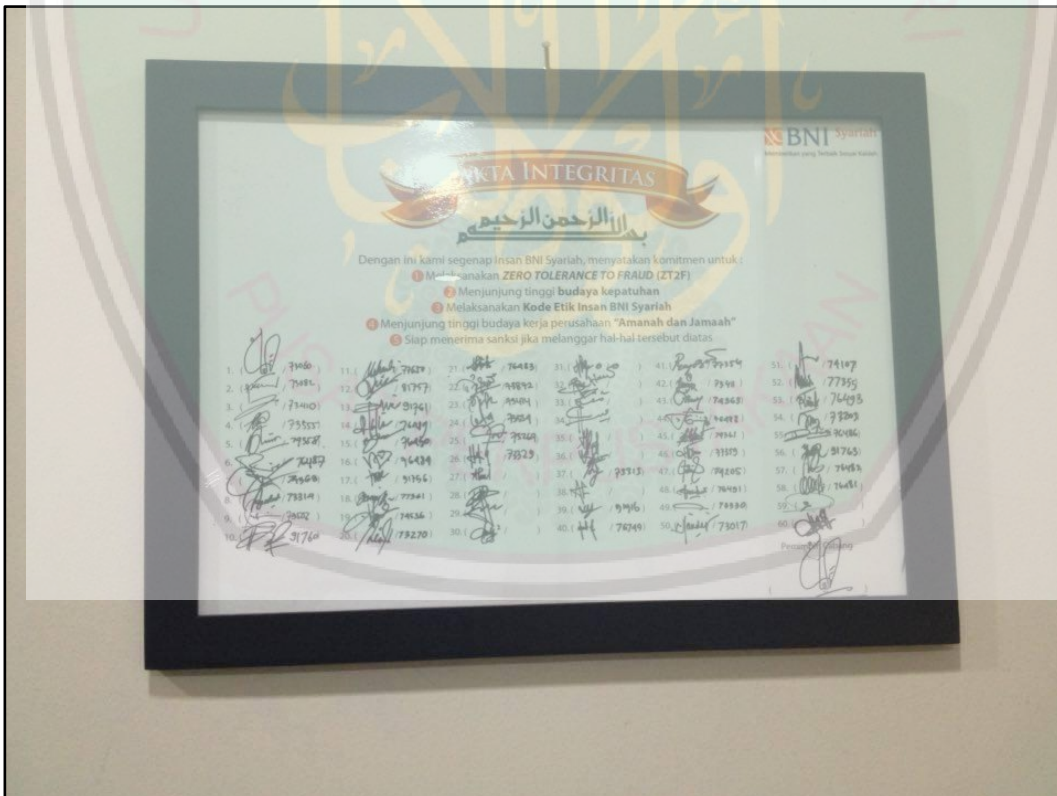


## ملحق الدراسة

ويحتوي على صور لزيارة الباحث لجمع البيانات واطلاعه في ميدان الدراسة عن إدارة المخاطر في للبنك الإسلامي وكذلك صور للهيكل التنظيمي بالبنك وإحصائية المصارف الإسلامية وشهادت تكريم للبنك الإسلامي شريعة مالانج.













بيانات عن المصارف الإسلامية في جمهورية اندونيسيا  
(باللغة الإندونيسية)

**Tabel 1 Islamic banking network**

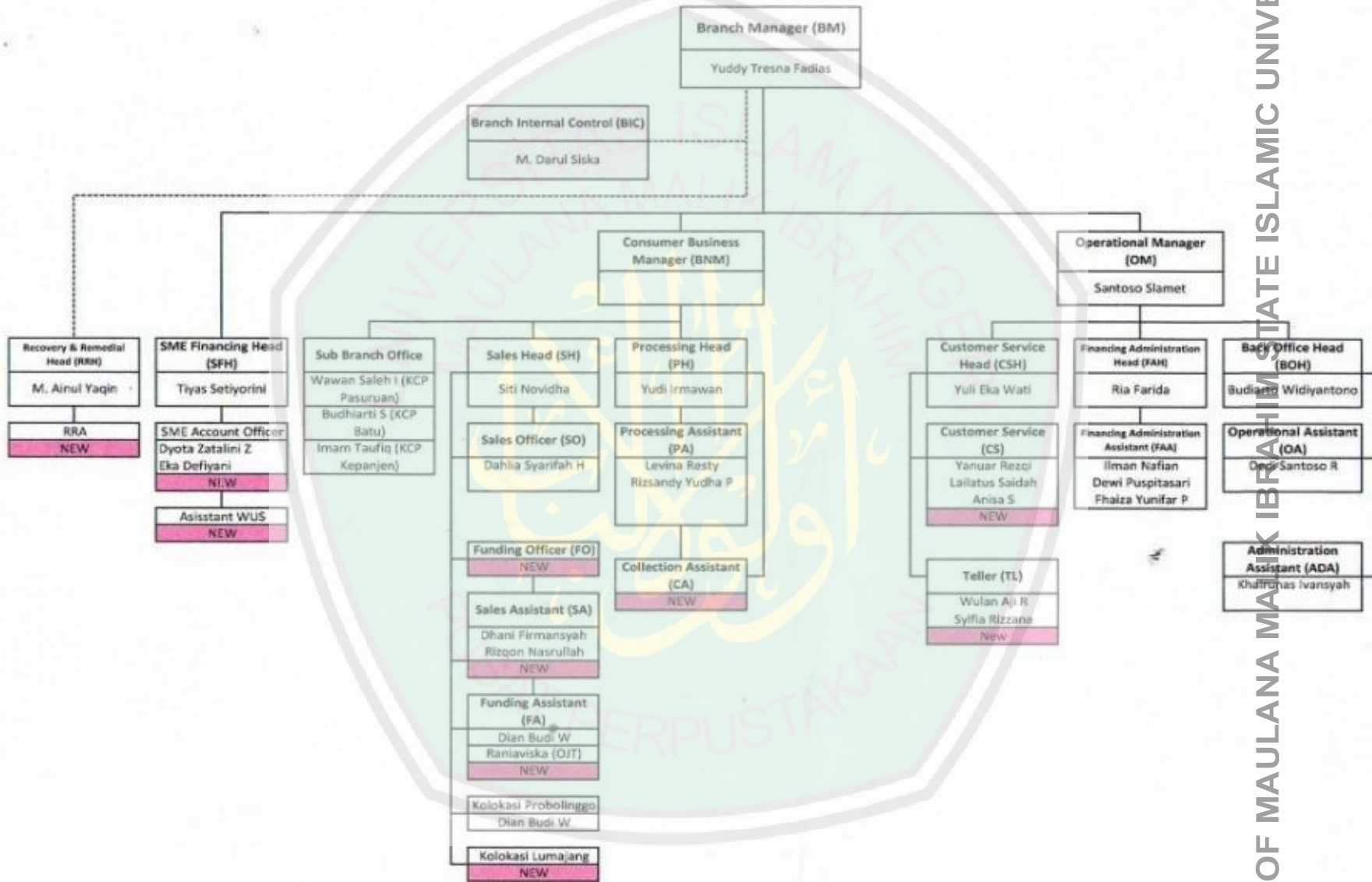
Keterangan	Tahun (jumlah)							
	Des 2007	Des 2008	Des 2009	Des 2010	Des 2011	Des 2012	Des 2013	Des 2014
<i>Islamic Commercial Bank</i>								
Jumlah bank	3	5	6	11	11	11	11	12
Jumlah kantor	401	581	711	1,215	1,401	1,745	1,998	2,151
<i>Number of Worker in Islamic Banking</i>								
Bank Umum Syariah	4,311	6,609	10,348	15,224	21,820	24,111	26,717	41,393
<i>Cost of Promotion - Islamic Commercial Bank and Islamic Business Unit) - Miliar Rupiah (in Billion IDR)</i>								
Biaya promosi	135	180	154	236	339	372	370	300
<i>Depositor Funds Composition of Islamic Commercial Bank and Islamic Business Unit) - Miliar Rupiah (in Billion IDR)</i>								
iB Demand Deposits - Wadia	3,750	4,238	6,202	9,056	12,006	17,708	18,523	18,649
iB Saving Deposits - Wadia & Mudharaba	9,454	12,471	16,475	22,908	32,602	45,072	57,200	63,581
iB Time Deposits - Mudharaba	14,807	20,143	29,595	44,072	70,806	84,732	107,812	135,629
<i>Total</i>	<i>28,011</i>	<i>36,852</i>	<i>52,272</i>	<i>76,036</i>	<i>115,414</i>	<i>147,512</i>	<i>183,535</i>	<i>217,858</i>

Keterangan: iB = Islamic banking

Sumber: Financial Services Authority, Republic of Indonesia (2014)

Financial Services Authority, Republic of Indonesia, 2014, *Statistik perbankan syariah (Islamic banking statistics)*, Financial Services Authority, Republic of Indonesia, Jakarta, Desember

**BAGAN ORGANISASI  
PT BANK BNI SYARIAH KANTOR CABANG MALANG**



الهيكل التنظيمي للبنك الإسلامي شريعة مالاخ

